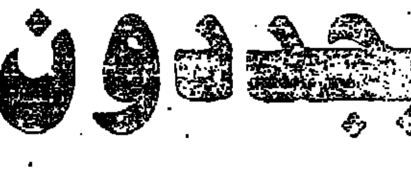
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراق باق
عزيزا قويا

٨ صفحات | الثلاثاء ٣ رمضان ١٤١١ هـ ـ ١٩ آذار ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٧٤ | ATH - THAWRA - Tuesday , March , 19 , 1991 , No . 7574 | ٧٥ فلساً

ابناء شعبنا يجددون عهد الولاء المطلق

جددت عشائر العراق ولاءها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها العالي للدفاع عن العراق العظيم .

واكدت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد وقوفها خلف سيادته من اجل حماية العراق وصيانة امنه وترابه الطاهر .

وفي مايلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نجدد عهد الولاء الدائم لقيادتكم الحكيمة وسنبقى الجنود الاوفياء للدفاع عن تربة العراق العظيم ضد كل المؤامرات التي تحوكها الامبريالية للنيل من شعبنا وثورتنا العظيمة وفقكم الله بما فيه عز العراق .

عنهم

الشيخ عبدالسميع الحاج عزيز شيخ عشيرة العواد

الشيخ نجيل حاتم يوسف شيخ عشائر عكاب

الشيخ جاسم حامي كمر عن عشيرة بني عمير

الشيخ جولي عبدالعال العطية شيخ عشيرة البوشمخي

الشيخ مجيد ياسر السلطان شيخ عشيرة الهباشة

الشيخ كاظم مفتاح شكبان شيخ عشائر قره غول

بسم الله الرحمن الرحيم

«فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين» .

صدق الله العظيم

الى حامل راية الله اكبر المجاهد المؤمن صدام حسين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ان الشعلة التي اضاءها العراق العظيم بكفاحه وصموده في وجه اعتى واكبر تجمع عسكري عدواني غربي سوف تبقى منارة للعرب

البقية ص ٧

تحيات السيد الرئيس الى ابناء ذي قار ينقلها الرفيق محمد حمزة

نقل الرفيق محمد حمزة عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء محافظة ذي قار .

وقال خلال لقائه برؤساء العشائر في المحافظة ان المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع تضافر الجهود من اجل بناء العراق العظيم ودحر المخططات التآمرية التي تستهدف النيل من سيادته وكرامته .

واشار الى فشل العناصر الغوغائية والتخريبية التي باعت نفسها خدمة لمخططات الاجنبي بابخس الثمن في النيل من العراق ووحدة شعبه .

وجدد ابناء العشائر عهد الحب والوفاء للقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم الدائم لتنفيذ اية مهمة توكل اليهم .

وحضر اللقاء السيد عزيز صالح النومان محافظ ذي قار وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

الملك حسين يهاتف الرئيس علي صالح

عمان ـ١٨ـ واع : اجرى العاهل الاردني الملك حسين اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .

وذكرت مصادر رسمية اردنية ان الجانبين تشاورا حول تطورات الوضع في المنطقة وبحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

خطط وبرامج مكثفة لاعمار محافظة واسط وتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين

تنفذ الاجهزة الخدمية بمحافظة واسط العديد من الانشطة والفعاليات في اطار اعمار واعادة بناء مادمره العدوان الامبريالي الاميركي الاطلسي ضد العراق .

ولتسليط الضوء على ابرز هذه الفعاليات التقت بعثة وكالة الانباء العراقية الى محافظة واسط بالسيد طالب علي السعدون محافظ واسط الذي اكد ان خططا وبرامج سريعة ومكثفة تم اعدادها لعملية اعمار مدينة الكوت والاقضية والنواحي التابعة لها وتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين وبما يتلاءم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان الهدف الاساسي الذي كان اعداء العراق يرومون الوصول اليه بالدرجة الاساس هو تدمير النهضة الحضارية والعمرانية للعراق وتدمير مكتسبات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي يعيش العراقيون بفضلها بخير عميم وامن واستقرار دائمين .

واضاف ان حجم الاذى الذي لحق بمنجزات شعبنا يتطلب منا بذل اقصى الجهود ووضع كل الامكانات باتجاه عملية البناء والاعمار .

وقال ان الاجهزة البلدية بالمحافظة وضعت اولويات للعمل اليومي في هذا المجال تمثلت بالتاكيد على اهمية ايصال الماء الصافي للمواطنين بالدرجة الاولى حيث كان لفرق عمل ماء واسط الدور الكبير في ايصال الماء الى اكثر من ٨٠ بالمئة من انحاء المحافظة فيما يتواصل السعي الى ايصال النسبة الى معدلات اعلى باستخدام الامكانات والقدرات الذاتية المتاحة لدى الدوائر الخدمية بالمحافظة .

واضاف ان توفير المواد الغذائية للمواطنين استحوذ على جانب مهم من خطط وبرامج الدوائر الخدمية والتجارية بالمحافظة حيث تم ايصال الحصص الشهرية مع الزيادات التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المواطنين في انحاء المحافظة مع الاستمرار بزيادة ضخها بشكل متواصل والتاكيد على الوكلاء بضرورة تسلم حصصهم في الوقت المحدد لهم بما يؤمن ايصال المواد الغذائية للمواطنين بيسر وسهولة .

واكد السيد محافظ واسط ان قطاعا واسعا من المحافظة تم تزويده بالتيار الكهربائي وبجهد ذاتي حيث استطاعت اجهزة كهرباء المحافظة من

البقية ص ٧

مرحلة جديدة .. وبرنامج وطني شامل

بعد ان استطاع شعبنا بارادته الوطنية الصلبة وبالتلاحم مع قيادته المخلصة من اخماد الفتنة وقطع الطريق على مراهنات الخائنين القادمين من خارج الحدود ومحاولاتهم تدمير العراق وتعريضه للانقسام والتشرذم ، بات يتعين على كل العراقيين وتحت دوافع الاخلاص للوطن والحرص على وحدة وتماسك العراق ارضا وشعبا وتاريخا ايجاد مرتكزات فاعلة ومثمرة للتعاون والتلاحم الوطني كاساس للشروع دون تردد بمرحلة جديدة في حياتنا الوطنية لكون ذلك يجسد التوجه السليم والبرنامج الوطني الذي يمكن بلادنا من تجاوز الظواهر المريضة ومعالجة الامور بصورة جذرية وحاسمة .

صحيح ان مهمة بناء المرحلة الجديدة تاتي في ظروف واوضاع صعبة تتخللها المرارة وتتطلب تضحيات غالية وخسائر جدية ، الا ان الشعب العراقي بخصائصه وصفاته المعروفة وبما يختزنه من طاقات وقدرات مادية وروحية هائلة وبقوة ارادته الوطنية سيتمكن بتلاحمه مع القيادة من تجاوز المحنة باسرع وقت .. وتتفتح افاق المستقبل الرحب لادامة تجديد وتطوير الحياة الجديدة وتامين عوامل وشروط التقدم بما يجعل العراق اكثر ازدهارا واقتدارا على تعميم الرفاه والحياة الحرة الكريمة لكل العراقيين دون استثناء .

ومن بين المرتكزات العاجلة التي تتعين المباشرة بانجازها في هذه المرحلة وعلى الفور اطلاق حركة البناء والتعمير في كل جزء من اجزاء العراق ، في كل مدينة وقرية وفي كل مرفق من مرافق الحياة في المجتمع والدولة لاعادة الاوضاع الطبيعية وازالة مايمكن ازالته من اثار ومخلفات العدوان .

ومع انطلاقة البناء والاعمار ، فان السمات الاساسية للمرحلة الجديدة التي نصبو اليها جميعا لابد وان ترتكز على اسس جديدة لتنظيم الحياة السياسية الوطنية في البلاد واقامة الاطر السياسية الجديدة التي تحتاجها المرحلة وتقتضيها متطلبات التقدم .. وهو منهج كانت القيادة قد اقرته منذ عام ١٩٧٩ ولكن الظروف الاستثنائية التي مر بها العراق وتعرضه للعدوان عام ١٩٨٠ وما اعقب انتهاء الحرب من احداث آب ١٩٩٠ حالت دون المباشرة بتنفيذ هذا المنهج في حينه .

ولكن الوقت قد حان للمباشرة في بناء اركان واسس المرحلة الجديدة رغم الصعوبات القائمة .. لان العراقيين الاصلاء الغيارى على بلادهم الحريصين على استقلال العراق ودوره سيجدون في مؤسسات وصيغ المرحلة الجديدة وما تتيحه من وسائل العمل والتعبير السياسي من احزاب وجمعيات وصحافة مجالا حرا وبناء للاسهام في كل ما يحقق عز العراق والعراقيين ويؤمن مصالحهم وامنهم واستقرارهم وازدهارهم .

ان قرار القيادة ومنهجها الثابت الذي ارسته منذ عام ١٩٧٩ في بناء المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على اساس الدستور والقانون والمؤسسات والتعددية الحزبية قرار لا رجعة عنه .. وان اعتماد التعددية ومشاركة كل الوطنيين الخيرين في الحياة السياسية هو الذي يوحد ارادة العراقيين .. وهو الذي يوصل الشعب والبلاد الى مايصبوان اليه من امال .. كما انه المنهج الذي يوفر الحرية المسؤولة لكل العراقيين كما يوفر القوة والعزة والاقتدار للوطن .

ومن هنا فان الواجب الوطني يقتضي من كل المخلصين والحريصين من ابناء شعبنا ان يتفاعلوا بمسؤولية ووعي في هذه المرحلة مع البرنامج الوطني الشامل الذي اعلنته القيادة وعزمت على تحقيقه .. لان التمسك بالمسؤولية الوطنية يوفر الحصانة الذاتية للعراقيين ويجنبهم الوقوع تحت تاثير المغرضين والحملات الاعلامية الاجنبية المعادية التي لاتريد

البقية ص ٧

الثورة

استنكارا لسياسة اوزال

اضراب واعتصام الاف العمال الاتراك وتظاهرات تطالب باستقالة الحكومة

انقرة ـ١٨ـ واع : اعلن ستة الاف و ٥٠٠ عامل يعملون في مختلف معامل البتروكيمياويات في تركيا اضرابا عن الطعام والاعتصام في المعامل احتجاجا على عدم التوصل الى اتفاق حول مطاليبهم بزيادة اجورهم وتنفيذ عقود العمل الجماعية وسوء ظروفهم المعاشية .

وذكرت صحيفة (حريت) في عددها الاخير ان العمال قد تظاهروا في المعامل وهتفوا بشعارات تندد بسياسة الحكومة وطالبوا باستقالتها .

ونقلت الصحيفة عن رئيس نقابة عمال البتروكيمياويات (اوزتلسكين) قوله ان العمال يطالبون بحقوقهم المشروعة ودعا الراي العام التركي الى مساندة مطاليب العمال .

واشارت الصحيفة الى ان العديد من المصانع والمعامل شهد اضرابات عمالية بعد ان تم طرد اعداد كبيرة من العمال من عملهم

من جهة اخرى لقي احد رجال الشرطة مصرعه واصيب اثنان بجروح خطيرة عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على مركز للشرطة في ولاية (سعرت) جنوب شرقي تركيا .

وذكرت المصادر الامنية ان رجال الامن يقومون بعمليات بحث واسعة النطاق لاعتقال الفاعلين .

ويذكر ان محافظات منطقة الطوارىء المعلنة جنوب شرقي تركيا ومن ضمنها سعرت تشهد منذ فترة تصاعدا في اعمال العنف واندلاع تظاهرات مناهضة للحكومة قتل خلالها العديد من المواطنين وجرح المئات منهم نتيجة اطلاق النار عليهم من قبل قوات الامن والجندرمة التركية .

منظمة العفو الدولية قلقة على اوضاع الفلسطينيين في الكويت

انصات ـ خاص :

اعربت منظمة العفو الدولية عن مخاوفها من وقوع الفلسطينيين في الكويت للتعسف والتوقيف الاعتباطي من جانب سلطات الامن والعسكريين الكويتيين .

كما اشارت الصحافة المصرية الى اساءة معاملة المصريين الموجودين في الكويت بحجة تعاطفهم مع العراق .

وقال مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة ان سلطات خارجية حسني استدعت سفير (القارونيين) في العاصمة المصرية للاستفسار عن الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان حول اساءة معاملة المصريين في الكويت وحول القرار الذي اعلنته حكومة قارون بعدم الاعتراف بجميع العقود التي كانت مبرمة مع منتسبي وعمال الدولة من غير الكويتيين قبل ٢ اب ١٩٩٠ ولن تصرف استحقاقات هؤلاء العمال والمنتسبين منذ ذلك التاريخ .

الاميركيون يفكرون بتأسيس وكالة حكومية لتمويل بيع صفقات الاسلحة لحلفائهم

انصات ـ خاص :

قالت صحيفة نيويورك تايمس ان البيت الابيض طلب من الكونغرس التفويض بتاسيس وكالة حكومية تمول مبيعات المعدات العسكرية الاميركية الى (اسرائيل) ودول حلف شمالي الاطلسي واليابان واستراليا .

وقالت الصحيفة ان مؤيدي هذا الاجراء يقولون انه سيجعل الولايات المتحدة على قدم وساق مع منافسيها الصناعيين واغلبهم لديه وكالات تقدم قروضا لتمويل المبيعات العسكرية .

واضافت الصحيفة ان الاقتراح الذي طرح على الكونغرس في الاسبوع الماضي تقدم به بيكر وان مسؤولين اميركيين اخرين يسعون للحد من اعادة التسليح في الشرق الاوسط في اعقاب حرب الخليج .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه قوله ان الاقتراح هو عملية تجارية محض هدفها الوحيد مواجهة الصفقات التي تدعم من دول منافسة مثل فرنسا .

السبت المقبل .. استئناف الدراسة

تقرر استئناف الدراسة والدوام الفعلي في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة يوم السبت المقبل الموافق ٢٣ من الشهر الحالي .

واهابت وزارة التربية في بيان اصدرته امس بابنائها الطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية واولياء امور الطلبة التقيد التام بالدوام والعمل على انتظام الدراسة واستثمار الوقت بشكل امثل بما يحقق الاستيعاب والفهم للمواد الدراسية كافة .

وفي مايلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرر استئناف الدراسة والدوام الفعلي في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة ابتداء من

البقية ص ٧

مدى الرؤية في الكويت الى النصف

انصات ـ خاص :

ذكرت اذاعة مونت كارلو ان التلوث بدا يؤثر تاثيرا مباشرا على مدينة الكويت حيث لم تتعد الرؤية الـ ٥٠٠ متر وهبطت درجة الحرارة الى خمس عشرة درجة .

اتهامات دبلوماسية بين اليونان ويوغسلافيا

اثينا ـ١٨ـ واع : طلبت اليونان من السيد بودمير لونتشار وزير خارجية يوغسلافيا ان يستدعي السيد نيكو ستوزوراسكي المستشار الدبلوماسي للقنصلية اليوغسلافية في مدينة سالونيك خلال خمسة عشر يوما بسبب قيامه بتصرفات لا تتماشى مع منصبه الدبلوماسي .

ونقلت اذاعة اثينا عن ممثل الخارجية اليونانية قوله ان ممثل اليوغسلافي كان يمثل [illegible] حكومة احدى [illegible] حكومة يوغ[illegible]

فضيحة تهز وزارة الحرب ...

■ جنرال يعترف بتزويره وثائق خاصة بمشتريات الاسلحة

القدس المحتلة ـ ١٨ ـ واع : اعترف جنرال في سلاح الجو الصهيوني بقيامه بتزوير وثائق خاصة بمشتريات الاسلحة بقيمة ملايين الدولارات ووضعه خططا لقتل شاهد كان يتابع سير العملية وعلى اطلاع بتفاصيلها .

وقالت وكالة رويتر ان الجنرال رامي دوتان الذي شغل منصب رئيس مشتريات سلاح الجو في الكيان الصهيوني اعترف امام محكمة عسكرية بقيامه بتزوير وثائق صفقات الاسلحة والاستحواذ على مبالغ بشكل غير مشروع واعترف ايضا بقبول الرشاوى .. ووضع خططا لقتل احد الشهود في هذه الفضيحة لطمس معالم جريمته .

واضافت الوكالة ان الفضيحة المذكورة هزت وزارة حرب العدو وكشفت تورط جهات حكومية عديدة في فضيحة الرشاوى والتزوير والتآمر .

الكيان الصهيوني يؤكد عزمه على ضم الجولان

انصات :

اكدت رئاسة الحكومة (الاسرائيلية) امس انها لاتعتزم تعديل او الغاء القانون الذي ضم الجولان .

وجاء هذا البيان لازالة كل لبس حول تصريحات وزير الصحة الصهيوني والتي اثارت ضجة سياسية في «اسرائيل» والذي قال امس الاول في الولايات المتحدة ان «اسرائيل» على استعداد للتحدث عن كل المطالب السورية بما فيها المطالب المتعلقة بالارض ..

احتجاجا على افلاس القسم الشرقي لالمانيا

١٠٠ ألف متظاهر في لايبزغ

انصات ـ خاص :

استجاب مئة الف متظاهر لدعوة النقابات والحركات الشعبية للتظاهر في مدينة لايبزغ وهي احدى ابرز مدن المانيا (الشرقية سابقا) وذلك احتجاجا على الحكومة الالمانية لوقف موجة البطالة الشاملة والافلاس التام في المقاطعات الالمانية الشرقية .

وافادت اخر المعلومات عن اضافة ٤٠٠ الف عامل من عمال المناجم والحديد الى قائمة العمال العاطلين عن العمل ..

متحدث باسم البيت الابيض

بوش وحلفاؤه يجرون قريبا محادثات مع دول الشرق الاوسط

انصات ـ خاص :

افادت انباء العاصمة الاميركية بانه من المتوقع ان تشهد الايام القليلة القادمة سلسلة من الاتصالات واللقاءات الدبلوماسية على مختلف المستويات بهدف مواصلة البحث في ما سمي بمرحلة ما بعد حرب الخليج بعد جولة قام بها بيكر وحلفاؤه الغربيون للعديد من دول الشرق الاوسط واستهدفت ايجاد نقاط لقاء بين الاطراف المختلفة في المنطقة .

وقال متحدث باسم البيت الابيض الاميركي مارلين فيتزووتر : ان بوش وميجور ورئيس وزراء كندا بريان مارلوني سيجرون قريبا محادثات لهم مع عدد من المسؤولين في الشرق الاوسط بعد ان اسفرت الاتصالات الاخيرة عن مجموعة مفاهيم مشتركة .

واضاف المتحدث ان لقاءات بوش مع ميجور ومارلوني كانت لكي يتعرف كل منهم على وجهات نظر الاخر والتوصل لاتفاق يمثل نقطة بداية للتسوية .

تفصيلات اخرى ص ٢

بوش : الوقت مناسب لحلول دائمة !!

انصات ـ خاص

قال بوش ان الوقت لم يكن على الاطلاق افضل مما عليه الان للسعي لايجاد حلول دائمة لمشاكل الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الاميركي في حفل اقيم في البيت الابيض ان وزير الخارجية جيمس بيكر قال ان الامر مشجع اثر محادثاته مع الزعماء الذين اجتمع بهم في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقال ان انتهاء ازمة الخليج اوجد جوا في النية الحسنة للعمل على حل مشاكل المنطقة .

انقسام في حزب المحافظين البريطاني بسبب موقف بريطانيا من اوربا الموحدة

لندن ـ١٨ـ واع : بدأت الانشقاقات تحدث في صفوف حزب المحافظين البريطاني الحاكم اثر زيارة رئيس الحكومة جون ميجور الى المانيا مبتعدا عن السياسات التي ارستها الحكومات البريطانية السابقة وتاكيده ان موقع بريطانيا هو في قلب اوربا .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الوزير السابق نيكولاس ريدلي اتهم جون ميجور بانه يخدع الالمان بموقفه المتودد ازاءهم فيما رحب جيفري هاو نائب رئيس الوزراء السابق بموقف ميجور قائلا (ان المجموعة الاوربية تشكل تطورا رئيسيا مثيرا ومن حق ميجور ان يعبر عن حماسته ازاءها) .

وقال ريدلي الذي استقال من حكومة تاتشر لتصريحه بان المانيا تعمل على السيطرة على اوربا قال (ان ميجور لن يستطيع الحصول على تاييد مجلس العموم البريطاني اذا مضى في الخطوات المؤيدة للوحدة النقدية والسياسية والعسكرية الاوربية) .

ويخشى انصار حزب المحافظين ان يتحول الجدل بين مؤيدي سياسة ميجور المتوددة لالمانيا ومعارضيها الى خلاف جاد يؤثر على موقف المحافظين واكثريتهم في مجلس العموم فضلا على ان التصريحات التي ادلى بها اعضاء بارزون في حزب المحافظين والتي تندد بسياسة

البقية ص ٧

رشاوى

لندن ـ١٨ـ واع : كشفت صحيفة (الصنداي تايمس) البريطانية ان الشرطة تقوم حاليا بالتحقيق في سلسلة قضايا الفساد والرشاوى في اوساط كبار المسؤولين بمرافق الهاتف والسكك الحديد في بريطانيا .

واوضحت الصحيفة ان اكثر من عشرين مسؤولا يشرفون على المصادقة على منح صفقات تقدر بملايين الدولارات وتمويل منتجات جديدة هم الان رهن التحقيق بتهمة قبول الرشاوى والتمتع بمزايا خاصة .

هكذا من الاصل

في برقية الى القائد صدام حسين

المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني يجدد العهد على التضحية من اجل وحدة العراق وسيادته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني جدد فيها العهد على التضحية بالغالي والنفيس من اجل وحدة العراق وسيادته والوقوف رهن الاشارة لسحق اي مجرم اثم يريد الشر بالعراق العظيم وشعبه الموحد .

وفي ما يلي نص البرقية :

في هذه المرحلة الدقيقة من حياة شعبنا العراقي العظيم التي يواجه عراقنا الابي بكل عنفوان ابنائه والتداوهم [illegible] حلقات المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يستهدف تمزيق الوطن وهدم صرحه الحضاري واغتيال الحياة العراقية الجديدة والسعيدة الامنة المطمئنة من خلال دفع حفنة من المجرمين القتلة من خارج الحدود لتنفيذ

البقية ص ٧

في برقية الى الرئيس القائد

الطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا يعلنون وقوفهم مع العراق في خندق البطولة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا اكد لسيادته فيها وقوف الجماهير الطلابية الواسعة مع العراق في خندق البطولة والنضال .

وفي ما يلي نص البرقية :

الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في هذا الظرف المصيري الذي خرج منه العراق العظيم منتصرا على عدوان الثلاثين دولة وهو شامخ بارادته وعروبته وبطولات ابنائه يقف ابناء العروبة في كل مكان خلف سيادتكم ليحملوا معكم راية نصر الامة وعزتها والاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا ليؤكد لسيادتكم وقوف جماهيره الطلابية الواسعة مع العراق قيادة وجيشا وشعبا في خندق البطولة والنضال والعروبة الحقة .

وبهذه المناسبة يجدد بيعته لسيادتكم مؤكدا ان راية عز العروبة

البقية ص ٧

في بيان للمنظمات المهنية والجماهيرية السودانية

الشعب العراقي خاض ام المعارك دفاعا عن المقدسات العربية والاسلامية

الخرطوم - ١٨ - واع : اكدت المنظمات المهنية والجماهيرية في السودان ان الشعب العراقي خاض تحت راية الله اكبر وبقيادته التاريخية وقائده المجاهد المؤمن صدام حسين ام المعارك دفاعا عن كل المقدسات العربية الاسلامية ووقف وقفة مشرفة ضد اشرس هجمة تتعرض لها الامة العربية الاسلامية واقذر عدوان قادته اميركا وربيبتها الصهيونية المجرمة وشارك فيه الاطلسيون وكل الحاقدين على العرب والمسلمين كما شارك فيه الخونة العملاء من الحكام العرب .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان ممثلي المنظمات النقابية السودانية اشاروا في بيان صدر في ختام اللقاء الذي عقد بين وفد نقابي مهني عراقي وممثلي المنظمات النقابية السودانية الى انه رغم كل اسلحة الدمار وكل الوحشية التي استعملها المعتدون الذين زاد عددهم على ٣٣ دولة استطاع العراق العربي المسلم المؤمن ان يقف صامدا في وجه هذا العدوان يرد كيد المعتدين الى نحورهم .

وقال البيان انه يكفي العراق فخرا انه استطاع ان يفشل مخططات المعتدين في تدمير قوته العسكرية وتجزئته وتركيعه واخضاعه لارادتهم الشريرة فقد بقي العراق الاشم مرفوع الراس مصون الكرامة وقدم في سبيل ذلك ازكى الدماء واغلى التضحيات .

واضاف ان العراق استطاع في ام المعارك ان يسقط والى الابد هيبة اميركا وحلفائها وعملائها واثبت ان الكيان الصهيوني غير بعيد عن ان تطوله بالقصاص اليد العراقية .

عرفات : محادثات مع «اسرائيل» باشراف مجلس الامن

انصات - خاص :

صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه على استعداد لاجراء محادثات مع «اسرائيل» باشراف مجلس الامن الدولي الا ان «اسرائيل» ترفض اي دور لمنظمة التحرير كما ان الولايات المتحدة مترددة في التعامل مع المنظمة كونها ايدت العراق في حرب الخليج .

وقال عرفات ان مجلس الامن الدولي سيوفر ضمانات لاية مفاوضات وانه يعتمد على الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس للضغط على «اسرائيل» .

المرحلة المقبلة من خطة التسوية الاميركية تبدأ بتجميل «كامب ديفيد» التسليم بالشروط «الاسرائيلية» .. ولكن بطريقة مغلفة وعلى مراحل

متابعة خاصة :

عاد جيمس بيكر الى واشنطن بعد جولة استغرقت اكثر من عشرة ايام في عدد من دول المنطقة بينهم حلفاء الولايات المتحدة من العرب و(اسرائيل) اضافة للاتحاد السوفيتي الذي وقع قرار استخدام القوة ضد العراق في مجلس الامن وتركيا التي اسهمت بالعدوان عمليا .

ورغم ادعاء الادارة الاميركية بان هدف الجولة البحث عن حلول للقضايا المنطقة المتفق عليها او التي كانت سببا في جعل الشرق الاوسط بؤرة اخلال بالامن وفي مقدمتها القضية الفلسطينية الا ان المراقبين يجدون ان زيارة وزير الخارجية لن تسفر عن نتائج ملموسة في اتجاه ايجاد حلول ملموسة وعادلة تحقق لصالح المنطقة وخصوصا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على اراضيه في اطار حق تقرير المصير رغم ذلك الادعاء يرى المراقبون ان اهداف جولة بيكر كانت واضحة منذ البداية فقد جاء للمنطقة يحمل اهدافا تسعى لايجاد مدخل لمصالحة عربية - (اسرائيلية) تعطي الكيان الصهيوني مزيدا من شروط الاستمرار والوجود اكثر مما تاخذ منه وهي ان اخذت فهي حدود تكريس الوجود الصهيوني ليس اكثر .

ويرى المراقبون ان موقف الادارة الاميركية من مسالة استبعاد منظمة التحرير من اية مفاوضات تتعلق بتقرير مصير الفلسطينيين واضح جدا وهي تؤيد الاتجاه (الاسرائيلي) المعبر عنه من قبل شامير وباقي اعضاء الحكومة الذي يرفض الدعوة لعقد المؤتمر الدولي بالصيغة التي تكون فيها منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة بفاعلية ضمن بقية الاطراف لا بل اكد ذلك بيكر نفسه عندما التقى بالشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة كبديل للمنظمة وهذا يؤشر الاتجاه العام للتحرك الاميركي الذي يعمل حسب مبدا حل القضية الفلسطينية بعيدا عن اهلها اي بعيدا عن الفلسطينيين بما يرضي (اسرائيل) ويقر مشاريعها ويحقق تسوية لوضع الاراضي العربية المحتلة على حساب الفلسطينيين ايضا .

ويلاحظ المراقبون وفي مقدمتهم المعلقون السياسيون الغربيون ان بيكر حرص خلال جولته ان لا يبدي اية ملاحظة تطرح تصورا اميركيا لجميع القضايا التي تتصل بالمنطقة ومستقبلها وخصوصا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بادعاء انه جاء ليستمع فقط وبالتالي تكوين التصور اللازم لحل جميع مشاكل المنطقة غير انه لم يخف دائما تفاؤله بامكانية استجابة حلفائه العرب لمقترحات تقربهم من الحلول المطروحة واقربها حلول (اسرائيلية) بالضرورة .

ويقول هؤلاء المراقبون ان بيكر خرج عما التزم به من صمت ازاء القضية الفلسطينية بالتلميح مرارا بانه وجد لدى حلفائه رغبة جادة لانهاء الصراع مع (اسرائيل) الا انهم يفتشون عن مشروع يبقي لهم بعض ماء الوجه اي ان يتم التسليم بالشروط (الاسرائيلية) بطريقة مغلفة وربما على مراحل وعلى شاكلة كامب ديفيد عندما وقع السادات على اتفاقية صلح منفردة مع الكيان الصهيوني معترفا بهذا الكيان مقابل التنازل له عن صحراء سيناء .

ويتوقع ان يبدأ التحرك الاميركي في القريب العاجل لصياغة تفصيلات التسوية . الطبخة على شكل خطوات يخطوها حلفاء اميركا من العرب مقابل خطوة محدودة وشكلية لحكومة شامير الى ان يصل الطرفان الى حل يقبلان به ولن يكون ذلك خارج المشروع الذي طرحه رئيس الوزراء (الاسرائيلي) عام ١٩٨٩ او خارج مفاهيم كامب ديفيد ..

فالمرحلة المقبلة كما يتوقعها المراقبون ستكون مرحلة تجميل (الكامب) وصولا الى تسوية شاملة تتوافق مع اهداف الحلف العدواني الجديد الذي جمع حلفاء اميركا العرب وغير العرب الى جانب اميركا في ضرب القوة الحقيقية التي كانت تقلق الكيان الصهيوني وتهدد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة .

ويبني المراقبون اعتقادهم وفق تقاريرهم الاذاعية والصحفية بان ذلك هو الذي سيحدث الا ان الزمن الراهن الان هو زمن الهيمنة الاميركية التي حققها الحلف العدواني وغياب الدول الكبرى الاخرى عن ساحة الفعل الانساني لذلك ستكون اوضاع المنطقة خاضعة لمنطق تلك الهيمنة وكما كان ضرب الاقتدار العراقي ثمنا لبسط النفوذ الاميركي على منابع النفط والمناطق الاستراتيجية المحيط به جوا وارضا ومياها فان تكريس الوجود الصهيوني على حساب الوجود الفلسطيني سيكون الثمن اللاحق لتعزيز بسط ذلك النفوذ على مصائر شعوب المنطقة .

وكذبا الشائعات ..

رئيس الاركان الباكستاني : لن اتولى السلطة وساترك منصبي في الصيف المقبل

اسلام اباد - ١٨ - واع : نشرت عدة صحف باكستانية اليوم تصريحات لرئيس الاركان الباكستاني الجنرال اسلام بيغ حاول فيها تكذيب الشائعات حول رغبته في تولي السلطة مؤكدا عزمه على ترك منصبه خلال الصيف المقبل .

وفي تعليقه على الانباء التي ذكرت ان الاميركيين لديهم شكوك بشانه قال رئيس الاركان ان الولايات [illegible] تعارض مالما الذين يفهمون نياتها الحقيقية .

واكد موقفه المعارض للاميركيين اثناء الحرب ضد العراق وقال (كنت اصرخ لانه كان يتم تدمير بلد مسلم وكنت احذر من مؤامرة تهدف الى تدمير القدرة الاقتصادية والعسكرية والسياسية لدولة اسلامية) . كنت احاول ان اقول (للباكستانيين) ما يمكن ان يحصل في المستقبل .

باكستان تعدل مفاعلا نوويا تجريبيا

[illegible] - واع : ذكر مسؤولون في هيئة الطاقة الذرية الباكستانية امس ان باكستان عدلت مفاعلا نوويا تجريبيا بقوة خمسة ميغاوات لخفض نسبة اليورانيوم الذي تستهلكه من ٩٣ بالمئة الى عشرين بالمئة .

قطاعات جماهيرية تونسية

نضال العراق اعاد للشرفاء العرب الثقة في النضال والانتصار دعوة للمشاركة التونسية في معركة اعادة بناء العراق

تونس - ١٨ - واع : اكد طلبة وعمال تونس ان نضال العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد اعاد للشرفاء العرب الثقة في النضال والثقة في الانتصار .

وحيا طلبة وعمال تونس في مهرجان تضامني مع العراق اليوم في تونس قدرات الشعب العراقي وقيادته الحكيمة في افشال المخططات الاميركية والصهيونية الرامية الى تكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

وندد طلبة وعمال تونس عبر شعاراتهم وهتافاتهم بخونة الامة العربية وسعيهم التامري اليائس ضد العراق وتخريب قدراته وضرب قيادته المؤمنة بحتمية انتصار الانسان العربي على اعدائه التاريخيين .

وجدد اطباء وصيادلة تونس وقوفهم الى جانب الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين واكدوا دعمهم الكامل لمسيرة البناء والاعمار التي تتواصل في العراق .

وقال السيد فريد ايوب رئيس جمعية الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة التونسية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني كسب اعجاب العالم اجمع .

واضاف ان وحشية قوى العدوان بقيادة الولايات المتحدة الاميركية التي استهدفت اطفال ونساء العراق ومنشاته المدنية كانت تعبر عن هزيمتهم وانكسارهم امام ارادة الشعب العراقي .

البقية ص ٧

تسلل مجموعة اجنبية الى توغو

لومي - ١٨ - واع : اعلن وزير الداخلية في توغو ياوي مايوليكبليمي امبي ان مجموعة من الرجال المسلحين على الارجح ويقدر عددهم بين ٥٠٠ و٦٠٠ دخلت الى البلاد للتسلل بين الاشخاص الذين تظاهروا يوم السبت الماضي في شوارع العاصمة لومي .

المغرب تضيف مؤتمر منظمة العواصم والمدن الاسلامية

الرباط - ١٨ - واع : اعلن في الرباط ان المؤتمر السادس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية سيعقد في شهر نيسان القادم في المغرب .

واوضح مصدر رسمي مغربي ان السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي عقد جلسة عمل مع عبدالقادر حمزة كشك الامين العام للمنظمة الذي يزور المغرب حاليا في اطار الاعداد للمؤتمر .

وستوزع المنظمة على هامش اعمال المؤتمر الذي يتصادف مع عيدها العاشر جوائز تكريم لعدد من الشخصيات تقديرا لجهودهم في خدمة المدن الاسلامية .

صفحة من صفحات التامر ..

منذ سنوات والدوائر الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية تسعى لتنفيذ مخطط التفتيت الطائفي العنصري في المنطقة لمواجهة نزوع الجماهير العربية وتطلعها المشروع نحو استعادة وحدتها التاريخية وتخطي حواجز التجزئة المصطنعة التي رسمتها القوى الاستعمارية في اتفاقية سايكس بيكو ونفذتها بكل خبث ودناءة لتحقيق اهدافها الستراتيجية وضمان قدرتها على نهب النفط العربي وكل الثروات القومية الاخرى من خلال ابقاء تبعية الدول العربية للغرب الصناعي سياسيا واقتصاديا وامنيا .

وقد نجح اعداء الامة التاريخيون بمساعدة عملائهم من حملة الجنسية العربية في تنفيذ مخططاتهم المريبة في لبنان بتحويله الى ساحة للصراع الطائفي والعرقي والفئوي واضعافه سياسيا واقتصاديا وعسكريا بالحروب الاهلية التي استنزفت طاقاته المادية والبشرية منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما لاسباب تاريخية وسياسية واجتماعية مرتبطة بخصوصية نسيجه الاجتماعي والثقافي وتوهموا ان تجربة لبنان قابلة للتعميم على الساحة العربية وان العراق بتاريخه التاريخي المتنوع وخصوصية واقعه الوطني وتركيبه [illegible] هو المرشح المناسب لخطط التفتيت الطائفي والعرقي خاصة بعد ظهوره كقوة اقتصادية وعسكرية وستراتيجية عربية واقليمية تهدد المصالح الامبريالية الصهيونية في المنطقة تهديدا حقيقيا ..

وتعددت صفحات التامر الامبريالي الصهيوني المريب على العراق بتطور تجربته الثورية القومية المستقلة وتصاعد تاثيره السياسي عربيا واقليميا ودوليا .. فكانت الورقة الكردية احدى اوراق التامر على وحدة العراق ووحدة صفه الوطني لا سيما ان دعاة الانفصال امثال مصطفى البارزاني ربطوا مصيرهم بالاجنبي سياسيا وماديا وعسكريا لذا [illegible] على العمالة والخيانة الى القتل والتدمير لابناء شعبنا الكردي سوى الخسائر والدمار والتخلف [illegible] التطور الحضاري والاجتماعي والاقتصادي بعد تخلي القوى الاجنبية التي ائتمنها على مصيره لمواقفها السياسية بسبب متطلبات المصالح الستراتيجية في المنطقة .

ومع فشل صفحة [illegible] مصطفى البارزاني في تحقيق اهداف المخطط الامبريالي الصهيوني الهادف الى تمزيق وحدة الصف الوطني في العراق عام ١٩٧٥ بدات صفحة جديدة من صفحات التامر بافتعال حرب السنوات الثماني التي استهدفت تنفيذ مخطط التفتيت الطائفي [illegible] كونه يصعب استمرار الرهان عليه [illegible] في ظل وجود الاكراد في العديد من دول المنطقة المرتبطة بعلاقات سياسية وعسكرية وستراتيجية باميركا والغرب كايران وتركيا وسورية والاتحاد السوفيتي .. وقد ظن الاعداء ان حرب استنزاف طويلة المدى ترفع الشعارات الطائفية يمكن ان تنال من الوحدة الوطنية للعراقيين وتحقق من اسباب التفرقة والانقسام [illegible] ما عجزت قوى التامر عن تحقيقه عبر [illegible] .

الا ان العراق خرج من تلك الحرب بالنصر المؤزر خلافا لكل حسابات الاعداء [illegible] الوطنية تعزز التلاحم الجماهيري [illegible] والسلام صدام حسين لاستئناف مسيرة النهوض الحضاري الشاملة باعادة اعمار ما دمرته الحرب وتعويض فرص التقدم العلمي والتقني التي فوتتها خلال سنوات الحرب بسرعة اذهلت الاعداء ..

الى ذلك فان هذه [illegible] عن فرز دقيق للحركات والشخصيات [illegible] المبدئي من قضية الدفاع عن السيادة [illegible] للشعب والامة ووضعت [illegible] في الوطنية ومعنى الانتماء لتربة الوطن [illegible] موقع الاحزاب السياسية التي طالما [illegible] الوطنية والتضحية الى موقع الحركات العميلة [illegible] الى ادلاء خونة للاعداء ضد ابناء الشعب [illegible] جانب الحركات والعصابات العميلة ابتداء لالحاق [illegible] مقابل تحقيق منافع سياسية شخصية نجسة .

[illegible] يمكن لكل من يحاول فهم دوافع الخونة العملاء المتسللين من خارج البلاد ومن يعاونهم من الغوغاء ممن عاثوا السبيل في نشر الخراب والدمار فيها وانتهاك الاعراض ونهب وحرق ممتلكات الشعب في هذه الفترة بالذات حيث تكالبت قوى الشر تتقدمهم اميركا وحلفاؤها الاستعماريون في عدوان الثلاثين دولة على العراق .. الا ان يؤشر [illegible] العميلة بالاجنبي وتنفيذها لمخطط التفتيت الطائفي والعرقي والفئوي كصفحة متممة لصفحة العدوان التدميري الحاقد على العراق ولتحقيق ما عجزت عن تحقيقه خلال حرب السنوات الثماني .

ولان الوحدة الوطنية في العراق [illegible] شوطا في الاستقرار والثبات خلال ما يزيد على [illegible] ضد الطائفية والعنصرية والثارية والتعصب عمقا حقيقيا خلال سنوات الحرب الماضية عبر عنه ذلك التلاحم المصيري بين ابناء

البقية ص ٧

الثورة

صحيفة ماليزية ..

نظام بوش الجديد يهدف لاقامة امبراطورية اميركية عالمية واشنطن رفضت مبادرات العراق السلمية لتحقق اهدافها الاستعمارية

كوالالمبور - ١٨ - واع : اكدت صحيفة وطن الصادرة في كوالالمبور ان ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي يريده بوش وحلفاؤه يهدف الى اقامة امبراطورية احادية عالمية تكون فيها الهيمنة للولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستخدام القوة على من يشق عليها عصا الطاعة .

وقالت الصحيفة في مقال بعنوان (ان النظام الدولي الجديد بقلم فان يوتتيك ان انهيار المعسكر الاشتراكي في اوربا الشرقية نهاية عام ١٩٨٩ فتح الحديث عن موضوع النظام الدولي الجديد .

واكدت ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يعارضوا امتلاك الصهاينة لاسلحة الدمار الشامل بل عارضوا ذلك وحرموه على بقية الدول وخاصة العالم الثالث .

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة علقت سياستها المتمثلة بان انتشار مثل هذه الاسلحة يتعارض مع مصالح اميركا الحيوية وخاصة وارداتها النفطية .

واضافت عندما تحدث العراق عن الاستقلالية قالت اميركا انه يجب معاقبة العراق والنيل من عناصر قوته الاقتصادية والسياسية .

وبينت الصحيفة ان الولايات المتحدة اتخذت من موضوع الامن والسلام العالمي حجة وذريعة توسلت بها للتدخل في شؤون العالم وفرض هيمنتها على موارده .

وقالت لقد استغلت الولايات المتحدة الامم المتحدة تحت ذريعة الاستقرار والامن العالميين ورفضت مبادرات العراق السلمية لحل مشاكل الخليج لتمرير سياساتها وتحقيق اهدافها الاستعمارية .

ونددت الصحيفة بشدة بالعدوان الاميركي على العراق وقتل الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء مؤكدة انها جريمة لن تغتفر .

اشتباكات دامية في جوهانسبرغ سلطات بريتوريا تفرض حظر التجوال على مدن الافارقة

جوهانسبرغ - ١٨ - واع : اعلنت الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا ان ١٤ شخصا قتلوا يوم امس الاحد خلال اشتباكات دامية بين مجموعات متناحرة في جوهانسبرغ .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الشرطة قوله ان ستة اشخاص على الاقل قد قتلوا في احداث عنف وقعت في مركز جورج غوش في جيبستاون .

واضاف ان جثث ثمانية اشخاص اكتشفت بالقرب من معزل الكسندر المتاخم لضاحية بشمال جوهانسبرغ .

ويذكر ان العديد من المناطق في جنوب افريقيا شهدت اعمال عنف وصراعات سياسية بين جماعات متناحرة وبين شرطة النظام .

وقد فرضت سلطات جنوب افريقيا نظام حظر التجوال اثناء الليل على مدينة الكسندرا وغيرها من المدن التي يقطنها الافارقة التي تشهد اشتباكات دامية منذ يوم السبت الماضي .

وقد قامت قوات الشرطة في جنوب افريقيا باجراءات مشددة للحفاظ على الامن في تلك المناطق والقبض على المشتبه فيهم .

وكان مؤيدو حركة انكاثا قد عقدوا اجتماعا جماهيريا في مدينة الكسندرا التي يقطنها الافارقة بسبب اشتباكات عنيفة راح ضحيتها مايقرب من ستين شخصا .

في ١٩٩٢ ..

اليونيتا تطالب باجراء انتخابات متعددة الاطراف في انغولا

كوامي نكروما - ١٨ - واع : قررت حركة اليونيتا الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام في ختام مؤتمرها السابع ان تطلب اجراء انتخابات متعددة الاطراف في انغولا في شهر ايار ١٩٩٢ تحت رقابة الهيئات الدولية وان تحول حركتها العسكرية الى منظمة سياسية .

فقد اعلن جوناس سافيمبي رئيس المعارضة المسلحة لحكومة لواندا امام حوالي ثلاثة الاف مندوب خلال مؤتمر صحفي في مدينة كوامي نكروما جنوب شرقي انغولا (ان اليونيتا ستطالب من الحكومة في شهر نيسان المقبل توقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار وستعرض برنامجا انتخابيا قبل ايار المقبل) .

واضاف ان اليونيتا والحركة الشعبية لتحرير انغولا الحزب الحاكم ستعقدان جلسة المفاوضات السابعة بينهما في لشبونة في ٣ نيسان المقبل موضحا ان اليونيتا لن توقع اتفاقية لوقف اطلاق النار ما لم يحدد موعد للانتخابات .

المعارضة تتقدم الانتخابات التشريعية في فنلندا .

الائتلاف الحاكم يفقد الاغلبية المطلقة

هلسنكي - ١٨ - واع : فقد الائتلاف الحاكم في فنلندا منذ ١٩٨٧ الاغلبية المطلقة خلال الانتخابات التشريعية التي جرت يوم امس وخسر الحزبان الاشتراكيان فيها وهما حزب الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب المحافظين ستة في المئة من الاصوات و ٧١ مقعدا حسب ما [illegible] نتائج تناولت ٩٧ في المئة من الاصوات .

واحرزت معارضة الوسط تقدما ملموسا جدا اذ حصلت على ٢٥٫٤ في المئة من الاصوات مما يمثل زيادة بمعدل ٨ في المئة عن نسبة الاصوات التي حصلت عليها خلال الانتخابات الاخيرة قبل اربع سنوات وقد فازت ب [illegible] مقعدا [illegible] .

وقال رئيس حزب الوسط ايسكو اهو في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان حزبه يامل في تشكيل اوسع ائتلاف ممكن ولم يستبعد بالتالي تعاونا محتملا مع المحافظين والاشتراكيين الديمقراطيين في الحكومة المقبلة .

ومن جهته اعلن الامين العام للاشتراكيين الديمقراطيين وزير الخارجية الحالي بيالتي باسيو انه من المحتمل جدا ان يختار حزبه الانضمام الى المعارضة .

وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦ لم يعد الاشتراكيون الديمقراطيون الذين نالوا ٢١٫٢ في المئة من الاصوات اذا تراجعت نسبة مؤيديهم الى ٢٢٫١ في المئة من الحزب الاول في البرلمان .

مساعدة اوربية لضحايا حرب الخليج

انصات :

قررت المجموعة الاوربية منح مساعدة قيمتها خمسة ملايين وحدة نقدية اي حوالي ٣٥ مليون فرنك فرنسي الى السكان من ضحايا حرب الخليج .

وذكر في بروكسل ان المدنيين العراقيين مشمولون بالجزء الاكبر من هذه المساعدة التي ستوزعها وكالات الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر .

القوات السوفيتية تعتقل مسؤول الدفاع الليتواني

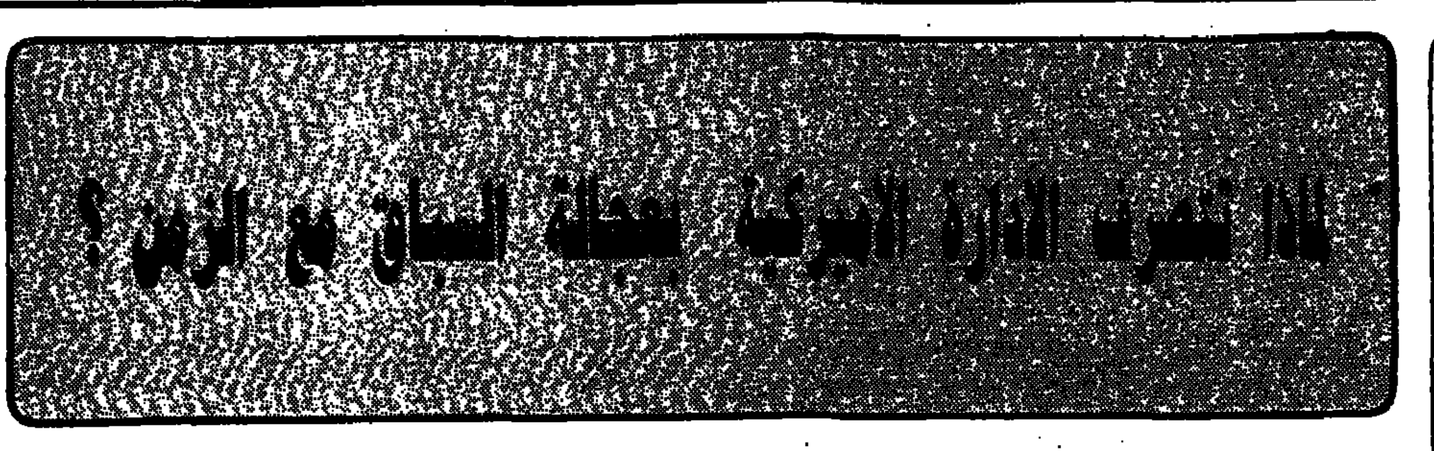
انصات - خاص :

ذكرت وكالة انباء رويتر ان قوات سوفيتية خاصة اعتقلت رئيس الدفاع الاقليمي لجمهورية ليتوانيا امس فيما بدا مسؤول حكومي رفيع بالتفاوض للافراج عنه .

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية في ليتوانيا ان القوة الخاصة خطفت المسؤول العسكري الليتواني من سيارته

US

عن «الرأي» الاردنية



محسن الموسوي

تركت ادارة جورج بوش خلفها كل ذلك الارث الذي استجمعه كندي وكارتر وحتى ريغان . واجرت سباقها مع الزمن في تنفيذ ماربها في المنطقة العربية وكانها تخاف غدر هذا الزمن من جانب وتستجمع دعم اصحاب المشروع الصهيوني في انحاء العالم من جانب اخر ; واذا كانت الادارة المذكورة قد نفذت بهمة خاصة عدوانها على العراق . فانها تعد تدمير القوة العسكرية العراقية والقدرات التصنيعية والخدمات الاجتماعية العراقية طريقها نحو عدة اشياء ابرزها احكام وجودها السياسي والعسكري في المنطقة العربية وهيمنتها المطلقة على ابار النفط وتحويل انتباهها وتواجدها كاملا الى هذه المنطقة وتفويض (اسرائيل) بعض المهمات لاكلها بعدما اتيحت وتتاح لها مزاولة المهمات الاخرى مباشرة .

لقد كان همها الاول اي ازالة العراق عن الطريق شغلها منذ زمن ومازالت تسعى اليه بطرائق مختلفة ليست صعبة الرصد على العارفين بشؤون السياسة الخارجية الاميركية . وكلما تتابع التلميحات الى موضوع ما ، وتكثر عنه التصريحات في التقارير والاخبار ، يدرك الراصد والمتابع ان الخارجية الاميركية ليس بعيدة وعندما تسعف هذه باشارات من (الدفاع الاميركية) .

تصبح الصورة اكثر وضوحا . فليس الضغط الاقتصادي – السياسي – الاجتماعي هو وحده الطريق . بل ان عصا التقنية العسكرية مشرعة هي الاخرى علاوة على خبرة التجسس التي كرهتها الشعوب واثارت حنقها وغضبها في ارجاء المعمورة . وكلما التهبت الارض وسالت الدماء وتفجرت الاحزان ، تهتز رؤوس المعمرين والحكماء عارفين ان اميركا ورثت عن انكلترا اسوا ما في الدنيا ، اي نزعة التامر وسفك الدماء . ويقول هؤلاء لو ان الادارة الجديدة لجورج بوش اعتمدت خط كارتر لما جرى في العالم مايجري الان ، ولو تخلت عن اساليب روزفلت لما اتجهت طائراتها وصواريخها الى الجسور ومنشات الكهرباء والماء والمعامل والطرقات في العراق ، ناهيك عن الملاجيء والبيوت !

لكن هذه الادارة تنبعث من تلك ، وكان روزفلت نفسه متعاملا حثيثا مع عملاء اليوم للادارة الاميركية في المنطقة ، كما انه كان قد استثمر ايرل هاربر وهو العارف بها سبقا لضرب اليابان وتدميرها في حينه . لكنه فوق هذا وذاك مولع ايضا بتنفيذ المارب الصهيوني منذ ذلك الحين . لم تكن المسافة الزمنية قصيرة بين الاثنين ، لكنه المدار نفسه ، مدار المصالح الذي يشدهما سوية ، كما انها عجلة التدخلات والاحلاف التي استجمعت ارادتيهما في رحلات الحرب والدمار المروعة .

وهكذا لم تكن مفاجاة لاولئك المجربين العارفين ان تبتديء الرحلة المكوكية للوزير بيكر ، مذكرة الجميع برحلات هنري كيسنجر ، ليس فقط لانهما ينبعثان ايضا من ارادة واحدة ، ولكن لانهما يطمحان الى هدف معلوم ويسعيان لتحقيق ماتاجل تحقيقه حينئذ . ان دبلوماسية المكوك النموذجية حسب تعبير مارك كرين في (بي . بي . بي ١٣/٣/١٩٩١) تستقبل ايضا بتظاهرات مضادة كلما تيسرت الفرصة امام الناس لاعلان رايهم بما يجري ، اي اقدام الولايات المتحدة على تدمير العراق ومسعاها للابقاء على وجودها العسكري المحتل وتدخلها المستمر في شؤون العراق والمنطقة حسب مشروع موضوع منذ زمن لم تتحرج الادارة الاميركية من الاعلان عنه مذ اصبح العالم حزمة موافقات في جيوب سروالها المتسع لطواريء اليوم ومستجداته .

لكن الدبلوماسية النموذجية تكتسب سمعتها ودفعها ، كما يقول كرين ، من (القوة الجوية) الواقفة خلفها . فعصا التلويح بها قائمة ، واستخدامها اصبح خيارا اساسيا لدى الرئيس الاميركي نفسه من خلال وزير دفاعه واركان حربه . ولم تتحرج الادارة الاميركية بتاتا في تسريب مشاريعها ازاء المنطقة بعدما نفذت اغلب ما ارادته : اذ يذكر (سكاربورو) ان النية معقودة نهائيا لايجاد قاعدة جوية اميركية في (بوبيان) علاوة على قاعدتين اخريين في الخليج ! وهذا اول الغيث في رحلة الوجود الاميركي والتدخل الواسع الذي لامبرر لوجوده ان لم يكن يتقصد اهانة الشعب العربي والعدوان عليه . وعندما يكون هذا العدوان نهجا جرى تجريبه ضد العراق بشكل واسع متصل لفترة ليست قصيرة ليجني اصحابه منه تدمير المنشات والخدمات والطرقات والجسور والبنية التحتية للمجتمع العراقي ويعرضون شعبا وامة للاهانة . فان المسعى لايجاد ركائز دائمية للعدوان يعني التلويح باستمرار الخطر والتهديد باستخدام القوة المطلقة للتقنية المسلحة . وكل ذلك يتم في اطار النظام الدولي الجديد ، الذي يتساءل (لوبو) عن سر اختلافه عن النظام القديم والجواب ليس كما يتوخاه لوبو في جريدة (بوستن كلوب) ، لان معاييره لسوء الحظ مازالت تتحدد ايضا بما يخص (اسرائيل) لا بما يخص العرب . والذي يقوله العرب ، ان النظام القديم شهد الحرب الباردة ، وشهد الصراع الدولي ، لكن وجود قوة منافسة كان يمنع الادارة الاميركية من التصرف على هواها ، ويحول دون انطلاقها لايام لاستخدام مبتكرات التقنية المسلحة لتدمير ماتشيده الشعوب باموالها وجهودها ودمائها ، وان النظام القديم بكل مافيه من سوءات كان يتوقف مليا عند امم وشعوب لها امجادها وحضارتها ، لها الشعر الذي يخلد لاجيال والاداب التي تمتد في الذاكرة والحضارة التي يتغنى بها الانسان .

انها ليست رحلة التسلط والهيمنة والغرور على امجاد القوة المسلحة . وهي رحلة تكتظ بالضغائن والاحقاد وتنبني على غايات مادية ومصالح ضيقة تتاكد في تصريحات تستعيد للعرب ماسمعوه مرة على لسان وزير الخارجية دالاس في حينه عندما قال (طالما بقيت وزيرا للخارجية فلن تحصل مصر على سنت واحد لسد اسوان) . وسمع الناس اصداء ذلك على لسان جورج بوش عندما سالوه عما اذا كانت اميركا معنية بتعويض العراق عما دمرته معداتها وطائراتها وصواريخها . كان يجيب بعنف ، (لا اقدم عشرة سنتات) لهذا الغرض . ويقول العرب الله هو الغني ، والعراق والوطن العربي ينعمان بخير وفير يتيح لهما الاعمار والرفاه والازدهار شريطة ان يكف الاخرون عن التدخل ، وشريطة ان تحترم الحقوق والمصالح المتكافئة لكل الاطراف وشريطة احترام استقلالية المنطقة وحقها في ثرواتها الطبيعية دون ضغط او عدوان . ومتى ماتم البدء بهذه النقطة عندئذ لن تعود القوة التقنية المسلحة المشرعة المضادة مسوغة او مشروعة ..

حقوق الانسان .. وازدواجية الرؤية

د . سلمان زيدان

عندما تحضر الشرعية الدولية وحقوق الانسان وفق سياقات واحدة وتطبيقات موحدة على كل القضايا والمشكلات الاقليمية والدولية . ينفتح الطريق واسعا امام الانسانية كلها وينضج وعيها ليكون لها قرار وارادة ذات ارتباط وتعبير صميمين عن شخصية هذه الامة او تلك بالاتجاهات التي تضمن حضورها الكامل في الدفاع عن المصير الحضاري المشترك لشعوب وامم الارض بعيدا عن ضغوطات وابتزازات هذا الطرف الدولي او ذاك لاسيما الدول ذات الصفة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي او ذات التاثيرات المباشرة وغير المباشرة بالصراعات في قارات العالم المختلفة وبالذات في قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

وعندما تحضر القوانين والاعراف الدولية حضورا صحيحا في التنظير والاجتهاد والتنفيذ على مجمل الاوضاع والمتغيرات الحاصلة في العالم . فاننا نرى ان الجميع قد اصبح يفهم التاريخ ويحترم قيم السماء والارض وبدا في التعامل مع الفضائل الخلقية والنيات الصادقة في ارقى صورها وتطبيقاتها على الذات وعلى الاخرين وعلى الجوهر او على المظهر وبالذات في سلوك الدول والانظمة التي مازال المصالح الانانية والدنيئة تدمغ تصرفاتهم وتعمي بصيرتهم من دون ان يحسوا ويدركوا ابعاد الجريمة التي يقترفونها بحق الشعوب المكافحة والامم مسلوبة الارادة والمضغوط على حريتها وتحررها من قيود الالام والتخلف والتبعية ومتاهات الانحطاط والفساد .

لقد تعاملت الدول (الكبرى) مع القوانين والاعراف الدولية منذ تاسيس الامم المتحدة واقرار ميثاقها في ايار من علم ١٩٤٥ ، بما يتلاءم ومصالحها والنظام الدولي الذي تريده لنفسها وللاخرين غير ابهة بمصالح الشعوب والامم في الارض .. وهناك الكثير من الامثلة التي تؤكد هذه الحقيقة حتى ان عددا لايستهان به من مواد ميثاق الامم المتحدة يعطي ارجحية للدول (الكبرى) في فرض هيمنها وبالتالي التحكم بمصائر هذا الشعب او ذاك وهذه الامة او تلك .. فاقرار حق النقض في (مجلس الامن الدولي) الوارد في المادة ٢٧ من ميثاق الامم المتحدة يخول الدولة الكبيرة بان تكون هي صاحبة الراي ونقصد بذلك (الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين) وفي حالة حصول قضية ما او خلاف بين دولتين او اكثر فان صاحب السطوة في اقرار الحق او عدم اقراره هو من شان الدول الخمس انفة الذكر بحيث لم يعد هناك مبرر لوجود هذا المجلس .

وضمن هذا السياق فان القضايا المصيرية المرتبطة بالشعوب وحقوقها المشروعة واجهت بقرار النقض (الفيتو) لاكثر من مرة ان لم تقل انها واجهت اصرار (الكبار) باستخدام ورقة (الفيتو) في كل وقت وحين .. فالولايات المتحدة الاميركية فقط للفترة من ١٩٨٣ وحتى منتصف العام الماضي استخدمت قرار النقض ٣٣ مرة قبالة ٣٥ قرارا صادرا عن (مجلس الامن الدولي) ولقد استخدمت هذه الدولة (العظمى) قرارات السوء والاساءة (الفيتو) ضد مااتخذه المجلس المذكور من ادانة لغزو غرينادا (١٩٨٣) واستقلال ناميبيا (١٩٨٧) وادانة غزوها لبنما (١٩٨٩) . اما القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي اجهضتها بقرار (النقض) الولايات المتحدة الاميركية فهي كثيرة حتى اصبحت مثار الجدل والسخرية في الاوساط الدولية حول ادعاء الادارة الاميركية واجهزتها المتخصصة ووسائلها الاعلامية المختلفة من انها تلتزم بالشرعية الدولية وحقوق الانسان بل انها تلتزم الطريق الحر الديمقراطي في الحياة الدولية من دون حياء او خجل من هذه التنظيرات السائجة والمسجة والوقحة .

اما على مستوى القرارات المتخذة على مدى السنوات السبع الماضية (١٩٨٣ – ١٩٩٠) في الجمعية العامة للامم المتحدة ، فان الادارة الاميركية وقفت وصوتت ٦٦٠ مرة ضد القرارات التي اتخذتها الجمعية لهذه الفترة والبالغة ١٠٦٤ قرارا وامتنعت عن التصويت ٢٥٤ مرة وغابت عن حضور اجتماعات الجمعية لاغراض التصويت ١٤ مرة . وجدير بالذكر ان القرارات التي صدرت عن المنظمة الدولية كانت تخص قضايا مصيرية واساسية في العالم وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني واضطهاده من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني العنصري حتى وصل الامر بالادارة الاميركية ان تصوت ضد قرار الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني من العام ١٩٩٠ القاضي بمساعدة الشعب الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا ووقفت الى جانب اميركا في التصويت المضاد على القرار (اسرائيل) في حين صوت ١٢٥ عضوا الى جانب القرار المذكور .

ازاء هذه المواقف المناهضة لارادة الشعوب والمجتمع الدولي التي اتخذتها الولايات المتحدة الاميركية في المنظمة الدولية ، فان واقع الحال الاميركي بصدد القرارات الخاصة بحقوق الانسان يجسد ازدواجية السلوك الاميركي المريض وارتباط هذا السلوك بمصالح السياسة الاميركية وحكامها ومصالح اصحاب الشركات الكبرى ذات التاثير الحاسم في رسم هذه السياسة وخطواتها الانية واللاحقة داخليا وخارجيا . فالولايات المتحدة صوتت ٣٢ مرة ضد القرارات الخاصة بحقوق الانسان وامتنعت ١٤ مرة عن التصويت وغابت عن التصويت مرة واحدة علما ان القرارات التي تمت المصادقة عليها في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا المجال وصل عددها الى ٥٠ قرارا . اما مسالة نزع السلاح المطروحة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتي بلغت قراراتها ٣٢٧ قرارا فقد وقفت اميركا ١٨٧ مرة ضدها وامتنعت ٨٢ مرة عن التصويت على هذه القرارات .

ان حقيقة المواقف الاميركية لاتخرج على كونها مرتبطة ومجسدة بقانون (شريعة الغاب) الذي يملا قلوب اصحاب التاريخ الاستعماري الاسود الذين لايفقهون من حقوق الانسان شيئا الا ما يمثل مصالحهم الدنيئة واغراضهم العدوانية الانانية والشريرة . ولقد اثبتت المؤامرة الدولية الاميركية والصهيونية والاطلسية ضد العراق عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا رداءة وخسة التعامل مع قوانين الامم المتحدة واعرافها الدولية والازدواجية السيئة والرديئة في استخدام هذا المنبر الدولي او ذاك وعلى وجه التحديد (مجلس الامن الدولي) بما يجعل الادارة الاميركية وحلفاءها الامبرياليين في غطاء دولي قذر لتدمير العراق وقتل اطفاله وشيوخه ونسائه بدعوى الشرعية الدولية في حين ان مسيرة الامم المتحدة منذ تاسيسها ولحد الان لم تعط لهذه الدعوى المصداقية في ما يتعلق بحقوق الشعوب وارادتها في الحياة .. بل ان هذه المرحلة وبعد انكشاف مخطط العدوان والتدمير الهمجي للعراق وما اصاب ممتلكات شعبه المادية من اضرار بالغة على ايدي الامبرياليين الاميركان وحلفائهم الاطلسيين والصهاينة ، قد افصحت حقيقة المواجهة بين قوى الايمان والخير وبين قوى الكفر والشر . كما ان هذه المرحلة قد كشفت المأساة الحضارية التي يتعرض اليها العالم كله من جراء الفراغ الروحي والاخلاقي الذي افرزته الحضارة المادية الغربية وانفراد الولايات المتحدة الاميركية بالعالم وبالهيمنة على المنظمات الدولية وعلى مقدرات الشعوب والامم وفرض ارادتها بالترهيب او الترغيب وفرض القرارات التي تريدها على اعضاء (مجلس الامن الدولي) بما فيهم الاعضاء الدائميون من (الكبار) .

وهكذا يظهر جليا ان الادارة الاميركية لاتعرف من القانون الدولي والشرعية الدولية غير حرفة الاستغلال والتكفير بحقوق الانسان وروح القوانين الوضعية . ولقد اعطى الصمود الاسطوري والمواجهة الصابرة العظيمة لشعب العراق المجاهد مثالا حيا لرفض هذه الحرفة السيئة ولاساليب الضغط والابتزاز ، حتى انكشفت الحقائق كلها على مستوى الوطن العربي والعالم كله من ان التلوث الخلقي والماساة الحضارية الروحية التي احدثها المجرمون الاميركان والاطلسيون والصهاينة من جراء جريمة العدوان على العراق واهله ستكون لها اثار سلبية على شعوب الارض والقيم الحقيقية لحقوق الانسان مالم تعد تستقيم الحياة الانسانية وفق رؤية واحدة لكل القضايا ووفق عدل وانصاف وعلاقات دولية صحية وصحيحة لافرق فيها بين دولة (كبيرة) ودولة (صغيرة) ولا حق لهذه الدولة او تلك الا في اطار النظرة الانسانية والعدالة واحترام خيارات الاخرين .

اميركا ..
من مبدأ الفراغ الى النظام الدولي الجديد

جودة السعد
عمان - الاردن

المعروف تاريخيا بروز دور الولايات المتحدة الامبريالي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، فقبل تلك الحرب كانت لبريطانيا « العظمى » وفرنسا السطوة على دول العالم ، وقد خرجتا منها مثخنتين بالجراح واخذ الوهن والعجز يدبان في اطرافهما ، ثم بدأتا بالتداعي والتراجع تحت ضربات الشعوب ، الامر الذي حفز شهية الولايات المتحدة للحلول محل حليفتيها الاوربيين للسيطرة على الدول التي كانت مستعمرة .

ففي بداية الخمسينات دخل البيت الابيض الرئيس (ايزنهاور) ، ذلك الضابط الذي لعب دورا عسكريا كبيرا في الحرب الكونية وبالذات في صد الهجوم – المرتقب – على بريطانيا وطرد النازيين من فرنسا ، وتربع على السلطة مسكونا بتاريخ المهاجرين الاوربيين الى العالم الجديد ، الساعين دوما الى الفتح و «الاكتشاف» فطرح مشروعا ظل حتى هذه اللحظة بمثابة المنهج الدائم للسياسة الاميركية . وهذا المشروع هو الذي عرف في حينه « مشروع ايزنهاور » او «مبدأ ايزنهاور» وملخصه : ان خروج الدول الاوربية وتخليها عن مستعمراتها خلف فراغا لابد للولايات المتحدة من ملئه ، وكان المقصود منطقة الخليج ومنابع النفط وتحجيم الفكرة القومية الناشئة وحماية الكيان الصهيوني .

رحب « الاعراب » من شيوخ النفط وانصاعوا لمقتضيات السياسة الامبريالية التي طرحها ايزنهاور ، ووافق الملك سعود على اعطاء اميركا قاعدة الظهران كنقطة ارتكاز للسيطرة على باقي دول الخليج العربي والشرق بكامله . لكن شاءت الظروف ان يكون قد ولد من رحم الامة العربية تنظيم حركة الثورة العربية في سورية ، وقائد قومي هو جمال عبدالناصر في مصر .. فكانت المنازلة شديدة بين الامة العربية من جهة والامبريالية الاميركية و «الاعراب» من جهة ثانية . وشهد العالم متغيرات نوعية في موقف الانسان العربي متحديا العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ ، وقامت الوحدة بين سورية ومصر علم ١٩٥٨ وتفجرت طاقات الجماهير في العراق ثورة في ١٤ تموز ١٩٥٨ فطار صواب الادارة الاميركية وارسلت قواتها الى لبنان لضرب ثورة تموز واجهاض الوحدة .

لقد كان مهندس السياسة الاميركية وزير الخارجية (جون فوستر دالاس) الذي ربط « نظرية الفراغ » بحل القضية الفلسطينية ، وحسب المفهوم الفراغي ذاته . فالقضية الفلسطينية – حسب خطة دالاس – يحلها الزمن تبعا لقانون انسجام الوسط المحيط ، وذوبان الفوارق . فالفلسطينيون يتوافقون ويتطابقون مع باقي العرب ، فعملية احتوائهم وذوبانهم مرهونة بالوقت ، لذا لا داعي لاستعجال حل هذه المشكلة ، والالحاح ينصب على دعم الكيان الصهيوني فقط وافراغ فلسطين من اهلها قدر المستطاع .

تتلمذ كيسنجر على يد دالاس وتخرج من مدرسته ، وهو صاحب افكار التسوية الاستسلامية ، بدءا من فك الارتباط وانتهاء بالاتفاقات الثنائية مع الكيان الصهيوني ، بل هو الموجه الحقيقي لكل تسوية حتى بعد خروجه من الحكم فعليا ، فقد كان يطرح ويسعى الى اقناع الكيان الصهيوني على قبول التسوية مرحليا ، كخطوة اولى لترسيخ وجوده قبل المطالبة بانشاء « اسرائيل الكبرى » وكانت وجهة نظره مبنية على اسس اهمها :

اولا : ان الكيان الصهيوني بامكاناته الاقتصادية ووضعه الديمغرافي والجغرافي يمكن ان ينتهي خلال فترة قياسية ، فانهزامه في حرب واحدة كفيل بانتهاء وجوده .

ثانيا : بناء على (اولا) فان على الكيان الصهيوني ان ينتصر في كل حرب يخوضها .. لكن الامكانات والقدرات المحدودة ستحيل النصر المستقبلي هزيمة . فاذا قيض لهذا الكيان ان ينتصر لاربع مرات اخرى – والحديث لكيسنجر بعد حرب حزيران – فانه سيتفتت من الداخل وحسب حجم الخسائر التي ستلحق به .

ثالثا : على الولايات المتحدة النظر بموضوعية الى مصلحة « اسرائيل » بعيدا عن الذاتية التي تحجب الرؤية في كثير من المواقف عن الساسة « الاسرائيليين » . ومن هذه الزاوية يجب ان تتم التسوية بما لا تتضرر معها مصلحة « اسرائيل » المستقبلية .

كل الاحداث والمتغيرات تشير وتؤكد ان للامة العربية قضية واحدة . فالقضية الجزائرية والقضية الفلسطينية ارتبطتا معا بموضوع قناة السويس لتتسبب – ظاهريا في الاقل – في حرب ١٩٥٦ . والقضية الفلسطينية والنفط والثورة في العراق كانت العامل على ما سمي بفضيحة (ايران – غيت) ، والقضية الفلسطينية والثورة في العراق وقائدها الرمز هما المعرقلان الفعليان (للنظام الدولي الجديد) الذي يتبناه بوش وينظر ويخطط ويرسم اطره وتفصيلاته وزير خارجيته (بيكر) .

فسياسة جورج بوش تجاه العالم قد تتطابق بالعموميات والتفاصيل مع ما كان قد طرحه ايزنهاور من مبدأ الفراغ ، لكن « فراغ » ايزنهاور نتيجة لانهيار النظام الراسمالي الاستعماري .

بينما (النظام الدولي الجديد) هو نتيجة لانهيار التوازن الدولي الامر الذي ارعب الكثير من الزعامات في العالم ، وبشكل خاص تلك الانظمة الدكتاتورية او العشائرية او المرتبطة مصلحيا بالامبريالية ، فوضعت مستقبلها ومصيرها في سلة الولايات المتحدة ، رغم ان هذا السلوك يزيدها بعدا عن شعوبها ويضع قرارها رهنا بيد الساسة الاميركيين .

لقد فشل مبدأ ايزنهاور على صعيد التطبيق فشلا كاملا نتيجة الوعي الجماهيري العربي ووجود حركة الثورة العربية التي اخذت في الانتشار على مساحة الوطن العربي والوقفة النضالية التي وقفها عبدالناصر ضد النهج الاميركي الامبريالي .

واليوم ينفض بوش الغبار عن ملف هذا المشروع بصيغ ومسميات متعددة ويضعه قيد التطبيق المبرمج ، وبعد تهيئة المستلزمات الضرورية كما تراها الادارة الاميركية حيث يقتضي نجاحها .

اولا : تحجيم دور العراق القومي وارغامه على الانكفاء على مشاكله الداخلية ، والتفرغ للدفاع عن نفسه في وجه التامر الذي شكل الصفحة الاخيرة من العدوان الاميركي .

ثانيا : احباط المسعى العراقي في امتلاك ناصية العلم ، فالعراق ذو المساحة الواسعة والارض الخصبة وعدد السكان المنسجم مع مساحته يمكنه ان يشكل دولة صناعية قوية ذات تاثير على المنطقة والعالم ، لذا فالمخطط الاميركي يهدف بالدرجة الاساس الى الحيلولة دون عراق يمتلك هذه المميزات .

ثالثا : عزل العراق عن جماهيره العربية وعمقه الاستراتيجي ، فلا غرو اذا راينا – مستقبلا – انظمة عربية تمنع رعاياها من دخول العراق او انظمة تمنع العراقيين من دخولها ، لمنع المواصلة والاتصال والتعاطف وبالتالي الاطلاع على التجربة العراقية ومقارنة ما تقدمه القيادة العراقية لابناء العراق وبشكل خاص حفظ كرامة المواطن وشرفه ورزقه وحريته مع القهر والاستعباد الذي يراه الانسان في كثير من انظمة « الاعراب » .

رابعا : قمع التنظيمات القومية لحركة الثورة العربية في الوطن العربي عن طريق « الاعراب » بحكم ارتباط هذه التنظيمات مصيريا ونضاليا وروحيا بالعراق .

خامسا : ايجاد تسوية بين « الاعراب » والكيان الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية ، لذر الرماد في العيون ولتحسين صورة الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني .

فالنظام الدولي الجديد الذي يسعى بوش وبيكر والادارة الاميركية الى تنفيذه يتميز بما يلي :

ا – ربط المنطقة العربية بعجلة المصالح الامبريالية ، بحيث تتم السيطرة الكاملة على النفط العربي ، وبالتالي السيطرة على اقتصاد اليابان واوربا .

ب – ايجاد صيغ متعددة من الاحلاف الاقليمية باشراف وتوجيه ومشاركة الولايات المتحدة ، وتاتمر بامرها لضرب اي خروج على النهج الاميركي ، اي تكون الاداة المحلية هي الوسيلة الاميركية ، وهي تجسيد لتجربة الاحلاف والبديل عنها . فالنظام الدولي الجديد هو مجمل الاحلاف (الاطلسي ، حلف بغداد ، حلف جنوب شرقي اسيا .. الخ) .

جـ – اعطاء الكيان الصهيوني دورا مهما ضمن هذه التحالفات لاستيعابه ضمن دول المنطقة .

لكن هل ينجح مثل هذا النظام الدولي بسماته الاميركية والخادم للمصالح الامبريالية ؟ وهل حصار دوله او شن حرب على شعب كفيل بتحقيق هذه الاطماع ؟ .

ان تحقيق (النظام الدولي الجديد) يتطلب مواجهة عنيفة بين الادارة الاميركية والرجعية العالمية واتباعها من المرتزقة وبين الشعوب الرافضة لمنطق الذل والاستعباد ، وتحقيق مثل هذا النظام يتطلب الغاء دور دول لايزال لها وزن وثقل دوليان كالصين والاتحاد السوفيتي وكوبا .. فهل تستعد هذه الادارة لشن حرب «تطويعية» ضد هذه الدول اضافة لشعوب العالم ؟ وهل تضمن الولايات المتحدة استمرار بقاء اتباعها وحلفائها الذين يتناقضون مع شعوبهم . ام ان التاريخ يدلل على ان مثل هؤلاء مصيرهم معروف ومحكوم مسبقا ؟

على الولايات المتحدة ادراك قدراتها الفعلية التي تشير الى محدودية ضبط حتى اضعف الدول ، فدولة كقطر والامارات والبحرين لا تستطيع تحييد الجماهير فيها فكيف الحال ببلد مثل مصر مثلا ؟ فهل ترعوي الادارة الاميركية ؟ !!

هكذا من الاصل

طلبة اليمن في العراق يحيون القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد

حيا الاتحاد العام لطلاب اليمن فرع العراق القيادة التاريخية والوقفة القومية البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية التي استهدفت العراق والامة العربية .

جاء ذلك في برقية تحية وتاييد بعثها الاتحاد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

وفي ما يأتي نص البرقية .

(يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) صدق الله العظيم

المجاهد البطل صدام حسين

ونحن نقف بعز واباء في خندق الايمان والعروبة نقف نحن ابناء اليمن ... الاتحاد العام لطلاب اليمن في العراق قيادة ... اسيادتكم وانتم ... ابناء عروبة وشعبا اصيلا في موقع القيادة كل معاني الفخار والاعتزاز بعراق العروبة ارضا ولنسلنا وبكم انتماء ومعنى معربين بثقة المؤمنين بان عراق المجد والايمان وبصموده اعلم اسو ما عرفته البشرية في تاريخها من عدوان اثم وبغيض بوجه ثلاثين دولة مزودة باخر ما توصل اليه العلم الحديث من تقنيات الالة العسكرية قد تحطم على صخرة صموده صلف الاستعمار وعنجهيته وغروره فكان العراق وسيبقى مثار الاعجاب فخرا لامته والشرفاء في العالم ومصدر رعب وخوف لكل الاعداء والطامعين .

فسر ايها البطل المجاهد وكل الجماهير من المحيط الى الخليج خلف سيرك وتحت رايتك وعهدا نقطعه على انفسنا باننا سنقتص من كل خائن وعميل ينتسب الى هذه الامة عارا .

وباننا سنبقى ما حيينا اوفياء لكل قطرة دم سالت على تراب وطننا الكبير .

المجد والنصر لعراق الايمان كطليعة للامة العظيمة وخلودا مقيما للاكرم منا جميعا .

دمتم ذخرا للعراق العظيم والامة المجيدة

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون يلتقي بالمسؤولين في النجف

التقى الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بالسيد ثابت فهد على محافظ النجف الاشرف والمسؤولين فيها .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في النجف ان الرفيق عبدالحسن راهي فرعون دعا الى ضرورة تكثيف الجهود لتقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة بما ينسجم وتوجيهات السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى ان المرحلة الحالية تتطلب من الجميع تضافر الجهود لمواجهة الحلقة الجديدة من المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من وحدة العراق الوطنية .

جلسة استثنائية للمجلس الوطني غدا

يعقد المجلس الوطني جلسة استثنائية صباح يوم الاربعاء المقبل .

ودعا المجلس اعضاءه الى حضور الجلسة التي حدد موعد انعقادها في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من اليوم المذكور .

المجد يسعى الينا

صحيح ان البناء اصعب كثيرا من الهدم وصحيح ان الشدائد والصعاب هي مختبر المواطنين ومحكهم .

ونحن في العراق نعيش حالتي البناء وتجاوز الشدائد معا .

لقد دمر العدوان الثلاثيني الكثير من منشآت ومؤسسات هذا الشعب التي نزف من اجلها دما وعرقا حتى يكون الوطن احلى وابهى .

نعم لقد سرقت دول العدوان جهد شعب العراق الذي استمر اكثر من عشرين عاما .

الهدم اسهل من البناء كما قلنا لكن العراقي مصر على الحياة واعادتها الى كل ركن من اركان بلده والاستمرار في العطاء والتضحية من اجلها .

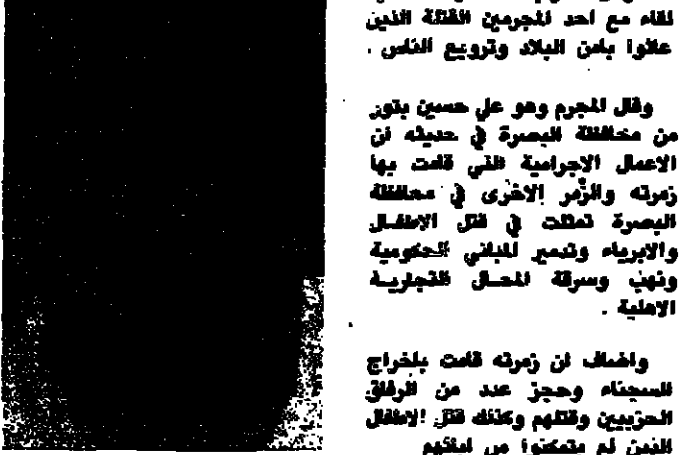
وها هي الشدائد تختبر رجالنا ونساءنا وتضعهم على المحك وامام تحدي تجاوزها واعادة البناء والاعمار .

والرجال الرجال وحدهم القادرون على تجاوز المحن والشدائد اما انصاف الرجال او عديمو الرجولة فهم الذين يحاولون وضع العصي في العجلة ورمي الحجارة في الطريق لانهم غير قادرين على اكتشاف ورؤية حقيقتهم العاجزة عن العطاء والتضحية من اجل الحياة .. وهؤلاء مكانهم الهامش والزوايا المظلمة حتما .

وهؤلاء لا حق لهم حتى في التمتع برؤية زهرة ربيعية تتفتح في حدائق العراق ولا نسمة عذبة تجفف قطرات عرق المجاهدين من اجل البناء .. واللقاء المناضلين في سوح القتال والبناء يكون في قمة المجد اما الاخرون فان موقعهم الحضيض ومزابل التاريخ .

وللجميع اليوم الاختيار بين الموقعين .. ولا اشك ان العراقيين سيختارون المجد لانه اختارهم وسعى اليهم بعدما وجد انهم جديرون به ..

حياة عبد علي



السادة رؤساء عشائر العراق مازالوا يتوافدون على استعلامات القصر الجمهوري للتعبير عن ولائهم المطلق للعراق العظيم بقيادة الرئيس القائد صدام حسين

الرفيق كامل ياسين رشيد يزور دوائر خدمية في صلاح الدين ويلتقي بالعاملين في المحطة الحرارية

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية تضافر الجهود من اجل انجاز المهمة الموكلة للعاملين في اسرع وقت ممكن .

جاء ذلك في زيارة الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب لعدد من الدوائر الخدمية في محافظة صلاح الدين ولقائه بالعاملين في المحطة الحرارية في قضاء بيجي .

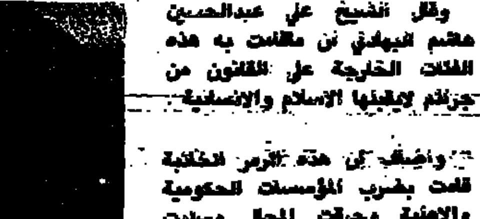
ودعا خلال اللقاء الى العمل بروحية الفريق الواحد لتجسيد توجيهات الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عملي لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتسريع انجاز المهمات الموكلة بهم .

وعاهد العاملون السيد الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهود وانجاز الاعمال باقل من الوقت المحدد لها .

والتقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بالسيد المدير العام للمصافي الشمالية واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل في المنشاة .

وحضر اللقاء الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

تلفاز بغداد يعرض لقاء مع احد المجرمين القتلة في البصرة



عرض تلفاز بغداد الليلة الماضية لقاء مع احد المجرمين القتلة الذين عاثوا بامن البلاد وترويع الناس .

وقال المجرم وهو علي حسين بتور من محافظة البصرة في حديثه ان الاعمال الاجرامية التي قامت بها زمرته والزمر الاخرى في محافظة البصرة تمثلت في قتل الاطفال والابرياء وتدمير المباني الحكومية ونهب وسرقة المحال التجارية الاهلية .

واضاف ان زمرته قامت باخراج السجناء وحجز عدد من الرفاق الحزبيين وقتلهم وكذلك قتل الاطفال الذين لم يتمكنوا من ابائهم

واشار الى انه تم ضرب مبنى الشرطة والبلدية وفرع ... والمدارس وكذلك قتل عسكري برتبة نقيب من قبل الملقب (صبيح ...) كما ان العسكريين يقتلون اذا رفضوا الانضمام الى زمرتهم .

واوضح ان مجموعته كانت باعمالها هذه ضمن مناطق ... والجزائر وسوق البصرة ... وداخلها وكذلك مستشفيات ... والبصرة والميناء .

واضاف ان جميع هذه الاعمال لاهدف منها سوى التخريب وترويع الناس .

ومقابلة مع شاهدي عيان في النجف



كما عرض تلفاز بغداد الليلة الماضية لقاءين مع شاهدي عيان على جرائم الاوغاد الغوغائيين من الزمر الضالة التي عبثت بالبلاد وانتهكت حرمات المواطنين الابرياء .

فقد قال السيد محمد سلطان مصطفى رئيس جامعة النجف الدينية ان الاعمال الاجرامية التي قامت بها فئة ضالة من قتل وتخريب وتدمير وحرق لايرضى بها الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .

واضاف ان هذه الاعمال الوحشية الهمجية مخالفة لاحكام الاسلام وللشرائع السماوية وان الاسلام بريء من افعال هذه الزمرة المجرمة

واوضح ان ماقامت به هذه الزمرة من قتل الناس لايرضى بها الاسلام وهي منافية لاحكام الدين الاسلامي .

وقال الشيخ علي عبدالحسين هاشم البهادلي ان ماقامت به هذه الفئات الخارجة على القانون من جرائم لايقبلها الاسلام والانسانية .

واضاف ان هذه الزمر الخائبة قامت بضرب المؤسسات الحكومية والاهلية وحرقت المحال وسلبت المواد الغذائية للمواطنين ومثلت بالناس العزل الابرياء ورمت جثثهم في الشوارع .

واوضح ان الاعمال الاجرامية لهذه الزمر المجرمة امتدت الى الصحن الحيدري الشريف والاعتداء على حرمته بادخال السلاح اليه وقتل ابناء الشعب داخله .

واكد ان هؤلاء مجرمون خارجون على الاسلام حيث تجسدت روحهم العدوانية في قتل الناس والنهب والتدمير في مدينة النجف الاشرف .

واع

حتى مصادر المعرفة لم تسلم من عبثهم
العابثون الغوغاء احرقوا محتويات المكتبة المركزية في ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » :

الاعمال الاجرامية التي قام بها الغوغائيون في مدينة الناصرية ومدن محافظة ذي قار ستبقى شاهدا سيئا على افعال هؤلاء المجرمين الذين رضوا الذل والمهانة لانفسهم والحاق الضرر بكل شيء يقع امامهم .

فالمرء لايستطيع اطلاقا وصف الاعمال الوحشية للمجرمين من هول بشاعتها فهذه المكتبة المركزية العامة في محافظة ذي قار التي تمثل كل تاريخ المحافظة ومثقفيها على مختلف اتجاهاتهم السياسية لم تسلم من عبثهم فبسبب تعرض هذا المكان التاريخي والحضاري للعبث والحرق قد اتلفت الاف مؤلفة من الكتب التاريخية والدينية والثقافية والعلمية والمخطوطات التاريخية والكتب المختلفة . وبالذات كتب التاريخ واللغة وحضارة هذه البقعة من ارض العراق العزيز التي تمثل الحضارة الاولى للانسانية ومنها انطلقت معالم الكتابة والقراءة والتجارة والزراعة الى شتى بلدان العالم وتضم المكتبة ايضا التي تعد مرجعا لجميع الباحثين من ابناء المحافظة والقطر تاريخ المحافظة والعراق القديم والحديث .

لقد ارتاد هذا المكان التاريخي العديد من الاساتذة العرب والاجانب رغبة في البحث والاطلاع على ما تضمه المكتبة من خزين حضاري وانساني في شتى مجالات الحياة .

وقد افاد من هذا المركز الثقافي المهم طلبة الدراسات العليا الذين نهلوا من هذا الرافد لاكمال تحصيلهم العلمي وتعزيز معلوماتهم الذاتية حيث زار المكتبة العديد من البعثات العلمية العراقية والعربية رغبة في الاطلاع والمعرفة

لقد تعمد المجرمون على تدمير جهد كبير لاناس قدموا عصارة فكرهم خدمة للاجيال والحضارة والانسانية .

عودة الى البداية فتاريخ المكتبة يعود الى العشرينات وكانت تقع في ساحة ١ حزيران امام مبنى المحافظة وبسبب قدم البناية وضيقها وعدم استيعابها للمطالعين فقد تم انشاء مكتبة حديثة تقع امام مبنى قيادة فرع ذي قار للحزب لكنها وللاسف تعرضت لاعمال الرعاع الوحشية الذين يريدون القضاء على تاريخ المحافظة .

صيانة الشبكات الكهربائية في ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة » :

باشرت الاجهزة الخدمية في محافظة ذي قار بصيانة الشبكة الكهربائية لاعادة الطاقة الكهربائية وصيانة الشبكة الهاتفية والقيام بحملات عمل واسعة للتنظيف بشوارع مدينة الناصرية بعد تعرض المدينة للقصف الامريكي الاطلسي الصهيوني

اعلن ذلك السيد عزيز صالح النومان محافظ ذي قار بعد ترؤسه اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر الخدمية بالمحافظة جرى من خلاله تحديد سقوف زمنية قياسية لانجاز الاعمال المذكورة من قبل دوائر الكهرباء والاتصالات والبلدية والطرق حيث تم دعمها بايد فنية كبيرة لتسهيل مهماتها وبالسرعة المطلوبة .

وقال السيد المحافظ انه تم انجاز صيانة شبكة الماء الصالح للشرب فيما تتخذ الاجراءات الكفيلة بتنظيم الشوارع والحدائق العامة .

وكانت قد شكلت عدة لجان تتولى الاشراف على سير الاعمال المذكورة لاهميتها الكبيرة في الحياة اليومية للمواطنين .

وفد جمعية اطباء بلا حدود يسلم الدفعة الاولى من المساعدات لمرضى واطفال العراق

زار وفد جمعية اطباء بلا حدود امس ضمن مهمته الانسانية مستشفى الفلوجة العام لتسليم الدفعة الاولى من المساعدات الطبية التي تقدمها الجمعية لمرضى واطفال العراق .

وقال السيد مالك غلوري رئيس المؤسسة والمبعوث الرسمي للجمعية لمندوب وكالة الانباء العراقية ان وفد الجمعية حقق زيارات لسبعة من مستشفيات بغداد والمدن القريبة لها للاطلاع على احتياجاتها من الادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال .

واضاف ان اعضاء الوفد يواصلون عملهم بشكل دوري لتثبيت الاحتياجات الضرورية لمعالجة الامراض ودرء اخطار الامراض الاخرى التي قد تنجم نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض ضد العراق وحرمان شعبه واطفاله من الغذاء والدواء .

مواطنو بابل وكربلاء والنجف يستنكرون الاعمال الاجرامية للغوغاء الاشرار ضد المواطنين وممتلكات الدولة

اكد ابناء محافظة بابل ان الاعمال الوحشية الاجرامية التي قام بها المخربون كانت مليئة بالحقد الدفين على ثورة العراق الجبارة وابنائه البررة

واستعرضوا في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية عمليات الارهاب والرعب التي مارسها الاوغاد من سلب وقتل الاطفال والنساء الابرياء وقيامهم بسرقة وحرق ممتلكات الدولة والمواطنين

فقد قال السيد حسين احمد الحسون مدير فرع بابل للاسواق المركزية لقد عمد الاوغاد الاشرار بحرق ونهب جميع ممتلكات السوق التي كانت تقدم خدمات كبيرة في توفير المواد والسلع الغذائية الاستهلاكية للمواطنين وبالاخص خلال فترة العدوان الامريكي الصهيوني على العراق العظيم

واضاف لقد قام المخربون الاذلاء بنهب جميع الموارد والبضائع المتوفرة في فرعي الاسواق المركزية بالمحافظة حيث سرقت واحرقت ودمرت جميعها وحتى المخازن الرئيسة بالمحافظة

واشار الى ان الاعمال التخريبية شملت حرق وسائط النقل والرافعات والاضابير الشخصية لمنتسبي السوق وفرعها الجديد الذي تم افتتاحه للمواطنين المشمولين بنظام الاسواق المركزية ونهبوا جميع محتوياته من مختلف الموارد

واشار السيد عيسى الزبيدي مدير مصرف الرشيد بمحافظة بابل الى الدمار الذي لحق بالمصرف جراء الاعمال الوحشية القذرة التي ارتكبها المخربون وذلك من خلال قيامهم بنهب كافة رؤوس الاموال وحرق السجلات والمستندات والخراب الكامل لكل ممتلكات المصرف والتي من ضمنها المكائن الالكترونية والحسابية المتطورة

واوضح ان المخربين قاموا بنهب رواتب المتقاعدين التي تصرف لهم عادة من المصرف

واكد المواطن اياد غالب ان العملية التي قام بها الغوغاء في محافظة بابل استهدفت السرقة والنهب وقتل المواطنين الابرياء مستغلين العدوان الشرس الذي تعرض له قطرنا العزيز من قبل الحلف الاطلسي الاميركي الصهيوني

واشار المواطن حيدر جعفر علوان صاحب محل تجاري في محافظة بابل الى ان شقيقه علي جعفر علوان قد قتل مع زوجته واطفاله واحرقت دارهم وممتلكاتهم من قبل الزمرة الخائنة التي دفعتها القوى الاجنبية للنيل من مكتسبات العراق وشعبه العظيم

واضاف ان محله التجاري لم يفلت من ايدي المخربين العملاء والذين قاموا بنهب جميع محتوياته

وتحدث المواطن صلاح كريم محسن عما شاهده بنفسه حينما طلب المخربون الارذال من احد المواطنين الالتحاق بهم عنوة ورفضه لهذا الطلب فاقتادوه الى مسؤولهم المسمى (السيد) وعرضوا عليه عدم موافقة هذا المواطن بالالتحاق بهم فامر بقطع يده وتم تنفيذ ذلك حيث اخذ النزف يستمر من المواطن حتى فارق الحياة

وقال المواطن عباس كاظم صاحب محل تجاري لبيع المواد الغذائية ان المخربين كسروا ابواب محله وسرقوا كل المحتويات والتي بلغت مئتي الف دينار

وتحدث السيد محسن عبدالحسين محمد مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب في محافظة بابل عن اعمال التخريب والنهب التي لحقت بالشركة وقيام المخربين باحراق كافة الاضابير والمستمسكات العائدة للشركة

واشار السيد مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب الى ان المخربين قاموا بنهب المحاصيل الزراعية المخزونة في السايلو اضافة الى احراق جميع المركبات العائدة للشركة

واوضح المواطن سليم حمزة مصطفى صاحب محل تجاري ان المخربين العملاء نهبوا محله التجاري الذي بدأ باعادة بنائه من اجل تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين

وتحدث السيد سليم حمد حسين امين مخزن في الشركة العراقية لتصنيع تسويق التمور فرع بابل عن الدمار والخراب والنهب التي تعرضت له الشركة من المخربين

وقال لقد قامت هذه الزمرة الخائنة بنهب الموارد الغذائية العائدة للمواطنين وكان هدفهم الوحيد هو السرقة والتخريب .

وجدد المواطنون من ابناء المحافظة عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالسير خلف قيادته الحكيمة من نصر الى نصر .

واكدوا في لقاءاتهم مع موفد وكالة الانباء العراقية استعدادهم الدائم للتضحية بالغالي والنفيس من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة

واعربوا عن استعدادهم اللامحدود من اجل اعادة بناء مادمرته ايدي المخربين الغوغاء في محافظتهم الباسلة

وتجولت البعثة في سايلو المحافظة الذي نهب ما في داخله بالكامل واحرقت معداته ومخازنه وحطمت مكائنه والمجارش والاسواق المركزية والمجمعات المخزنية ونهبت الموجودات السلعية والمخزنية التي تعد الخزين الستراتيجي للمحافظة

وعمد المخربون الى تخريب ... في كافة ... والمنشآت ... وتحطيم الابواب والنوافذ ... السوق المركزية في المحافظة بالكامل بعد نهب كل محتوياتها ولصعوبة نقل ديكوراتها فقد عمدوا الى احراقها وكذلك الاغذية والمواد الانشائية وادوات السيارات وحليب الاطفال .

لقد برهن الغوغائيون المجرمون في افعالهم هذه على مدى حقدهم على العراق ونهضته والخير الذي عم العراقيين بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين

من جانب اخر طالت الايدي الاثمة للزمر الغوغائية الحاقدة المجرمة المجمعات المخزنية والسايلوات التابعة لوزارة التجارة ومؤسساتها بالاضافة الى العديد من الجوامع والمساجد ومراقد الائمة الاطهار ومؤسسات الدولة واموال وسائل المواطنين

وشهدت بعثة وكالة الانباء العراقية في جولة لها امس في محافظة كربلاء افعال الغوغائيين المجرمين الذين تعمدوا وبشكل مباشر نهب كافة المواد الغذائية وحليب الاطفال الموجودة في مخازن الدوائر التابعة للوزارة واحراق المتبقي الذي لم يتمكنوا من نهبه .

كما اكد مواطنون من محافظة النجف الاشرف ان الاعمال الغوغائية الشريرة التي وقعت بالمحافظة مؤخرا تستهدف ضرب الوحدة الوطنية لابناء الشعب العراقي التطبيق وزرع الفتنة ... بين صفوفه .

واوضحوا في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية ان هؤلاء المشاغبين بافعالهم الاجرامية هذه تشكل انتهاكات صارخة لتعاليم الدين الاسلامي السمحاء

فقد قالت المواطنة اميرة ونصر ان الاعمال التترية التي قام بها هؤلاء الحاقدون واعتداءاتهم اللاانسانية ضد المواطنين الابرياء تجسد عمالة وضحالة مرتكبيها وارتماءهم باحضان الاجنبي .

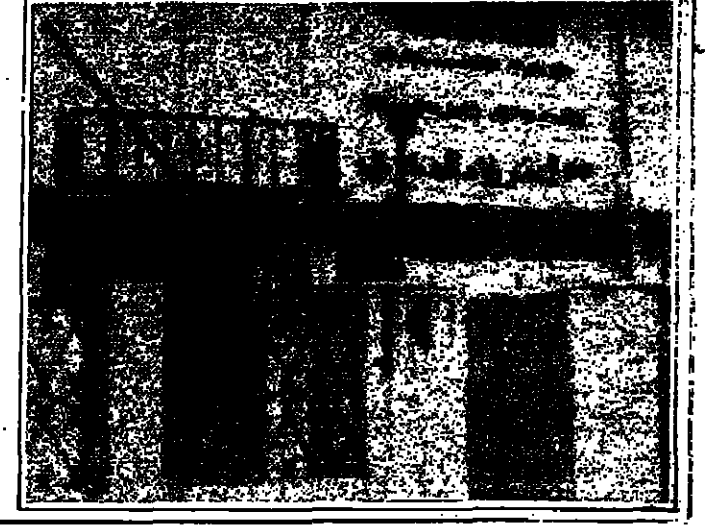
واضافت ان افعالهم الشنيعة هذه لاتمت بصلة الى الاسلام وتعاليمه السمحاء التي حاولوا من ورائها التستر بها وارتكاب افعالهم المخزية ضد ابناء المحافظة

وقال السيد علوان محمد علي / صاحب محل تجاري ان ما فعله هؤلاء الجناة من اعمال تخريب ونهب للمحال التجارية بالمحافظة يدل على انهم لصوص .

واعربت السيدة وتسة سلمان قاسم (٧٨ عاما) عن اسفها لما حدث لهذه المحافظة التي تعد مركزا دينيا وثقافيا من قبل هؤلاء المجرمين الذين يريدون ارجاع العراق الى سنوات الظلام التي عشناها سابقا .

واكد الطالب قيس ثامر لعيبي من مدرسة ٧ نيسان الابتدائية ان افعالهم الدنيئة هذه بعيدة عن الاسلام الذي يدعو الى الوحدة والتوحد الا انهم دمروا المدارس والكليات وهم بهذه الافعال لا يريدوننا ان نتعلم .





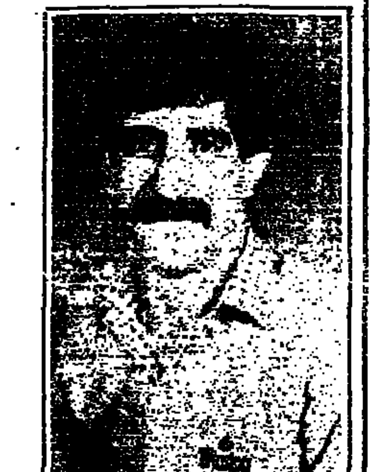






ابناء شعبنا وهم يستقبلون رمضان المبارك ..

بالصبر والايمان نسحق التآمر ونبني عراقنا العزيز



يمر شهر رمضان المبارك على شعبنا الوفي وهو يجتاز واحدة من المحن القاسية جراء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر وما تبعه من صفحات سود اراد بعض ضعاف النفوس تمريرها في هذا الظرف مستغلين انشغال جيشنا وشعبنا بما واجهه من مؤامرة خطيرة وشرسة ..

لقد اعتاد ابناء شعبنا قضاء هذا الشهر الكريم مع عوائلهم وفق طقوس توارثوها من الاجداد تدلل كلها على حب الجماعة والتعاون والالفة المؤطرة بايمان قوي بالله وبالوطن فترى بعض العوائل تجعل همها الشاغل بقيام مائدة الافطار للاصدقاء والاقارب وقضاء سهرة رمضانية يمتد بعضها الى وقت السحور وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود لبدء يوم جديد من ايام شهر الطاعة المبارك ..

وينشغل البعض الاخر بلعبة (المحيبس) المشهورة اما الجزء الاخر من عوائل شعبنا الطيب فتراها وقد تجمعت بعد الافطار واداء صلاة التراويح لانتظار طبال السحور (المسحرجي) .

في رمضان الكريم هذا ..

كيف استعد ابناء شعبنا لاستقباله وما هي تصوراتهم لقضاء لياليه المباركة ؟



استقبال خير وبركة وثقة بالمستقبل

يحدثنا السيد حسين عبد الامير قائلا .. استقبلنا هلال رمضان المبارك بطلعة رئيسنا القائد وهو يلقي كلمته التاريخية فكان استقبال خير وثقة بالمستقبل .. ولقد تسحرنا والحمد لله بما متوفر لدينا من تمر ولبن وبعض ما متوفر من خضرة .. والحقيقة اننا لم نكن متهيئين كما اعتدنا في كل سنة فقد انشغلنا اياما طويلة بالعدوان والغدر الذي قام به بعض الاشرار ان الخسة التي مارس بها هؤلاء المجرمون اعمالهم القذرة لتدلل وبما لا يقبل مجالا للشك بمدى انحطاطهم ومنبتهم السيء والخبيث .. ولا املك وانا في اول ايام رمضان الا الدعوة لعراقنا الباسل وقائده بالخير والرفعة بالصحة .



نتسحر على ضوء الفانوس ونور الايمان

اما السيد عارف فليح حسن الموظف في دائرة الاستكشافات النفطية فيقول اسكن مدينة الكاظمية وهي مدينة شعبية ولرمضان في هذه المناطق نكهة خاصة وطعم خاص .. ومع ان الكثير منها قد تغير بسبب طبيعة الحياة الجديدة وانشغال الناس الا ان بعض الطقوس بقيت محافظة على نفسها فما زلنا نستمع لصوت طبل السحور وصوت صاحبه (سحور يا صائمين السحور) وليلة امس كان اول صوت استقبله في الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف الليل هو صوت دعوة للسحور ان الاختلاف الذي شعرنا به هو اننا تسحرنا على ضوء الفانوس ونور الايمان فالكهرباء وصلت الى مناطق مجاورة لنا ونحن بانتظار ان تصلنا قريبا .. ان العبرة الاساسية للصيام تكمن في تعلم الصبر ومحاربة النفس واعتقد اننا اهل للصيام لاننا وبفضل الله اكبر من شهوات نفوسنا وتضحياتنا شاهد على ذلك .

انه شهر الخير فلابد ان ياتي بمقدمة الامل

وتقول الانسة بشرى عبد العاني .. لقد سبق شهر رمضان المبارك مكرمات عزيزة من قبل قائدنا لشعبه منها ما يتعلق بزيادة حصة المواطن من الطحين وحليب الاطفال والسكر واستئناف بيع البنزين وزيت غاز السيارات في بغداد اضافة لزيادة مخصصات قواتنا المسلحة .. انه شهر البركة والرحمة ولابد ان ياتي بمقدمة كل الخير ..

لقد اعتدنا ان نقضي بعض ايام رمضان في السابق بزيارة بعض مراقد الائمة والصالحين في بغداد مثل الامام موسى الكاظم او الشيخ عبد القادر الكيلاني ..

نترك المحيبس ونتوجه لمهماتنا

المواطنون فاضل كاظم حسين وعامر ترف وسعد محمد سد خان وهم شباب في مقتبل العمر ويعملون في احدى محطات تعبئة الوقود يقولون .. نسكن منطقة الشعلة وقد اعتدنا في كل عام ان ننظم مباريات (بالمحيبس) .. كنا ننظم هذه اللعبة قبل اسبوع كحد ادنى بالتجوال وزيارة بعض المناطق كالجعيفر والصالحية والكاظمية والاعظمية وتحديد مواعيد وجدول ينظم المباريات .

هذا العام اول ما استبشرنا به هو خطاب الرئيس القائد الذي تطرق فيه الى فعل الانذال الجبناء في بعض مدننا .. ونحن رهن اشارته في كل المهمات فليؤجل الان (المحيبس) .

دروس رمضانية وشكر لله على انقاذنا من الفتنة

ويؤكد الشقيقان صادق ومحمد جاسم السبع وهما يسكنان مع عائلتيهما في دار واحدة .. ان دروس رمضان كثيرة سواء ما يتعلق منها بالصوم او بالتوجه الخالص الى الله .. وكان اول ما استقبلنا به مع عوائلنا هذا الشهر هو الشكر لله الذي خلصنا من الفتنة التي اراد ان يثيرها البعض ممن تغلب عليهم الحقد الاعمى ودعاؤنا لشعبنا وبلدنا بالخير والعز ..

لقد اساء هذا البعض للدين الاسلامي الذي حملوا رايته لستر اعمال اللصوصية واغتصاب اعراض العوائل ونهب قوت الشعب .. اننا شعب لن تهزنا مثل هذه الجرائم وقد خرجنا من محنة العدوان ونحن اكثر اصرارا وارادة على تحدي العدوان .. سنبني بلدنا ونعيش بظل امنه ووفائه لاهله الطيبين .. وليخسأ الخونة وتقطع ايدي الغادرين ..

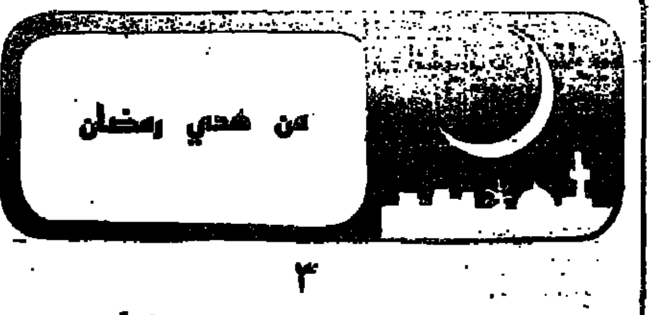
طارق عبد الجبوري

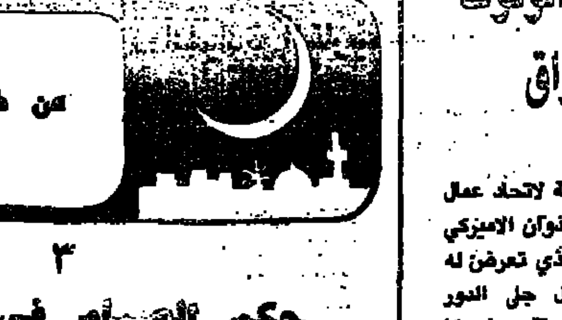
دعوة الى الوقوف مع العراق

اكدت الامانة العامة لاتحاد عمال الصحة العرب ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي تعرض له العراق يفضح بشكل جلي الدور العدواني الذي تؤديه وتقوده اميركا في المنطقة .

وقالت الامانة في رسالة وجهتها الى جميع المنظمات والاتحادات النقابية في الوطن العربي ان الساحة العربية لم تشهد خلال تاريخها كله ابشع من هذه الحرب المدمرة بضرب العراق المسلم وتدمير طاقاته العسكرية والعلمية والنقابية والقصف الوحشي للمناطق الاهلة بالسكان وقتل الاطفال الابرياء والشيوخ والنساء .

ودعت المنظمات والاتحادات للوقوف وقفة واضحة مع الحق ومع رغبة الشعوب في الحياة وفي السلام وضد العدوان بكل اشكاله بعيدا عن الضغوط والاساليب التي تمارسها اميركا لفرض هيمنتها على العالم .





من هدي رمضان

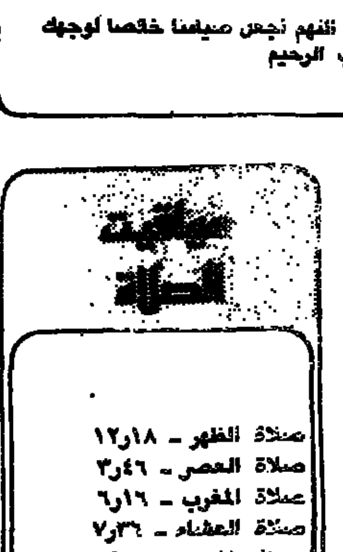
٣

حكم الصيام في رمضان

د . محيي هلال السرحان

كتب الله الصيام على عباده فريضة يؤدونها كل عام . تمثل مدى طاعتهم لخالقهم ومدى استجابتهم لاوامره جل وعلا ثبتت فرضيته بالكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات ... فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .. (البقرة ١٨٣ ـ ١٨٥) واما السنة النبوية الشريفة فاحاديث كثيرة منها حديث « بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » (متفق عليه)

واما الاجماع فقد اجمعت الامة على فرضيته منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ... التعبدية الثابتة بالضرورة . ويعد ... الكثيرة في الحث على صيام رمضان ... كما وردت احاديث كثيرة في الترهيب من الافطار في رمضان او الاستهانة به . اللهم اجعل صيامنا خالصا لوجهك الكريم وتب علينا انك انت التواب الرحيم



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ١٨ر١٢
صلاة العصر ـ ٤٦ر٣
صلاة المغرب ـ ١٦ر٦
صلاة العشاء ـ ٣٦ر٧
صلاة الفجر ليوم غد ـ ٣٨ر٤
الشروق ـ ٠٩ر٦



اتحادا طلبة فلسطين والعراق يندادان بهيمنة النظام السوري على المؤسسات الطلابية العربية

ندد الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بهيمنة النظام السوري على المؤسسات القومية الطلابية والشبابية العربية مستغلا وجود مقرات هذه الاتحادات في دمشق وممارسة الضغوط الارهابية عليها لمنعها من اداء دورها ورسالتها النضالية والقومية .

ودعا الاتحادان في بيان مشترك وقع في الجزائر مؤخرا طلبة وشباب الامة العربية على البقاء في حالة التاهب والاستعداد الكامل لاي طارىء واي عدوان يستهدف امتنا وشعبنا العظيم .

شركة اليوم العظيم تباشر باعادة بناء بدالة الصالحية

باشرت شركة اليوم العظيم التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ اعادة بناء بدالة الصالحية ضمن خطة وضعت بالتنسيق مع وزارة النقل والمواصلات .

وقال المشرفون الهندسيون على اعادة بناء البدالة لمندوب وكالة الانباء العراقية انه تم تشكيل فريق عمل بالتنسيق مع الفنيين في وزارة النقل والمواصلات وامانة بغداد لرفع الانقاض وتحديد الاضرار واعادة البناء في المراحل اللاحقة وفق مواصفات خاصة تضعها وزارة النقل والمواصلات .

رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب

ابطال الوطن العربي للمسافات الطويلة واولادهم يحيون الرئيس القائد





وصل الى استعلامات القصر الجمهوري امس ابطال الوطن العربي للمسافات الطويلة وهم العداء الدولي غازي حمادي عطية والعداءة الدولية خالدة طه التميمي واولادهما العداءون روميو وجوليت واسيا ومعالي بعد ان قاموا برحلة السير على الاقدام حول مدينة بغداد وضواحيها .

وحمل العداءون في رحلتهم لافتات تحيي السيد الرئيس القائد صدام حسين وصور سيادته معلقة في الاعناق مع مسجل يبث الاغاني الوطنية التي تحيي القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد والعراق العظيم .

واستغرقت الرحلة التي قطعوا خلالها ١٢٠ كم ثلاثة ايام وبمعدل ٤٠كم يوميا .

وعاهد العداءون ابطال الوطن العربي للمسافات الطويلة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن تراب العراق العظيم .

ويذكر ان هذه العائلة التي تضم العداءين البطلين غازي حمادي عطية وزوجته خالدة طه التميمي واولادهما العداءون روميو وجوليت واسيا ومعالي سبق ان تطوعوا كفدائيين انتحاريين ضد التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي بتاريخ ١٩٩١/١/١٤ .

خلافا لما هو متبع وتخوفا من احداث شغب ..

الارسنال ونوتنغهام يلتقيان في ويمبلي

انصات :

تم حجز ملعب ويمبلي لاقامة مباراة الارسنال ونوتنغهام هوتسبير في الدور نصف النهائي لبطولة كاس انكلترا بكرة القدم

وستجري في هذا الملعب لاول مرة مباراة ضمن الدور نصف النهائي منذ عام ١٩٢٣ اذ من المعلوم انه لاتقام في الملعب الا المباراة النهائية لهذه المنافسة غير ان لجنة في الاتحاد الانكليزي اتخذت هذا القرار بناء على نصيحة الشرطة حرصا على الامن وما قد يرافق المباراة من احداث شغب .

. وستجري المباراة في الرابع عشر من الشهر المقبل على ان تتبعها في الساعة التالية المباراة الثانية في الدور نفسه في ملعب فيلابارك التابع لنادي استون فيلا بمدينة برمنغهام وسيكون طرفاها ناديي توتنغهام فورست ووستهام احد اندية الدرجة الثانية بعد اقصائه ايفرتون العتيد في دور الثمانية بهدفين مقابل هدف واحد امس الاول في لندن .

وكان ستيوارت سليتر النجم الصاعد في ويستهام نجم المباراة بلا منازع فقد سجل في اداء كروي متفرد هدفا في الدقيقة ٥٨ من وقت المباراة .

وكانت ... سبب مشاكل لخط دفاع ايفرتون عاني منها ساوثورد حارس المرمى الشهير ونتيجة لذلك سجل كولن لوستر الهدف الاول لويستهام في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول .

اما هدف ايفرتون الوحيد فسجله ... غير انه جاء في وقت متاخر من المباراة حين حاول ايفرتون تسجيل هدف التعادل غير ان حارس مرمى ويستهام نيلوسكو حارس مرمى منتخب جيكوسلوفاكيا حال دون ذلك

العداء الجزائري مرسلي يصل الجزائر

لقي العداء الجزائري نور الدين مرسلي استقبالا حافلا لدى وصوله الى بلاده حاملا الوسام الذهبي في سباق ١٥٠٠م في القاعات المغلقة الذي اقيم مؤخرا بمدينة اشبيلية باسبانيا عندما قطع المسافة بزمن قدره ٥٧ر٣ دقائق .

كما استقبل رئيس الوزراء الجزائري الخميس الماضي بمكتبه العداء الذهبي مرسلي الذي قدم ملابسه الرياضية التي كان يرتديها في السباق هدية لرئيس الوزراء .

وعن تساؤلات الرياضيين حول مصير الرياضة والرياضيين في الجزائر مستقبلا خاصة بالنسبة لالعاب القوى اكد السيد رئيس الوزراء على ان حكومته تدعم الرياضة .

وكان نور الدين مرسلي قد عاد الثلاثاء الماضية من اسبانيا بمعية الوفد الرياضي الجزائري المشارك بالبطولة واستقبله في مطار هواري الدولي السيد عبد القادر بوجمعة وزير الشباب والرياضة .

وتجدر الاشارة ان البطولة التي اقيمت للفترة من التاسع حتى الحادي عشر من الشهر الحالي بمدينة اشبيلية شارك فيها ٦٥٠ رياضيا ورياضية مثلوا خمسة وثلاثين بلدا من بينها الجزائر والمغرب

ايدبرج يحصل على لقب افضل لاعب جوال

منح اتحاد لاعبي التنس المحترفين جائزة للاعب السويدي ستيفان ايدبرج تقديرا لمشاركاته في معظم المنافسات التي ينظمها الاتحاد حيث منحه لقب افضل لاعب جوال .

وايدبرج وهو في الخامسة والعشرين من عمره يقف الان في راس قائمة افضل لاعبي التنس في العالم . فقد وصل الى المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة في حين فاز ببطولة ويمبلدون للمرة الثانية وشارك في اغلب البطولات التي نظمها اتحاد لاعبي التنس المحترفين .

بلغاريا تتقدم سباقا دوليا للدراجات

بات البلغاري بيتر فيرزت يتقدم اجماليا على جميع منافسيه في سباق ... المتواصل في اسبانيا الدولي بعد ان وصل هذا السباق الى منتصفه

وكان فيرزت من بين ستة عشر متسابقا انهوا المرحلة الثالثة من السباق بزمن متساو بينما كانت صدارة المرحلة من حصة روبرتو بفنين .



كونرز من اللعب الى التدريب

يؤدي جيمي كونرز لاعب التنس الاميركي الشهير دورا جديدا له في هذه الرياضة اذ سيتولى تدريب توماس ماستر الدر لاعب نمساوي في التنس .

وسيشترك كونرز البالغ من العمر ثمانية وثلاثين عاما في عدد ضئيل من المنافسات في اميركا وفي البطولات الاربع الرئيسية في العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي للتنس .

وسيساعد كونرز لفترة عام اللاعب النمساوي ماستر في التغلب على ازمة عدم الثقة التي يعاني منها بالوقت الراهن .

ويحتل ماستر في قائمة افضل لاعبي التنس في العالم المركز الرابع عشر ولكنه يعاني من اصابات في كوعه وذراعه وركبته .

الغاء منافسة جديدة بالتنس بين النساء

الغى اتحاد التنس الدولي منافسة جديدة على كاس العالم بين النساء بسبب ازدحام برنامج المنافسات لديه حتى نهاية العام الحالي .

وكان من المقرر اقامة المنافسة على كاس العالم للنساء نهاية العام على غرار المنافسة التي تجري بين الرجال .

وجاء الالغاء رغم ان الاتحاد قد خصص جوائز للبطولة بقيمة ثلاثة ملايين دولار .

انديتنا وعطاؤها الرياضي

النادي البحري .. تواجد متميز في العديد من الالعاب الرياضية

يشكل النادي البحري الرياضي في البصرة مدينة المدن ركيزة اساسية وفاعلة في اكثر من رياضة مما اعطاه تواجدا مؤثرا ومتميزا في العديد من الالعاب الفرقية والفردية امثال كرة الماء واليد والسلة والطائرة والقدم والسباحة .

ففي اول موسم كرة الماء الذي نظمه الاتحاد العراقي المركزي للسباحة خلال العام الماضي احتل البحريون المركز الثاني بعد الكرخ الذي دخل المنافسة بفريقين مع تاكيد من المعنيين باللعبة في النادي انهم سيواصلون رحلة التطور والمنافسة الجادة على المقدمة اضافة الى المشاركات الفاعلة في مختلف انواع السباحة خاصة للمسافات الطويلة .

اما بكرة السلة فان البحري وبعد ان خاض تسع مباريات في الادوار التسعة من المرحلة الاولى التي توقف عندها الدوري الممتاز بسبب العدوان الغادر على قطرنا .. وقف البحري بالمركز السادس متقدما برصيد ١٤ نقطة بعد ان فاز بخمس مباريات كانت جميعها على فرق مثلت اندية المحافظات وهي الموصل والعمارة وواحد حزيران والفتوة والحلة بينما خسر اربع مباريات كانت امام اندية الشرطة والطيران والنفط بفارق نقطة واحدة (٩٧ ـ ٩٨) والكرخ وكانت اقسى خساراته (٧٣ ـ ١٠٨) وهذا يعطيه صفة التواجد مع الفرق السلة التي تحتل المراكز من الاول ولغاية المركز السادس عند نهاية الدوري .

والحال ايضا بالتجاه فريق كرة الطائرة الذي واصل عروضه الجيدة في الدوري الممتاز حتى نهاية دوره السادس من المرحلة الاولى متخطيا اندية السلام والشرطة والكوفة والدغارة في محاولة مشروعة للبقاء مع فرق المقدمة دون الاكتفاء بالبقاء مجرد رقم تكميلي .

والامر كذلك ينسحب بالتجاه كرة اليد التي يخوض البحريون منافسات في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بانتظار ماسيحققه في المرحلة الثالثة المكثفة من الدوري التي ستقام في وقت لاحق .

والحديث عن كرة القدم يبدو في غير صالح البحري الذي لم يتمكن حتى الان في اعطاء صورة افضل لكرة القدم في النادي فبقيت نتائجه في الدوري الذي خاض منافساته اربعة مواسم تتارجح بين المركزين الحادي عشر لموسمي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ و١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ والمركز التاسع لموسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ وهذا افضل انجاز له والمركز الثاني عشر لموسم ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وهبط للدرجة الثانية على اثرها .

اما خلال هذا الموسم وحتى نهاية الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى التي توقف عندها الدوري احتفظ النادي البحري بالمركز الحادي عشر ايضا برصيد ٨ نقاط بعد احدى عشرة مباراة خاضها فاز بواحدة منها وكانت على التجارة (١ ـ صفر) في الدور الخامس اضافة الى ستة تعادلات .. خمسة منها كانت سلبية ابرزها مع الطيران بطل الدوري للموسم الماضي والجيش .. بالاضافة الى اربع خسارات كانت اثقلها امام الطلبة (صفر ـ ٥) في الدور الاول ..

اما في بطولة الكاس فقد غادر البحري البطولة في الدور الثاني امام التجارة بعد ان انتقل من الدور الاول دون ان يلعب مباراتيه مع الفتوة الذي اثر الانسحاب من بطولة الكاس .

حتى اخر مباراة لعبها البحري في دوري هذا الموسم وتعادل فيها سلبيا مع نادي الميناء بدون اهداف فان حصيلته خلال المواسم الخمسة التي يلعب فيها ضمن دوري الدرجة الاولى ١٢٣ مباراة فاز بثلاث وعشرين مباراة وتعادل في سبع واربعين بينما تعرض للخسارة في ثلاث وستين مباراة مسجلا خلال جميع مبارياته ١٦٢ هدفا مقابل ٩٦ هدفا دخلت مرماه .

هكذا من الاصل

في محافظة ديالى

استعدادات لاستقبال موسم الحصاد بعد نجاح حملة الاستزراع








فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها حصارا اقتصاديا ظالما على العراق .. ثم قاموا بعدوانهم الغادر عليه استهدف النيل من كرامة شعبه وتدمير بنيته الاقتصادية والحضارية والعلمية .. لكنهم فشلوا في تحقيق اهدافهم وظل الشعب متماسكا صلبا ملتفا حول قيادته الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ولافشال الحصار الاقتصادي المفروض علينا وجه السيد الرئيس بالقيام بحملة زراعية واسعة تشمل كل اراضي القطر وقد لبى ابناء الرافدين النداء وسارعوا في حراثة الاراضي وزراعتها وتنافسوا لتحقيق اعلى معدلات في الانتاج .

وتشير المصادر الزراعية الى نجاح حملة الاستزراع هذه وان المساحات المزروعة تبشر بالخير الوفير الذي سيعم قطرنا ان شاء الله .

ديالى .. من بين المحافظات التي اولت الحملة جل اهتمامها بهدف انجاحها ..

الـنـدوة التقت بعدد من الفلاحين والمزارعين واستطلعت اراءهم حول اهمية الحملة ونتائجها في مرحلة التحدي والصمود العراقي .

الفلاح حسن محمد كاظم .. يقول .. سيكون بعون الله موسمنا من الحنطة والشعير لهذا العام متميزا لان مابذلناه من جهد ومتابعة هذا العام سيقودنا الى انتاج اوفر .. وقد بدانا من الان بالتعاقد مع اصحاب الاليات .. والمتمثلة بـ الحصادات والتكييس .. وما انت ٤ ى والحمد لله حقولنا عامرة .. بعد . استطاعت سواعدنا ان تزرع وتعمل ليل نهار من اجلها ..

توفير الخير للشعب الوفي

اما الفلاح عباس دعيم فيقول .. لقد كانت هممنا بحجم التحدي الذي واجهه شعبنا وان الحصار الاقتصادي الذي واجهه العراق قد دفعنا الى العمل ليل نهار من اجل توفير الخبز لابناء هذا الشعب المجاهد .. واننا نعاهد القيادة وعلى راسها السيد الرئيس .. ان نعمل بيد ونحمل السلاح بالاخرى من اجل العراق العظيم .

ويقول الفلاح عناد عباس علي .. انني قمت بزراعة عشرات الدونمات بالحنطة والشعير بالاضافة الى ما اقوم به من عمل في البستنة ووجهت عملي وبرمجته للوفاء للارض في زراعتها الشتوية والعمل في البساتين .. التي تنتج الفاكهة وقد وجدنا نحن الفلاحين دعما كبيرا من الدولة .. في مجالات عملنا .. وتسهيل تسويق محاصيلنا .. مما شجعنا على زراعة مساحات اوسع من كل عام .

عوامل اسهمت في انجاح الحملة

وحدثنا الفلاح محمد شكر .. ليؤكد ان ماتوفر للفلاح من اسمدة مختلفة .. وحصة مائية كافية ومتابعة من الجهات الزراعية .. قد اسهم في انجاح حملة الاستزراع لهذا العام .. ودفعت بالفلاح الى ان يتطلع الى عمل المزيد .. لمواجهة حصار الاعداء .

وفي ختام جولتنا .. التقينا بالسيد علي ابراهيم الدوش رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في المحافظة والسيد مزهر عبد منصور رئيس اتحاد الجمعيات في بعقوبة ..

حيث اكدا ان مستلزمات حملة الاستزراع لهذا العام قد تم توفيرها ومتابعة توزيع حصصها على الفلاحين في عموم المحافظة .. وقد استمرت الاجتماعات واللقاءات الدورية التي تراسها السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى رئيس الهيئة العليا المشرفة على الحملة حيث تم طرح المعوقات خلال الاشهر الماضية ومنذ اليوم الاول للحملة .. ومازالت اجتماعات الهيئة العليا للحملة تناقش كل السبل التي تكفل نجاح موسم الحصاد القادم والتسويق واننا نعاهد قائدنا المناضل صدام حسين على ان يبقى العراق .. بلد الخير والعطاء وستخيب محاولات الحاقدين والاعداء لاعاقة مسيرته لبناء الغد المشرق لابنائه .

موفق العاني

تصوير : احسان مطر

● تقرير محلي

استخدام الطاقة بشكلها الامثل وترشيد الاستهلاك يعجل في بناء الوطن وتشييد صرح نهوضه

بمناسبة عودة التيار الكهربائي الى مناطق مختلفة من مدينة بغداد وباقي مدن العراق الشامخة وتوجيهات الرئيس القائد المناضل صدام حسين باستئناف تجهيز المواطنين بمادة البنزين في بغداد ابتداء من صباح الاحد ١٩٩١/٣/١٧ وبكمية ثلاثين لترا لكل عشرين يوما ومن زيت الغاز بكمية ٧٥ لترا لسيارات الكوستر و ١٢٠ لترا للحافلات .. ننشر هذا التقرير الموجز حول افضل السبل التي تمكننا من ترشيد استخدامنا للطاقة والفوائد العديدة التي سنحققها جراء ذلك اضافة لما يحققه من اسهام ببناء في دعم اقتصادنا الوطني ومسيرة قطرنا نحو اعادة بناء وتعمير ما دمرته احقاد المجرمين الاشرار في عدوانهم الغادر واللئيم .

ورغم ان الدعوة للترشيد الاستهلاك ليست بالجديدة ولاترتبط بظرف معين .. فانها في هذه المرحلة بالذات تتسم بخصوصيتها لارتباطها بالمهمات المقبلة التي تنتظرنا من اجل اعادة البناء وتعمير قطرنا المناضل .

لقد سبق للعديد من الجهات المختصة ان دعت الى ترشيد استهلاك الفرد واسهمت اجهزة الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة بتسليط الاضواء على جدوى هذه العملية والاسهام في توعية المواطن الكريم حول اضرار الهدر خاصة في مجال الطاقة بمختلف اشكالها .

ان الدعوة للترشيد الاستهلاكي للطاقة لاتعني التخلي عن استخداماتها الضرورية بل هي دعوة للتصرف العقلاني والنافع بهذه الموارد بالاستفادة من مزايا الالات والمعدات والمكائن التي تعتمد على احد مصادرها بعيدا عن التبذير والاسراف .. اضافة الى بعدها الحضاري الذي ينعكس باثاره من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية .

وشعبنا الذي واجه ومازال بشجاعة نادرة مؤامرة الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية علينا وصمد بوجه عدوانها الغادر الذي خططت له ودبرته واشتركت فيه مع ثلاثين دولة ضدنا لقادر بارادته القوية وعزيمته التي لاتلين على ان يوظف كل امكاناته المتاحة ويبدع لينهض بالمهمات الجسيمة التي تنتظره لتشييد المستقبل وبناء صرحه والانطلاق نحو افاقه الرحبة بشكل خلاق يؤكد من خلاله للعالم قدراته في واد وقبر المؤامرة التي اريد بها تدمير بلدنا .

وياتي ترشيدنا لاستهلاك الطاقة في هذه المرحلة ونبذ الاسراف والاستخدام غير الضروري والمبرر لها .. دعما للصفحات الجديدة لمعركتنا التي واجهنا بها اعداء عراقنا الحبيب وتتويجا لانتصارنا عليهم وصمودنا في المنازلة التاريخية الكبرى التي خضناها ضد حقدهم وافشلنا فيها مخططهم الخبيث والمجرم لتمزيق العراق وشعبه وتدميره .

ان حبنا للعراق العظيم واعتزازنا بمسيرته الظافرة يحتم على كل واحد منا بذل كل جهد من اجل مرحلة البناء التي باشرت اللجان المختصة العمل بها .. وخلق الوسائل التي تعجل بعملية بناء الوطن وتشييد صرح مستقبله الزاهر .

وانطلاقا من كل ما تقدم فان الواجب يقتضي على كل واحد منا اتباع بعض الاجراءات البسيطة الا انها مجزية ومفيدة وفعالة للترشيد في استهلاك الطاقة .

كيف نعمل على ترشيد استهلاك الوقود ؟

لقد جاء في احدى الكراسات الصادرة من اللجنة الفرعية الاعلامية للجنة الاستشارية للطاقة بعض التوصيات المفيدة في مجالات عدة الا اننا سنركز هنا على مجالين هما الطاقة الكهربائية والوقود بمختلف استخداماته .

فمن طرق واساليب ترشيد استهلاك الوقود دعا الكراس الى قيادة السيارة باسلوب مثالي واقتصادي من خلال :

● تجنب السرعة العالية لانها تؤدي الى زيادة معدل استهلاك السيارة للوقود ناهيك عن خطر ذلك على حياة السائق والركاب وتشير الدراسات الى ان السرعة المثالية ٦٠ كم / ساعة داخل المدن و ٩٠ كم/خارج المدن .

● عدم ترك السيارة تشتغل عند التوقف فكمية الوقود المستهلكة عند التوقف مع ترك السيارة تعمل لمدة ٣ دقائق تعادل الكمية التي يتم استهلاكها عند السير لمسافة كيلو متر واحد تقريبا .

● التخلص من الحمولة الزائدة غير الضرورية لانها تنقص من عمر الاطارات وتزيد من استهلاك الوقود .

● النقل الجماعي بالحافلات العامة او النقل الخاص فذلك يسهم في حل الاختناقات المرورية ويقلل من استهلاك الوقود .

● ضبط وتعيير محرك السيارة لاطالة عمره والاقتصاد في صرف البنزين .

وصايا لترشيد الاستهلاك في القطاع المنزلي

اما في مجال الترشيد في القطاع المنزلي فيوصى بـ :

● نظافة المدفاة النفطية وزرقة اللهب فذلك يوفر الطاقة ويمنع تلوث الهواء مع ضرورة اجراء الصيانة الدورية للاجهزة المنزلية .

● مصباح الفلورسنت يوفر انارة اكبر بطاقة اقل فانارة مصباح الفلورسنت ذي قدرة ٤٠ واط يعادل انارة ستة مصابيح اعتيادية بالقدرة ذاتها .

● المحافظة على نظافة المصابيح لان الاوساخ تمتص الضوء .

● الانارة المنخفضة عند مشاهدة التلفاز تخفف من البريق المؤذي للعين وتقلل من استهلاك الكهرباء في نفس الوقت .

● غلق الراديو والتلفاز او المسجل عند مغادرة الغرفة .

● ان جمع الملابس لغسلها مرة واحدة او مرتين في الاسبوع افضل من تشغيل الغسالة يوميا لان ذلك يؤدي الى ضياع الوقت وزيادة الجهد وهدر الطاقة الكهربائية .

● عدم استعمال المجففة في الغسالة الا عند الضرورة القصوى وعند عدم امكانية التجفيف بواسطة الشمس .

● ان طريقة نشر الملابس لتجفيفها تؤثر كثيرا في الوقت اللازم لعمل المكواة .

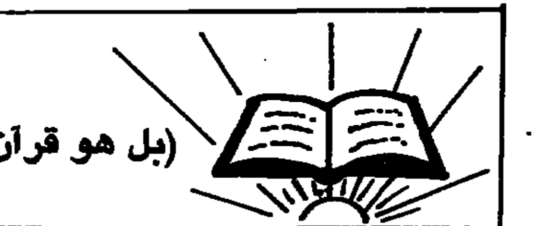
● لاتغل الماء في وعاء مكشوف او متسع للمساعدة على غليان الماء بمزيد من السرعة وبطاقة اقل .

● المحافظة على نظافة الطباخ وعدم استعمال اكبر شعلة في الطباخ لعمل فنجان قهوة .. وتاكد من اللهب الازرق فاذا كان يميل الى الصفار فالجهاز يحتاج الى الصيانة .

طارق عبد الجبوري



ثقافة



(بل هو قرآن مجيد)

ترتيب السور

- ١ -

د . محمد كريم الكواز

ترتيب السور في المصحف ثابت منذ ان جمع القران وكتب بعد ان كان محفوظا في صدور الرجال وفي ذلك الترتيب حكمة تدل على وحدة القران الكريم وتماسك سوره .

ناخذ مثلا ارتباط سور الرعد وابراهيم والحجر والنحل وهي متعاقبة في المصحف خاتمة سورة الرعد قوله تعالى (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) وفي فاتحة سورة ابراهيم قوله تعالى (الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد) حيث جاءت سورة ابراهيم وهي تشير الى الغرض من الرسالة والكتاب مما فتحت به سورة الرعد .

وكذلك المناسبة بين خاتمة سورة ابراهيم وهي قوله تعالى (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب) وفاتحة سورة الحجر (الر تلك ايات الكتاب وقران مبين) حيث فتحت الاولى بذكر القران وانه بلاغ وكفاية لاهل الاسلام وافتتحت الثانية بذكر القران وانه مبين للاحكام .

ثم المناسبة بين وعيد الكفار في خاتمة سورة الحجر (الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون . ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين) ووعيدهم كذلك في فاتحة سورة النحل (اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) .

ويسير القران الكريم على هذا النهج الواضح من الارتباط والتكسب حتى كان السورتين سورة واحدة يستمر فيها الكلام دون ان يشعر القارىء انهما سورتان لولا البسملة ومن هذا ارتباط سورة الفيل وسورة قريش فلو جعلنا خاتمة الاولى متصلة بالثانية لارتبط السياق وائتلف في معنى واحد . قال تعالى (الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسلنا عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول . لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت ..) ذلك لان الله سبحانه ذكر في سورة الفيل عظيم نعمته على اهل مكة بما صنعه باصحاب الفيل وذكر في سورة قريش سبب صنعه بهم فكانه سبحانه قال : فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلتي الشتاء والصيف .

وقد ياخذ الارتباط بين السورتين شكل المقابلة فتؤدي احداهما عكس ما تؤديه الثانية فيخيط القران الكريم بصفات النقيضين من هذا سورة الماعون وسورة الكوثر في الاولى وصف الله سبحانه المنافق باربعة امور هي : البخل في قوله تعالى (ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين) وترك الصلاة (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) والرياء في الصلاة (الذين هم يراءون) ومنع الزكاة (ويمنعون الماعون) .

وفي الثانية ذكر تعالى في مقابلة البخل (انا اعطيناك الكوثر) اي الكثير وفي مقابلة ترك الصلاة (فصل) اي دم عليها وفي مقابلة الرياء (لربك) اي لرضاه لا لرضا الناس وفي مقابلة منع الماعون (وانحر) واراد التصدق بلحم الاضاحي .

وغير هذا كثير في الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه .

من ادب الانتفاضة الفلسطينية

الجراد يحب البطيخ

تغريبة فلسطينية ● الراوي : راضي د . شحادة

علي الفواز

الحدث الفلسطيني اصبح فضاء لمقاربات تتحرك ازاء واجهة التاريخ والوقائع والزمن ، تكشف عن ملامح جديدة هي التقابلات لعناصر هذا الحدث في لحظاته المتوالدة - زمنه هو زمن العلاقة بين حدثين . الحدث التاريخي الذي تتجوهر فيه رؤيا مركبة ذات ابعاد يؤطرها الموضوع الاسلي (الانتفاضة) والحدث الثاني (الروائي) كونه حدثا (تشكيليا) يمكن ان يكون هنا هو فضاء السيرة الذي حاولت رواية (الجراد يحب البطيخ) للكاتب الفلسطيني راضي د . شحادة ان تتلمسه في مقاربة موضوع التغريبة الفلسطينية . اي رحلة الفلسطيني في التاريخ والمكان حيث تتشابك الرؤيا بالوقائع في تقابلات تستقرىء خطاب اليوميات الفلسطينية وخطاب الاسطورة وخطابات السير الشعبية .

فاذا كانت تغريبة بني هلال في الميثولوجيا العربية هي الافق الحدثي لتغريبات اخر .. ومنها التغريبة الفلسطينية . فان الاخيرة تشاكلها في زمنها المعاصر (زمنها الانتفاضي / الثوري) .. الزمن الهلالي هو زمن افقي يتحرك في التاريخ والواقعة .. وتتخذ احداثه طابعا مكشوفا يبدأ من مكان وينتهي في مكان اخر .. اما الزمن الفلسطيني فهو زمن (عامودي) تتجوهر فيه الاحداث ويتكشف فيه السرد والتسجيل ليتحول الى الثورة غير منتهية مفتوحة للمستقبل . تتواتر فيها الصور والشخصيات والاحداث وتتخذ طابعا ملحميا تتوج تعاليا بطوليا للفرد المتماهي مع الشعب بالرغم من انها اساسا مبنية على حدث جماعي هو الانتفاضة .. ان علاقتها ومحورها المكثف في المكان الانتقالي في الرواية (مخيم الشابورا) تنزاح مثلما هي موجودة في السير الشعبية التي هي متصلة في كشفها لصيرورة الفعل او صورة البطل في ثيماته المتعددة وشخوصه الاخرى (الام عنبا .. بركات .. جابر .. منصور .. جلال .. وعروة وغيرهم) .

ان زمن السيرة في التغريبة الفلسطينية هو زمن اشكالي .. اي انه ليس زمنا روائيا حسب يتوقف عند الوصف والحوار والتامل .. او انه زمن وقائعي يعتمد صيانة وادامة العلاقة مع الحدث الذي تتفكك ابعاده السياسية والاجتماعية والتاريخية .. او انه زمن حكائي يعتمد محور الراوي القديم الذي تفصله عن الحدث مسافات زمنية بعيدة تتالف فيها صور واستطرادات ومخيلة تنحاز دائما الى الاثارة بدلالات لها علاقة بالكبت والرغبات والقوة والتماهي وغيرها كما وجدناها في مجالس الحكي الشعبية ؟ انه زمن الجماعة التي تتعالى عن الحدث والوصف الى فضاء المخيلة ومخزوناتها في الرصد والكشف والايغال في تلافيف الميثولوجيا والاسطورة والحكي والقوة التي تستخلص ماهو عادي الى ماهو سحري اي انها ترصد زمن الداخل الفلسطيني .. الزمن السري الذي يصبح جوهرا لكل حدث وصورة ، وفي السيرة الفلسطينية نرى الاهتمام منصبا على تصوير حي لواقع معاصر في عملية خلق مستمرة مفتوحة النهايات . تلتقط الاعماق الجوهرية للحاضر في لقطات سريعة خاطفة حيث تكتشف اتجاهات جديدة وملامح جديدة للناس والاحداث .

ان رواية تغريبة (الجراد يحب البطيخ) لاتقدم اطارا رمزيا مجردا للحدث الانتفاضي للشعب الفلسطيني ، او كشف بعض التفاصيل الثورية الجارية في المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومواجهات العدو الصهيوني وابتكار وسائل الصمود والتصدي .. بقدر ماتقدم وعيا متعاليا لهذا الحدث في اطار علاقات متشابكة تحدث فيها تحولات ورؤى واستعارات وتصورات بين خطاب المعاصرة كحدث واقعة اي فعل الانتفاضة ذاته وبين الافق التاريخي الحكائي للحدث في كشف شخصيات السيرة الفلسطينية مقابل شخصيات السيرة الشعبية .. مثل تغريبة الهلالي تغريبة الفلسطيني .. ابو زليخة شيبوب بركات ابو زيد الهلالي وغيرهم ..

وفي تراكم الرمز التاريخي وامتداد رموزه في تفاصيل الحدث .. اي تلاقح حضور الماضي في الحاضر .. وابراز محور الحكي .. اي الراوي جابر الهلالي .. عجاج .. البرجاري ..

● الرمز ومفارقة الزمن ●

لقد اعتمدت الرواية التغريبية سيرة مركبة توالف بين ايقاع التاريخ والاسفار العربية الميثولوجية والدينية الممزوجة بسفر السيرة الفلسطينية في مراحل تشكلها . وهذه المؤالفة تكون فضاء لخطابات تشمل مستويات الرمز اشكاله ومحاوره المتعددة .. ومستويات اللغة (استعاراتها في الدلالة التي تمثل الشكل المعاصر لكتابة التغريبة) ومحاور الزمن التي تخرج عن الاطار الماضوي للسيرة الشعبية الى اطار يعتمد على الابقاء على النظرة الشعبية للتاريخ في حضور الراوي والعامة والحكي .. وكذلك الانفتاح على الحاضر بتواتره الذي يفضي الى مستقبل زاخر بالعطاء او ان اشكاله تمثل الرؤيا التي يمكن للشعب ان يرسم ابعادها .

الرمز في الرواية التغريبية له دلالاته الكثيفة في الكشف والرصد ومقاربة الاطار الحداثي لشكل الرواية .. فالجراد هو احد مرادفات الحرافيش او الصعاليك وهي احدى تسميات العامة كما وردت في المعاجم اللغوية .. والتي ترمز الى الشطار والعيارين في حكاياتنا الشعبية .. وهي رمز حيوي للرفض الذي كان يمثله هؤلاء الشطار (العرب اساسا) الى مقاومة الهيمنة الصليبية والفارسية والتركية .. كما في سيرة علي الزيبق ودليلة الفارسية مثلا . وهي تقابل في السيرة الفلسطينية طابع المقاومة للاحتلال الصهيوني ورفض هيمنته .. وايقاع جنوده وعملائه في حبائل ومصائد الشبان الانتفاضيين او مواجهة مداهماته للمخيمات وحماية الاولاد والثوار وابعاد خطر الاعتقال عنهم (كيف تحصل البطولات غير العادية ؟ بالمواجهات الدامية طبعا ولكن ايضا بالحيلة والصبر .. مثل محاولة سرقة جثة الشهيد منصور الهلالي من المستشفى واحضاره الى اهله حيث تلبسه امه ثوب العريس وتقعد الى جانبه في السيارة ، تضع نظارات على عينيه وتمد لهم يده ببطاقة الهوية وتنجح في عبور الحاجز) (ص ١٥٢) وكذلك اخفاء زوجة حمزة للفتى الفلسطيني الذي رشق جنود العدو بالحجارة تحت ثوبها وايهامهم بالحمل (ص ٣٧١) .

هذه الصور تمثل اطارا رمزيا للمقاومة التي بات يستحضرها الشعب في الداخل بعد ان اكتسب مناعة داخلية ضد شراسة العدو وفي صراعه ضد الموت والتلاشي والذوبان في الغيتو الصهيوني .. والجراد الفلسطيني في هذه الصورة يمثل (سيرة رمزية حيوية شاملة .. انه كما يجيء على لسان امراة مناضل قديم . جراد خير يسر القلب ، فهو لاياتي من الغرب بل مع نسمات الصحراء .. انه جراد البطيخ الذي لايكتسب لونه الحق الا حينما يقتات ببطيخ ينتمي الى بقاع معينة من الارض .. وتراه امراة المناضل وهي تقرا فنجان الراوي .. هذا جراد البطيخ المنتمي الى ارضنا .. جراد فحل شديد الخصوبة ما ان يشم الانثى الانسانية حتى تنجب اربعة اولاد) (ص ١٠) .

وهذا الجراد الفحل المقاوم للابادة بالسموم الصهيونية يصبح بمناعته الداخلية رمزا للمقاومة الفلسطينية ومعنى جمعيا للفلسطيني الذي يستحيل القضاء عليه .. لانه يتناسل بطريقة مدهشة ولانه يقترب من البطيخ (الاسرائيلي) فيمارس فيه طقوسه الغريبة . وكذلك سيرة الشخوص في الرواية وهي تمثل في توازياتها الرمزية تعبيرا جمعيا عن بطولة الشعب بدون ان تنحصر في فرد ما بالرغم من ان طابع السيرة التغريبية الذي يتحرك باتجاه صيرورة البطل ، فالام (عنبا) هي رمز الام والارض وفلسطين والبيارات والعطاء الذي يفيض على الاخرين - وجابر رمز الماضي المقاوم المتجذر في بقايا الاشياء .. وبركات وحمزة وجلال رمز الوعي الثوري المقاوم ضد عوامل التخريب والغياب ومواجهة التعذيب النفسي والجنسي وخاصة الذي تعرض له بركات وجلال في السجن .. وتصعيد فعل المقاومة الى صمت يطبع بصير المحقق ويجعله يسقط في النهاية الهذيانية التي ارادها لسجونيه .. وتصور رمز الشهادة التي يلتف حولها الجيل الفلسطيني الجديد في ثورته الشعبية ضد الاحتلال (قبل التظاهرة يتوافد الشبان الى استوديو .. خلود لكي يتصوروا استعدادا لحالة الاستشهاد) (ص ٢٧٥) .

وعروة وغيره من الاطفال رموز الطفولة التي مازالت متصلة بالجمع الفلسطيني - العائلة - التاريخ - اللغة - العادات وغيرها من الرموز الفلسطينية

قصيدتان

شعر: محمد الظاهر

١ - زعيمنا صدام

في ساحة الرجولة
نمضي الى الامام
فقدوة البطولة
زعيمنا صدام

* *

صدام قال : لا
للذل والخيانة
نمضي الى العلى
ونرفض المهانة

* *

صدام للحرية
يقود ركبنا
وشعلة القومية
تنير دربنا

* *

صدام قال رايتي
يا راية الاسلام
كوني شعار امتي
في الحرب والسلام

* *

صدام يا صدام
يا فارس الحروب
تبقى مدى الايام
الرمز للشعوب

٢ - بغداد

بغداد يا مجد النشيد
ردي لنا الحلم الجميل
شمسا على سعف النخيل
نصرا على خفق البنود
بغداد يا مجد النشيد

* *

بغداد يا عبق الجدود
ظلي لنا ام العروب
وتفجري لهبا . غضب
لنهز اركان الوجود
بغداد يا مجد النشيد

* *

بغداد يا رمز الصمود
صبرا على كل الشدائد
صبرا وكوني مثل مارد
في الكون ينهض من جديد
بغداد يا مجد النشيد

* *

بغداد باسك من حديد
فلتطلقي جند الحياة
كي ينحروا كل الطغاة
من الوريد الى الوريد
بغداد يا مجد النشيد

* *

بغداد يا صرح الشهيد
ظلي على هذا العطاء
وعلى طريق الكبرياء
دربا الى المجد التليد
بغداد يا مجد النشيد

كول يهدىء «المخاوف» الصهيونية بزيادة المساعدات وتل ابيب تعد توحيد المانيا تهديدا قاتلا لليهود

د . ناظم عبدالواحد جاسور
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

ليس هناك من جهة قد عبرت عن قلقها واستيائها ازاء توحيد الشعب الالماني مثلما عبر عنه الكيان الصهيوني وذلك من خلال التصريحات التي اطلقها اسحق شامير والتي اشار فيها وبدون اي غموض او اعتبار للمشاعر القومية الالمانية على ان «المانيا الموحدة يمكن ان تشكل تهديدا قاتلا لليهود في العالم».

وقد اثارت تصريحات اسحق شامير ردود افعال شديدة في الاوساط الالمانية التي وجهت اليه شخصيا انتقادا لاذعا ووصفته «بالارهابي المتمرس» في قتل الشعب الفلسطيني. اما المستشار الالماني هلموت كول فقد وصف تلك التصريحات بانها «غير مبررة» الا ان المتحدث باسم المستشارية ادوارد اكتمان قد نفى ان «يصل التوتر الحاصل في العلاقات الى درجة خطيرة» لان ذلك سيؤدي بالتاكيد الى «زعل» البيت الابيض واقطاب الكونغرس على التصرف الالماني وبالتالي الى «غضب» المنظمات الصهيونية التي سوف «تنبش» ملفات الماضي للمسؤولين الحاليين وتسمح «بالتحريات» المختلفة لاثارة الراي العام تجاه «النازيين الجدد».

وضمن هذا الاتجاه فقد اعلن فرانز شونهوبر رئيس الحزب الالماني الجمهوري ان «المستشار كول لم ينطلق في مشروع الوحدة الا بعد حصوله على الضوء الاخضر من واشنطن والامريكيين هم المرجع الذي يستشيره المستشار قبل الشروع في اية نقطة تتعلق بالوحدة».

واذا كانت دول العالم بمختلف انظمتها السياسية قد عبرت عن تاييدها وسعادتها لوحدة الشعب الالماني تلك الامنية التي تحققت رغم كل سنوات الفصل القسري وشكلت المثال لكل الشعوب المجزأة وخصوصا الشعب العربي. الا ان تل ابيب انفردت عن الاخرين واستقبلت هذه المناسبة «بطقوس وترتيلات صهيونية حزينة». وذرفت الدموع على «ضحايا النازية» مستغلة وسائل الاعلام المأجورة في عرض الاشرطة المزورة عن «معسكرات الاعتقال» خلال الحرب العالمية الثانية واسرعت في تقديم طلباتها مرفقة بتواقيع سدنة البيت الابيض والمنظمة الصهيونية العالمية الى حكومة المانيا الموحدة تطلب فيها تقديم «التعويضات» عن «الضحايا» والشخصية بحكومة المانيا الشرقية سابقا.

والاكثر من ذلك. فان المنظمات الصهيونية في بولونيا والاتحاد السوفيتي وباقي الدول الاوربية التي تخشى الوحدة الالمانية. قد لعبت ادوارها المعروفة في اثارة الاضطرابات وبذر الشكوك واطلاق مختلف التحليلات التي وصفت مستقبل المانيا الموحدة بانبثاق «الرايخ الرابع» الذي سوف يسيطر على مركز اوربا حتى ان محرر صحيفة يو اس نيوز ديفيد لوداي قد تساءل هل يعاود الالمان الزحف نحو الشرق او يستانفون مشروع القنبلة الذرية الذي بدأه هتلر.

واذا كان ماصدر من مخاوف وما عبر عن قلق شديد في بعض الاوساط الفرنسية عشية توحيد الالمانيتين. قد جرى تهدئته من خلال تصريحات كول خلال القمة الفرنسية الالمانية الرابعة والخمسين والتي اكد فيها ان «المشاكل الالمانية السوفيتية لايمكن ان تحل الا تحت المظلة الاوربية». فان تل ابيب لم تقتنع بكل التصريحات هذه. واعتبرت «الضمانات» التي عرضتها بون وانما سعت الى خطوات ابعد من ذلك وخصوصا تلك التي تتعلق بتغيير مواقف المانيا الدولية من قضية الصراع العربي الصهيوني (المانيا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام) وتوسيع مجال العلاقات مابين الطرفين الى مجالات تتعدى «التقليدية» وبشكل خاص الاستخبارية التسليحية والمالية.

وبدون شك. فان العدوان الامبريالي الصهيوني والاطلسي على العراق كان الفرصة المؤاتية لتاكيد مدى اخلاص بون ووقوفها لـ (اسرائيل) وقت الازمة وضمانتها للحركة الصهيونية بان المانيا الموحدة والطموح لان تصبح الدولة الكبرى بين الدول الكبرى التي تحتل المقاعد الدائمة في مجلس الامن لن تشكل اي خطر على الاهداف الستراتيجية للحركة الصهيونية وانها اي المانيا ستسعى الى تحقيق اهداف الحركة الصهيونية في جميع «يهود الشتات» وبناء المستوطنات واعمار مادمرته الصواريخ العراقية من خلال تقديم المساعدات والقروض التي تسمح لتل ابيب ببناء المزيد من المستعمرات لليهود السوفيت ودعم اقتصادها وتعزيز ترسانتها الحربية. حيث ان [illegible] والستين مليون دولار التي منحت الى تل ابيب على اثر زيارة

غينشر: مساعدات لـ (اسرائيل) ايفاء بتعهد الماني

كول: الوحدة بعد استشارة واشنطن

هانز ديتريش غينشر لم تات «كمكافأة» للكيان الصهيوني على سياسة ضبط النفس التي التزمتها تجاه ضربات الصواريخ العراقية التي دكت الارض المحتلة واسقطت نظرية الامن الصهيونية وانما جاءت هذه الملايين الالمانية ايفاء بالتعهدات التي وعدت بها حكومة كول مقابل عدم معارضة الحركة الصهيونية وبشكل خاص اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي لمشروع وحدة الشعب الالماني ومن ناحية اخرى «وكتاكيد للتغيير الحاصل في السياسة الالمانية في الشرق الاوسط وبشكل خاص تجاه العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق فقد اعلن هانز غينشر بضرورة تعزيز الامن الصهيوني ودعا الى «اتخاذ اجراءات للتخلص من المخزون العراقي من اسلحة الدمار الشامل» بدون ان يشير الى مخزون اسلحة الدمار الشامل لدى «اسرائيل». حيث اكد متحدث رسمي باسم حكومة بون ان الحكومة الالمانية تستعد لتحويل مشتريات اسلحة جديدة لـ «اسرائيل» والتي تشمل بطاريات صواريخ وغواصتين اضافة الى انظمة رادار من الانتاج الاوربي المشترك.

وعلى الرغم من ان بون لم ترسل قوات عسكرية للمشاركة بشكل مباشر في العدوان على العراق وذلك للتقييدات الدستورية التي تحظر ارسال قوات المانية للاشتراك بعمليات في الخارج. الا ان حكومة المستشار كول قامت بدعم مالي اسهم مع اليابان في دوران ماكنة الحرب الامريكية والاطلسية. اضافة الى ارسالها طائرات عسكرية مقاتلة الى تركيا وسفن امداد وكاسحات الغام الى منطقة الخليج العربي. ناهيك عما كان يجري بشكل سري على الارض الالمانية والشيء الملاحظ في ذلك هو ان بون تسعى لكي تتبوأ مركزا مهما في الساحة الدولية يتناسب وقوتها الاقتصادية والمالية.

حيث ان مطالبة غينشر بمنح القوات الالمانية حق الاشتراك باي عمل عسكري خارج حدودها توافق عليه الامم المتحدة في المستقبل. قد فسره العديد من المراقبين بانه تعبير عن طموح الماني متجدد للعب دور مؤثر في السياسة العالمية وتعبير غير مباشر عن التخوف من ان تعمد واشنطن على الاستمرار في تهميشها. الا ان استمالة اللوبي الصهيوني الى جانبها من خلال «توثيق» علاقاتها مع تل ابيب يمكن ان يهمش الهيمنة الامريكية وبالتالي يفسح لها المجال بدخول مجلس الامن كعضو دائم له حق النقض (الفيتو). عند ذاك فقط يمكن ان تحقق «مصالحها الحيوية» وربما «حدودها الامنة» من خلال مصادرتها «للشرعية الدولية» بالفيتو الذي تمتلكه. هل يتحقق ذلك الطموح؟ المستقبل مليء بالمفاجآت كما حصل لتوحيد المانيا نفسها بين ليلة وضحاها وقد اذهلت الكثيرين بالسرعة التي تم فيها اعلان وتحقيق الوحدة بين الشطرين.

يوغسلافيا بدون رئيس .. وتساؤلات حول المستقبل

بلغراد -١٨- واع : ذكر في بلغراد ان هيئة الرئاسة اليوغسلافية بشكلها الحالي بعد استقالة ثلاثة من اعضائها الثمانية تحاول عقد البرلمان الاتحادي خلال الايام القليلة المقبلة القادمة لبحث الوضع السياسي في البلاد وقد دعت لاجراء محادثات في اسرع وقت ممكن بين قادة جميع الجمهوريات اليوغسلافية حول مستقبل يوغسلافيا.

وكانت هيئة الرئاسة اليوغسلافية قد عدت في اجتماعها الليلة الماضية الذي حضره خمسة اعضاء فقط ان استقالة الرئيس بوريساف يوفيتش هو تصرف شخصي ورفضت التبريرات التي اوردها في استقالته.

ونتيجة للغموض الذي يكتنف الوضع الحالي في يوغسلافيا بعد استقالة الرئيس اليوغسلافي والاثنين من اعضاء هيئة الرئاسة مما ممثل جمهورية الجبل الاسود والاقليم فيفدنيا تدور تساؤلات عديدة حول مستقبل يوغسلافيا وعما اذا كانت ستبقى بدون رئيس وما هي الاثار القانونية والدستورية والسياسية المترتبة على ذلك.

ويزيد من اهمية هذه التساؤلات اعلان سلوبودان ميلوشيفتش رئيس جمهورية صربيا اكبر الجمهوريات اليوغسلافية ان صربيا لن تعترف باي قرار يصدر عن هيئة الرئاسة اليوغسلافية في الظروف الراهنة وكذلك اعلانه تعبئة كل قوات الشرطة وزيادة عدد الاحتياطي من قوات الامن في الجمهورية.

السبت المقبل - بقية

صباح يوم السبت الموافق ٧ من رمضان عام ١٤١١ هـ الموافق ٢٣ من اذار عام ١٩٩١ م.

ولايشمل الدوام معاهد المعلمين المركزية ذات السنتين بعد الدراسة الاعدادية.

وبهذه المناسبة تهيب وزارة التربية بابنائها الطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية واولياء الامور التقيد التام بالدوام والعمل على انتظام الدراسة واستثمار الوقت بشكل امثل بما يحقق الاستيعاب والفهم للمواد الدراسية كافة.

وتود وزارة التربية ان تهيب بالمعلمين في المجال التربوي كعهدها بهم ان يكونوا في مستوى التحدي والشعور بالمسؤولية لنصرة العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والعمل كل من موقعه بكل جدية واخلاص لتادية الرسالة التربوية بما يحقق الطموح والاهداف المنشودة.

والله اكبر..

في برقية الى القائد - بقية

مخططات اعداء العراق المارقين.

يتشرف المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني الطليعة المناضلة لشعبنا الكردي ان يجدد لقيادتكم التاريخية الملهمة بيعة الدم وعهد الوفاء والولاء المطلق والوقوف رهن اشارتكم لسحق اي مجرم اثيم يريد بوطننا وشعبنا الواحد الاوحد سوءا او شرا.

سيادة القائد الرمز..

اننا ندرك جيدا ان حجم هذا التآمر الدنيء الواسع الذي استهدف بصمودنا وعطائنا وبوحدتنا الوطنية الصلبة على صفحته الاولى صفحة العدوان العسكري المباشر الذي شاركت باثامه وجرائمه ثلاثون دولة من دول التحالف الامبريالي الصهيوني الاطلسي الرجعي انما يستهدف في صفحاته اللاحقة الاجهاز على وجودنا وابادة شعبنا وهدم بنائنا الحضاري والنيل من استقلالنا ومن قرارنا الوطني الحر من خلال حفنة من الغوغاء القتلة محترفي الاجرام واشاعة الفتن الطائفية ومحاولة خرق جدار وحدتنا الوطنية الصلبة بعد ان فشل في عدوانه العسكري الاهوج الذي قادت ركبه الادارة الامريكية الباغية في تنفيذ مراميه الشريرة ونحن على ثقة مطلقة تمكن بوحدته الوطنية ووعيه وحماسته وعطائه بقيادتكم التاريخية الشجاعة ان يفشل هذا التآمر الدنيء ويسحق دون رحمة كل القتلة والمأفونين المأجورين القائمين به.

سيادة القائد الحبيب..

ان البناء الوطني الشامخ من الانجازات والمكاسب والنجاحات والانتصارات الذي اقامه شعبنا العراقي العظيم بقيادتكم الملهمة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والذي تتالق في اجوائه ملاحم التاميم والحكم الذاتي والوحدة الوطنية الصلبة والتفاعل الديمقراطي والقيم الوطنية الاصيلة والتقدم العلمي والتقني سيبقى ابدا جبلا صلبا عصيا على الاعداء تحرسه عيون وسواعد وقلوب ١٨ مليون عراقي صنعوا معكم اروع تجربة حضارية بالعرق والتعب والتضحيات السخية وها هو اليوم هذا الشعب العظيم بعربه وكرده واقلياته القومية المتآخية يؤكد للعالم اجمع من خلال التفافه العارم حول قيادتكم الملهمة المخلصة الشجاعة بانه يقف وقفة الاقتدار الوطني في الذود عن العراق العظيم ووحدته الصلبة وانه يتفجر حماسة واقتدارا لسحق اي مارق ومجرم اثيم يحاول ان يمد اصبع العدوان والتخريب والنيل من بنائنا الوطني العظيم.

سيادة القائد الفذ..

ان حزبنا «الثوري الكردستاني» وكوادره ومناضليه وجماهيره العريضة يقف اليوم وكالعهد به دوما سيوفا مشرعة رهن اشارتكم للتضحية بالغالي والنفيس من اجل وحدة العراق وسيادته وامنه ويتفجر عطاء مبدعا في سوح العمل والبناء العراقي الجديد.

ان من يقطع زهرة من هذا الوطن الحبيب ارضاء للاجنبي ليس عراقيا وان من يحاول هدم بنائنا الحضاري ليس عراقيا وان من يحاول المساس بوحدتنا الوطنية ليس عراقيا وان من يستبيح ارواح وممتلكات واعراض ومقدسات ومصالح شعبنا ليس منا ولسنا منه وتراب العراق منه بريء فاضرب بيد من حديد على عملاء الاجنبي ومرتزقته وخدامه ودون رحمة فوالله عندما ترتفع يدكم النبيلة الشجاعة القوية المقتدرة انما ترتفع معها ايدي ١٨ مليون عراقي لتهوي على الرؤوس العفنة التي باعت انفسها الشريرة للاجنبي.

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولكم في القصاص حياة ياأولي الالباب» صدق الله العظيم

سيروا ونحن معكم فرسانا للمجد والاقتدار ولمسيرة العز العراقية ياعز العراق وفخره ورمز اقتداره وشموخه ووحدته الوطنية وبالقائدنا نحو ذرى المجد والحياة الحرة الكريمة.

المكتب السياسي
للحزب الثوري الكردستاني

ابتسام - بقية

ميجور قوبلت بردود مباشرة مؤيدة لها وتجري هذه التصريحات علنا مما يؤثر على موقف الحزب في الانتخابات المقبلة.

من جانبه ابدى اللوبي المؤيد لسياسة الحكومة السابقة انزعاجه من تركيز ميجور على نشوء ترويكا جديدة المانية بريطانية فرنسية قد تسهم في تعميق التعاون بين دولها مستقبلا.

تنفيذا لتوجيهات - بقية

انارة الشوارع الرئيسية والعديد من الاحياء السكنية باستخدام المولدات الكهربائية كما قامت فرق فنية بحصر الاضرار التي لحقت بشبكات الكهرباء للتعرف على امكانية اعادتها بما يؤمن توفير معدلات اعلى من الطاقة الكهربائية للمواطنين.

وفي مجال البريد والاتصالات فقد تم ايصال عدد من الاقضية ونواحي المحافظة بمركز قضاء الكوت بشبكة هاتفية وبريدية تؤمن الاتصال اللازم لحين انجاز الخطط والبرامج اللاحقة في هذا المضمار اضافة الى فتح الطرق واصلاح سدة الكوت وتهيئة عدد من الجسور التي تؤمن عبور المواطنين الى المناطق والمحافظات المجاورة.

قطاعات - بقية

وشدد على ان اطباء وصيادلة تونس يؤكدون من جديد استعدادهم التام للمشاركة الفاعلة في اعادة بناء العراق واعماره ليبقى شعلة وضاءة تنير سماء الوطن العربي..

ومن جهة اخرى دعت اللجنة التونسية لصد العدوان على الوطن العربي ومناصرة العراق ابناء الشعب التونسي الى المشاركة بثقل كبير في معركة اعادة البناء في العراق ومقاسمة الشعب العراقي تضحياته الجسيمة من اجل نصرة القضايا العربية المصيرية.

وقال السيد عبدالمجيد الصحراوي رئيس اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان عن الوطن العربي ومناصرة العراق ان الرئيس صدام حسين رمز النضال العربي وقد قاد معركة العرب باسم العرب ولاجل العرب مما يستدعي مشاركة كل الجماهير العربية في الاستمرار بمعركتها ضد اعداء الامة.

واكد على ضرورة ان يستمر العرب في تصديهم للعدوان ليستمر الصهاينة على رعبهم حتى تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وطرد القوات العسكرية الغازية وتحرير فلسطين كل ارض فلسطين.

وتمزقت صفحة الذيول

يوصف العميل بانه الشخص الذي يخدم الاجنبي وينفذ اوامره بالضد من مصالح الوطن والشعب الذي كان ينتسب اليه هذا العميل قبل ارتباطه بالاجنبي هذا الارتباط الذي يتم من خلال اجهزة الاستخبار للدولة الاجنبية او منظماتها السياسية التي تقوم بادارة هؤلاء العملاء واستخدامهم.

والدول الاجنبية تسعى دائما لان تجعل من مواطني الدول الاخرى الذين لفظهم شعبهم ليس متعاونين او مؤيدين لسياستها وانما عملاء اذلاء ينفذون اهداف هذه الدول المضادة لاوطان هؤلاء الاذلاء.

والعميل الذي يتصل عادة بالدولة (س) لا يخدم الدولة (ص) او الدولة (ع) الا اذا كان عميلا مزدوجا ولكن حينما ننظر للعملاء الذين يتسكعون في بريطانيا او امريكا اوغيرهما من الدول الاجنبية او العربية والذين لفظهم شعب العراق فهم لا يخدمون الدولة (س) فقط وانما يخدمون كل مخطط العدوان ضد شعب العراق لان اعداء العراق يدركون قوة شعب العراق واصالته وبسالته لذلك فهم لا يواجهون العراق بقدرات منفردة وانما بقدرات جماعية شريرة.

والمعروف ان مخطط العدوان على العراق هو مخطط امريكي صهيوني اطلسي بالاضافة الى قوى اجنبية وعربية عميلة تهدف الى تمزيق شعب العراق واضعافه واذلاله هذا المخطط الذي فشل في تحقيق اهدافه الشريرة في حرب السنوات الثماني بدا بالصفحة العدوانية المباشرة منذ نهاية عام ١٩٨٨ وبمختلف وسائل حربه النفسية والاقتصادية ثم صفحة العدوان المسلح الذي استهدف تدمير العراق وتقسيمه الى اشلاء ممزقة ولكن صمود شعب العراق وبسالة جيشه العظيم احبطت المؤامرة الكبرى تلك.

ثم جاءت صفحة ذيول المؤامرة عملاء الاجنبي في هذا المخطط الشرير لينال من الوحدة الوطنية هؤلاء العملاء المرتزقة الذين تديرهم اجهزة المخابرات للدول التي يقيمون فيها او التي توجههم وتدعمهم.

ان هذا النفر الضال من العناصر المتخلفة والمنحرفة اجتماعيا والذين لفظهم الشعب راهن الاعداء على تحريكهم .. فكانوا ادوات حقيرة في مخطط العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الرجعي وقاموا ببعض القلاقل في بعض مناطق القطر من تخريب وتدمير لممتلكات الشعب والتعرض الى حياة ابناء الشعب لتستكمل هذه الذيول الحقيرة تنفيذ مخطط المؤامرة ضد شعب العراق.

لكن جواب ابناء الشعب تجاه هذه الذيول الساقطة وفي المناطق التي عبثوا فيها هو القضاء على العملاء .. وتخليص العراق منهم.

وبقضاء الشعب على عملاء الاجنبي تحطمت اخر صفحة في المؤامرة وذيولها بعد فشل اسيادهم من ثلاثين دولة واكثر في تنفيذ اهدافهم الشريرة في تمزيق العراق واذلال شعبه لان شعب العراق يدرك ان كل من يخدم مصالح الاجنبي فهو خائن عميل لا يستحق هواء العراق وماءه..

ومهما تردد ابواق الاعلام المعادي من حرب نفسية مسمومة فان شعب العراق العظيم وبكل طوائفه وشرائحه يدرك جيدا ان هذه الحرب المسمومة تستهدف وطنه لذلك كان جواب ابناء الشعب بكل طوائفه وشرائحه ساحقا لهذه الذيول العميلة .. لان صفحات العدوان السابقة من حرب السنوات الثماني وحرب الامريكان وحلفائهم ضد العراق اثبتت ان العراق بشعبه الابي وجيشه البطل وقائده الرمز هو امل الامة العربية في خلاصها من كل التهديدات والاخطار .. وهذا ما سيبينه الزمن القادم الذي صنعته ام المعارك التي بدات حلقتها الاولى في اب الماضي.

لان شعب العراق المتماسك حول قيادته التاريخية صمم ان يكون طليعة الامة العربية في مقارعة الظلم والاستعمار والاطماع الاجنبية تجاه هذه الامة .. هذا الشعب الذي لا يرضى ان يعيش وفق مخطط الاعداء الذي نفذت جزءا منه حفنة العملاء مقسما ممزقا واهنا تابعا للاجنبي..

هذا الشعب الذي سينتصر في معركة اعادة البناء بتلاحمه مع قائده الرمز الوطني صدام حسين.

د. عدنان مناتي

في برقية الى الرئيس القائد - بقية

التي ترفعونها عاليا ستبقى خفاقة وان الجماهير العربية في كل مكان تلتف حولها واذرعها تتشابك مع اذرع نشامى العراق في التصدي للحلقات التامرية الجديدة التي يعمل الغرب الامبريالي الصهيوني على تنفيذها مستعينا بعملائه الصغار المتنكرين لكل قيم العروبة والمبادىء الاصيلة التي يتمسك بها كل عربي شريف.

ان الانتصار العظيم الذي تحقق بالارادة الصلبة والشجاعة لابناء العراق ضد الامبريالية الامريكية والاطلسية ومخططات بوش العدوانية سيتواصل حتما بفعل قيادتكم الفذة وستدوس كتائب الظفر العراقية كل مخلفات العدوان ومن اصطف الى جانبه من الخونة العملاء.

دمتم قائدا مظفرا لنا ورمزا للشموخ وعزة امتنا.

المجد للعراق العظيم.

والخزي كل الخزي لمن يقف ضده او يعاديه.

الاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا

صفحة من صفحات التآمر - بقية

الشعب بكل فئاته وقيادته التاريخية .. فان الفئة الكبرى طالت كل ابناء الشعب بشكل عشوائي .. والحق الرعاع الحاقدون الاذى والخراب بابناء طائفتهم قبل سواهم حتى غابت معالم الحرب الطائفية كما ينبغي لها ان تكون . واتضحت ابعاد المؤامرة الدنيئة التي تتجاوز في مراميها الوحشية حدود الطائفية والعنصرية .. فهي محاولة يائسة استخدمت فيها القوى الامبريالية والصهيونية كل ما في جعبتها من اوراق التآمر الخبيث للقضاء على العراق شعبا وجيشا وقيادة مرة والى الابد.

ان المحاولات المريبة لوسائل الاعلام الامريكية والغربية لتصوير اعمال التخريب والتدمير الشامل للبلاد والعبث بممتلكات الشعب التي سلمت من العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم على انها انتفاضة شعبية ضد النظام لن تحجب الحقيقة الخيانية العميلة لهذه العناصر التي ارتضت التعويل في خندق الاعداء واستجارت بالقوى الامبريالية الصهيونية لفرض ارادتها الشريرة على شعب العراق..

فمن ينتفض لتغيير نظام لا يستهدف امن الشعب واستقراره وينشر الفوضى ويستبيح الحرمات وينتهك الاعراض وينهب الممتلكات ويدمر كل مظاهر الحضارة والتقدم حتى ان يحقق اذا ما انكفأ العراق - لا سمح الله - بمنصب سياسي او وجاهة اجتماعية.

وكان لابد للقائد الرمز صدام حسين ورفاقه في القيادة من التداعي بارادة صلبة وعزم صارم لحماية العراق من موجة الحقد الاسود وضرب الحاقدين والخونة بيد من حديد لاعادة الامن والاستقرار لشعب الصمود الملحمي تمهيدا للشروع بعملية البناء الحضاري من جديد واستنهاض همة الخيرين والمخلصين من ابناء العراق الغر الميامين لاعادة بناء ما دمرته الحرب وما عبثت به يد العابثين المارقين واعادة وجه العراق الحضاري الاصيل واشراقة بغداد السلام وهي تروي للاجيال قصة الصمود الملحمي بوجه اكبر غزو دموي وحشي في التاريخ حفاظا على المبادىء والاخلاق وقيم السماء التي اختصنا الله بها من دون العالم لنكون اهلا لهذا الشرف السماوي الرفيع.

ابناء شعبنا - بقية

والمسلمين لقد كانوا واهمين اولئك الاوغاد ومن معهم من رهط الخونة والعملاء من عرب الجنسية امثال عاقل وفهد وحسني الذين اعتقدوا ان قمرنا قد يغيب وان شمسنا قد تنطفىء وان نخلنا قد ينحني وان هامتنا قد تركع فالقول لهم خسئتم ايها الخائبون فنجوم السماء اقرب اليكم منها وان عراقنا العظيم راية واحدة ، فاذا قال صدام قال العراق واذا قال العراق قال صدام.

لقد كانت وقفتكم البطولية والشجاعة التي تربينا عليها واستلهمنا معانيها الخالدة من فكركم النير وقيادتكم الرشيدة.

وفي ظل هذه الايام المفعمة بروح التحدي والصمود والاصرار على مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشريرة التي تستهدف بناء الانسان العراقي الجديد بقيمه ومبادئه وروحه الوثابة التي تاصلت في النفوس وتالقت في الاذهان تعلن قبائل وعشائر الشجيري الكبيرة في العراق واليمن وسورية وفلسطين والاردن والجزيرة العربية عبءا وولاءها المطلق وايمانها الراسخ الذي لايتزعزع وروح تقدم الاستشهاد على الحياة وبارادة قوية مؤمنة بالله وخدمة قيادتكم وكلنا سيوف مشرعة للدفاع عن عراق المجد والحضارة وان رايتك راية العراق العظيم عراق المجاهد شعاره المنصور بالله سيبقى خفاقة عالية بعون الله وحفظه ولدامكم الله ذخرا وعزا للعراق العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ حامد الكاظم الكحول الشجيري رئيس قبائل وعشائر الشجيري
في العراق واليمن وسورية وفلسطين والاردن والجزيرة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم»
صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد...

نحن جمع مؤمن من عشائر النعيم فخذ البوعساف نعاهدكم عهد الرجال بكل شرف واخلاص نابع من ديننا الحنيف ومبادىء امتنا العربية المجيدة بقيادتكم ان نبقى سيفنا وارضنا الطهور من كل الطامعين والكفرة المتكالبين على خيراتنا وعزتنا ومن تدنيس هذه الارض المباركة من قبل اراذل خلق الله واحطهم خسة ونذالة.

ونعاهد الله ونعاهدكم مرة اخرى على ان نكون رهن الاشارة لحمل السلاح للذود عن هذه التربة الغالية المقدسة مضحين بارواحنا واموالنا ونرخص كل غال ونفيس من اجل الشرف والكرامة.

سيروا بعون الله ينصركم نصرا عزيزا ايها القائد المؤمن والله بعون العبد مادام العبد مع الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عنهم محمد فارس الدليمي
من عشيرة البوعساف / بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا ابناء عشيرة المحامدة في محافظة الانبار نؤكد استعدادنا والوقوف خلف السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حامل راية الله اكبر ضد العدو الصهيوني الامريكي ونجدد العهد لسيادته في تحمل كل الظروف الصعبة والوقوف مع سيادته من اجل عزة العراق الشامخ الذي يخوض اصعب الظروف التي افتعلتها الدوائر الرجعية والامبريالية واننا مستعدون لبذل الغالي والنفيس في الارواح والاموال ونبقى جنودا اوفياء في ظل قيادته الحكيمة.

وفقكم الله وسدد خطاكم خدمة للعراق العظيم.

خالد ياسين عباس المحمدي
عشيرة المحامدة في محافظة الانبار

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا ابناء عشيرة اللويزين في محافظة نينوى نؤكد استعدادنا والوقوف خلف السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حامل راية الله اكبر ضد العدو الصهيوني الامريكي ونجدد العهد لسيادته في تحمل كل الظروف الصعبة والوقوف مع سيادته من اجل عزة العراق الشامخ الذي يخوض اصعب الظروف التي افتعلتها الدوائر الرجعية والامبريالية واننا مستعدون لبذل الغالي والنفيس في الارواح والاموال ونبقى جنودا اوفياء في ظل قيادته الحكيمة.

وفقكم الله وسدد خطاكم خدمة للعراق العظيم.

جاسم صالح خالد اللويزي عن / عشيرة اللويزين في محافظة نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا ابناء عشيرة / البوسودة في محافظة الانبار نحيي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ونجدد العهد على المضي خلف رايته راية الله اكبر وان نضحي بكل غال ونفيس من اجل ان يبقى العراق عزيزا وحرا والله اكبر والعزة للعراق العظيم.

صباح لطيف عبدالله عبطان السويداوي عن / عشيرة البوسودة في محافظة الانبار

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه.

في ظل الانتصارات التي تحققت لعراقنا العظيم بقيادتكم الحكيمة على اعداء الامة العربية والمتمثلة بالحلف الامبريالي الصهيوني لايسعنا الا ان نعرب عن تاييدنا المطلق لقيادتكم الشجاعة والحكيمة ونشجب كل تافه من شانه المساس بسلامة الوطن ونقف السد المنيع لكل من تسول له نفسه تخريب منجزاتنا الثورية والحضارية التي تحققت بجهودكم الخيرة وفقكم الله لخدمة هذا الشعب المجاهد العزيز الذي نذر نفسه لخدمة مبادىء الامة العربية المجيدة.

عن / عشيرة الجبور في ناحية العلم كل من مطر احمد الملا عبد
ناجي حسين جبارة
صالح مهدي علي صالح العبيسي
علي احمد الزريج
فرج عباس اجدع

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه.

في ظل النصر والسلام الذي صنعتموه والموقف الشجاع الذي وقفتموه ضد اعتى هجمة امبريالية صهيونية عرفها التاريخ للذود عن ارض الوطن وشرف الامة لايسعنا الا ان نعرب لكم عن تاييدنا المطلق لقيادتكم الحكيمة ودمتم لنا قائدا لمسيرتنا المجيدة.

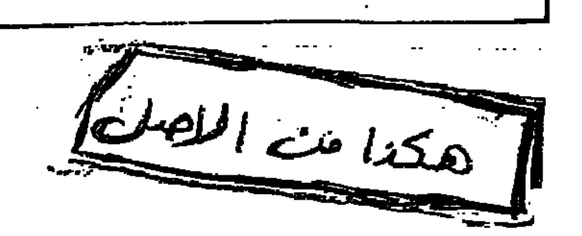
عن عشائر العبيد في ناحية العلم كل من - غازي فيصل غزال — حسين محيميد حرمل — عبد العمر الفدعم

الافتتاحية - بقية

للعراق ان ينهض ويتجاوز محنته ويباشر ببناء منهج الحياة الجديدة لينطلق من جديد في رحاب الخير والازدهار والاقتدار.

اننا واثقون كل الثقة بان القيادة عازمة على تطبيق البرنامج الوطني الجديد الشامل دون تردد ورغم كل المصاعب وباسرع مايمكن ولديها مايكفي من الثقة بالشعب العراقي الغيور على بلاده العزيزة .. كما تمتلك مايكفي من مستلزمات وعوامل الاقتدار.. وان اول الخطوات في بناء المرحلة ستبدأ بتعيين تشكيلة وزارية جديدة تاخذ على عاتقها كمهمة اولى اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين.. اضافة الى ماتتحمله من مسؤوليات ومهمات واهداف واضحة تتصل بالشروع بالاجراءات العملية لاستكمال مناقشة مشروع الدستور والاستفتاء عليه وبناء المؤسسات المنبثقة عنه.

ورغم كل ماخلفه العدوان وما الحقته الفئة الخيانية العميلة التي تسللت عناصرها من خلف الحدود من دمار ومن خسائر وتضحيات. فان الوطنية الاصيلة للعراقيين وتلاحمهم المخلص مع القيادة كفيلان باعادة الاوضاع الطبيعية واستنهاض طاقات وقدرات العراق الى اقصاها لانجاز مهمات واهداف المرحلة الجديدة في ضوء البرنامج الوطني الشامل الذي يجسد حالة مشرقة في حياة عراقنا الحبيب.



هزيمة الروح .. بداية الانهيار

الدكتور سمير قطامي
عمان

بكل الحجم العسكري الهائل لهزيمة ١٩٦٧ وبكل المآسي الانسانية التي سببتها والمرارات التي خلفتها في النفوس ايقنت السلطات (الاسرائيلية) انها لم تحقق نصرا على الامة العربية لذلك رايناها تتبع حملتها العسكرية بحملة نفسية واعلامية رهيبة مستغلة حالة فقدان التوازن والذهول التي رانت على نفوس ابناء الامة لتصب على رؤوسهم همما من الاستخفاف والازدراء والتيئيس في محاولة لتدمير النفس وقتل روح التحدي وهزيمة ارادة القوة .. ومع ان الاذاعات الاجنبية والعربية انذاك لم يكن لها شرف الاسهام الكبير كما هو الحال الان في تلك الحملة فلابد من الاعتراف انها قد تركت اثرا قاسيا ومدمرا في نفوس الكثيرين لازمهم حقبة طويلة من الزمن ، وحفر في نفوسهم جراحا غائرة وحقق اصابات عميقة مايزال كثير منا يعاني منها حتى الان .

عاد الى ذاكرتي شريط ذكريات تلك الايام المؤلمة وانا اتابع هذه الايام حملة من الاعلام المسعور ، والقصف الوحشي الموجه الى نفس الانسان العربي وروحه في محاولة لتحقيق اهداف اخفقت قوى الاستعمار والعمالة في تحقيقها على ارض المعركة ضد الجيش العراقي البطل ، والشعب العراقي العظيم .. فالمواطن العربي محاصر منذ الصباح حتى المساء بين اكاذيب صوت امريكا ، وزقة مونت كارلو ، ولاختراعات (اسرائيل) وتلفيقات لندن ناهيك عن سفاسف وصغائر الاذاعات العربية التي تصفع السامع العربي انى حرك مؤشر مذياعه .

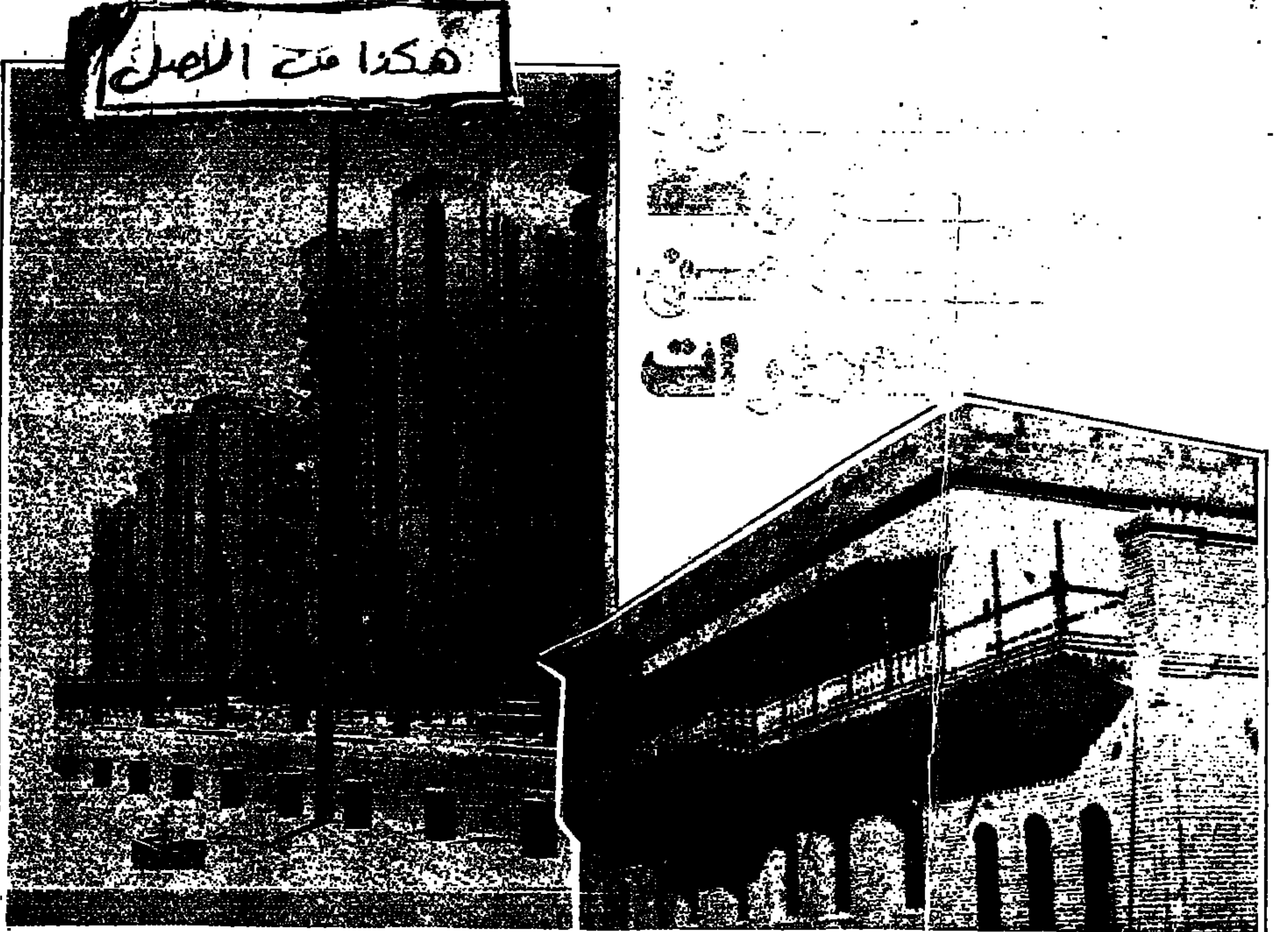
احست (اسرائيل) في سنة ١٩٦٧ ان كل طائرات الدنيا ودباباتها وصواريخها لايمكن ان تحقق لها الامن والاستقرار .. واحس الجنرال (الاسرائيلي) موشي دايان بضرورة تغيير الوسائل فاستدعى الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان وادار حوارا مطولا معها حول دور الادب والاديب في اشاعة الحب والسلام بين الشعوب وكان هدفه من ذلك ان يستغل الادباء في تهيئة الشعب الفلسطيني للقبول بالهزيمة والعيش في حمى (اسرائيل) .. وكاني بالجنرال يحاول ان يحقق من خلال الادب ما اخفقت في تحقيقه اسلحته الفتاكة وحملته التدميرية ، اي هزيمة الروح العربية .. طبعا لم ينجح دايان في خطته ، ولم يجد احدا من الادباء يتعاون معه ، فقد انتفض الشعب الفلسطيني ضد المحتل ، وتصدى لحرابه وجبروته بالصدور العارية والقبضات الصلبة ، مسقطا نظرية التفوق التقني ، على الرغم من كل وسائل البطش والقمع والارهاب .

لقد تنبهت قوات التحالف بقيادة المايسترو الاميركي لدور الاعلام في هزيمة الانسان ، فبدات حملتها في الايام الاولى لازمة الخليج كما اوعزوا لعملائهم من حكام المنطقة بتقوية ارسال اذاعاتهم والاكثار من موجات البث والتشويش .. وقد تعاظم هذا الدور منذ بدات الحملة العسكرية ضد العراق ، لتاخذ منعطفا خطرا مدمرا بعد انسحاب الجيش العراقي وتبلغ حدا مريعا من الاسفاف والكذب والتزييف والدس يخجل منه صبية المدارس .. فهذه الاجهزة تحاول مستميتة ان تحقق في نفوس العرب مافشلت في تحقيقه في ساحات القتال ، وهو هزيمة الانسان ، وقد نجحت للاسف – لدى قلة من ضعاف النفوس وخائري العزائم وجنرالات الصالونات الذين اخذوا يجلدوننا بفلسفاتهم وتنظيرهم وخططهم الحربية في ادارة المعارك !!

ايها السادة الجنرالات اعفونا من ارائكم القيمة ، فقد كشفت ازمة الخليج هول المأساة التي يعيشها الوطن العربي منذ مايزيد على نصف قرن من الكذب والتزييف واسقطت ادعياء الثورة والنضال والتحرير والجهاد الذين صدعوا رؤوسنا بشعارات براقة مثل : الثورة ضد المصالح الاستعمارية ومحاربة الامبريالية والصهيونية والجهاد ضد الشيطان الاكبر ، ومعركة العرب الكبرى وحرب الفقراء ضد الاغنياء ..

ياجنرالات الصالونات العراق لم يهزم فهو مايزال قويا شامخا عزيزا ويكفيه فخرا انه تصدى لاعتى هجمة في التاريخ واحبط اشرس مخططات الهيمنة والتقسيم وحافظ على جيشه وصناعته الحربية .. وثقوا ان دماء العراقيين الاشاوس التي ضربت تراب الوطن ، قد بذلت فداء لنا نحن المتفرجين المهزومين الذين اشبعنا العراق العظيم (مراجل) .. فالوفود العربية والاسلامية التي ملأت الدنيا صراخا بحرق الارض والسماء تحت اقدام المعتدين وفوق رؤوسهم وتلك التي عاهدته بالروح والدم ، على الجهاد المقدس في كل بقاع الارض ، وقفت ستة اسابيع بايامها ولياليها لاتحرك ساكنا ، ولاتحير جوابا ..

ايها الادباء والكتاب ، البيوت المدمرة تبنى والجسور المحطمة تعاد ، ولكن هزيمة النفس والروح هي بداية الانهيار ، فحذار حذار ان نحقق لهم مايبتغون .



اعيدت الحياة مرتين لدار بغدادية تراثية فكانت هذه الدار وجودها المعماري وسط غابة من العمارات الشاهقة في شارع حيفا .

المرة الاولى التي دبت الحياة في هذه الدار كانت حين شملتها امانة بغداد بيد الرعاية والاهتمام وقامت بصيانتها لكنها ومنذ ذلك الحين ظلت شاغرة تنتظر من يطرق بابها ويملأ ارجاءها بالحركة والنشاط والعمل وهكذا لبى المعماريون العراقيون النداء حيث تركوا كل البنايات العصرية العملاقة والقصور الفارهة والشقق الحديثة وقرروا بث الحياة ثانية في هذه الدار المعروفة بدار الظاهر البغدادية والواقعة في شارع حيفا لتكون ملاذا لاجيال من المعماريين الذين كونوا ناديا خاصا بهم يحمل اسم نادي العمارة العراقية .

وقد تم ذلك بعد جهود طويلة غير مجدية في تكوين رابطة او جمعية تجمع شمل المعماريين العراقيين الذين امضوا العقود الماضية ضيوفا اعزاء على بقية الجمعيات والنوادي لعدم توفر بناية لهم انذاك رغم انهم اسهموا في تصميم وتشييد افخم واجمل البنايات في العراق .

وقد جاء تاسيس هذا النادي بعد فراغ طويل عاشته المجموعة المعمارية العراقية ولذا فان هذا النادي يعد اضافة نوعية للحركة الثقافية الناهضة في القطر كما جاء ليلبي للمعماريين حاجتهم في حركة معمارية ناشطة وفعالة في العملية المقدسة لبناء القطر وفق معطيات التراث والمعاصرة .

وقد داب النادي – نادي العمارة العراقية – ومنذ تاسيسه على عقد الندوات الثقافية اسبوعيا حيث يضيف في كل مرة احد الاخصائيين في مجال الهندسة او العمارة او التراث ليتحدث عن تجربته في هذا المجال وتوجه الدعوة في اثناء ذلك الى عدد من المختصين والمهتمين للمشاركة في النقاش والحوار لاغناء هذه المحاضرات القيمة التي تتناول شتى مناحي الفكر والتراث ..

اما عن الدار التراثية التي اتخذها المعماريون مقرا لفعالياتهم الثقافية والمعمارية فتدعى دار الظاهر وهي نسبة لاسرة السيد عبد الرزاق الظاهر ويزيد عمر هذه الدار على ستين سنة وتتكون من طابقين وسرداب .

وقد اقيمت في احد طوابقها مكتبة معمارية جهزت بكل ماهو مفيد وجديد في مجال العمارة لينتفع منها اعضاء النادي الذين يزداد عددهم يوميا وهم من المعماريين العراقيين الرواد الاوائل فضلا على المعماريين الشباب .

ويواصل هذا النادي عمله بدأب على عقد الاماسي والندوات في مجال العمارة والبناء والتراث اضافة الى اقامة المعارض والفعاليات الثقافية الاخرى ..

وهكذا تحتضن هذه الدار البغدادية فنون الثقافة والبناء وفنون العمارة والهندسة وتضم ابداعات المعماريين العراقيين من اجل نهضة عمرانية شاملة وبناء شامخ اصيل .

هشام الشيخ عيسى

الأمين العام لاتحاد الادباء العرب

صمود العراق انتصار عربي كبير على قوى الشر والكفر

وصف السيد محمد العروسي المطوي الامين العام لاتحاد الادباء العرب الصمود العراقي بانه انتصار عربي كبير على قوى الشر والكفر [illegible] التاريخ الانساني [illegible]

واكد الامين العام لاتحاد الادباء العرب [illegible] العراقية في تونس ان [illegible] ابناء الشعب العراقي [illegible] القوى [illegible] التاريخ [illegible] ابناء الامة العربية

وقال ان العراق صانع الانجازات والتاريخ [illegible] في التضحية والدفاع عن القيم [illegible] والوجود

[illegible] الشعب العراقي الذين [illegible] الانسانية في [illegible] السيد الرئيس صدام حسين [illegible] التحدي والعدوان

اختراع سماد جديد في الاردن

اعلنت المؤسسة النظامية للبحوث العلمية والتطوير التقني في الاردن انها نجحت باختراع سماد بيولوجي عضوي يدعى (البيتاريوم) .

واضافت المؤسسة الاردنية ان هذا السماد نجح في احياء نخل محروق في احدى مزارع الشونة الجنوبية وفي جبل العنب في منطقة الاغوار يحمل الثمر مرتين في السنة .

رسالتان في العلوم

تمت في كلية العلوم – قسم الكيمياء – في جامعة الموصل مؤخرا مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (دراسة في تحضير البولي النيروبيوتيلين المكون) والتي تقدمت بها طالبة الماجستير صباح جاسم احمد وباشراف الدكتور يوسف عبد الله شهاب .

.. كما تمت في كلية العلوم ايضا مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (البلمرة المشتركة للماليميدات) والتي تقدم بها الطالب طلال عزيز وباشراف الدكتور اكرم عزيز

هذه او الطوفان

[illegible]

فضل الازمات انها تكشف عن معادن الرجال ، وتفرز الغث عن المعادن والطارىء عن الاصيل ، والهش عن القوي العنيد ، والجبان عن الشجاع .. والمملوء خسة ودناءة عن المملوء فضائل ونبلا .. ورواد السواقي الاسنة عن الذين يجوبون اعالي البحار .. واللاهثين واللائذات باحضان الصغائر عن التاركين والتاركات الجباه تعانق الموت دفاعا عن شيء اسمه (الشرف) ..

ويالها من كلمة يهون ازاءها الجوع ، ويتلاشى الالم ، ويندحر الخوف .. وقبل ان استطرد القول لكم : ان السهل من الاشياء كثير حد الابتذال .. وبمقدور اي كائن ان يمارسه حتى البعوض والذباب .. لكن قيمة الاشياء تكبر بصعوبة الطريق اليها .. وكل ماهو قيم فانه حصة نمط من الناس [illegible] لدى انفسهم ولدى غيرهم .

وفي هذه الايام ما اسهل على المرء ان يكون امريكيا فيطبل له بوسائل الاعلام ، ويخلد الى العيش الامن الرغيد ، وما اسهل على المرء ان يقبض من شيوخ النفط .. او ياكل على مائدة الاسياد والعملاء .

اذاً ففي زمان تهيمن فيه امريكا على المصارف ووسائل الاعلام ووسائل القوة ووسائل التامر ليس بطولة ان يكون المرء امريكيا مثل حسني ومثل حافظ ومثل غيرهما من الطراطير .

وليس شجاعة ولا ذكاء ، انما هو الجبن كله مقرونا بالغباء كله ان يحتمي الحاكم او اي شخص مهما كان موقعه برداء الولايات المتحدة وهي خلاصة كل الشرور ورمز العبودية كلها .

الولايات المتحدة ومعها كل الذين ينهشون بلحم الشعوب ، ويوغلون بدمها ، وينهبون ثرواتها ، ويستلون روحها ، ويعبثون بفكرها .. ويفسدون ضميرها الاجتماعي ، وينفردون بها شعبا بعد شعب ، كل ذلك باسم (النظام العالمي الجديد) الذي خلاصته وفحواه ان يهيمن الاستعمار الاميركي البغيض على كل شيء ، ويحل كل معضلة وفق هواه ، ويمنح او يحجب مايشاء من افضاله للسائرين معه ، واللاهثين خلف رضاه .

ولكن دعوني اسال : من تحدى ويتحدى اليوم هذه الصياغة الشريرة للنظام الكوني ، ووقف بكل الشموخ ليقول : لا لهذا النمط من العبودية الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا ؟

[illegible] على [illegible] الكفر [illegible] ، ولاتفل من عزيمته تهديدات جمع الكافرين ؟

انه صدام حسين .. ولو لم يكن كذلك ، ولو لم يقف هذا الموقف ، لذهب هباء كل حب الناس الطيبين ، وكل فخر القوافي وكل لمسات الاطفال ، وكل صبر الارض لقرون من الزمان .

واقول بصراحة :

كان اسهل على هذا القائد العملاق ان يكون امريكيا او انكليزيا او فرنسيا اذاً لكان في الصدارة من جمع المجتمعين بل لاكتفى الاعداء به دون سواه .

لكن صدام حسين ليس مجرد حاكم ، او محض رجل ، وليس هو من طلاب المناصب ، ولامن الساعين نحو العيش الرغيد .. ولاهو من الباحثين عن التحكم برقاب الناس باي ثمن ، ولايما هدف .

صدام حسين بطل من هذا الزمان ، وخلاصة هم الامة ، وحزمة نور من امالها ، ولهفة شوق الى امجادها ودرع بين الناس وملهمات الخطوب ، وفكر يهدي السائرين سواء السبيل وحب للشعب طاهر من كل دنس وايمان بالله يتجسد قوة تتداعى عند اعتابها كل قوة .

فبالغباء وبالتعاسة اولئك الذين ينعقون اليوم ببذيء الكلام متسائلين (لو تراجع .. ولو لم يفعل .. ومازال في الوقت بقية ليكون في صف الواقعيين) ويقصدون بالواقعية الاستسلام .

فبالله عليكم لو سرنا في درب (الصد مارد) مع السائرين فمن يبقى للفضيلة ؟ وبمن يتحدث الاسلام ؟ وباي لسان تتكلم العروبة ؟ ومن يبقى للفقراء والمحرومين ؟ والى من يشكو كل المضطهدين والمظلومين ؟ وعلى من يجوز العتب بعد حين ؟ وممن يستحي اذا ما اغرت النفس المعاصي ؟

[illegible] اذاً صدام حسين وحده بين القادة في عالم متداع قال : لا ويكفيه ذلك فخرا .. ويكفيه قوة ان الله معه .. وان ثقة الارض بهمسها القادم من فلات السنين .. ومعه التاريخ .. ومعه جموع المحرومين .

ومن كانت معه هذه كلها فلن يغلبه احد .. اما اذا كانت امريكا اقوى من ذلك كله واعوذ بالله من شرور الكلم .. فليكن بعد ذلك الطوفان .

العراق القوي

علي خيون

.. انه العراق القوي المنيع ، يتجسد في صوت القائد الرمز صدام حسين ، صوت الثقة والامل ، الثقة بالنفس والثقة بالشعب والامل في رعاية الله الواحد الاحد .

صدام حسين ، اليوم ، ضمانة الغد وطريق المستقبل ، فهو الرجل الذي اشاع الطمانينة والامان في ربوع البلاد وكانت قبل فجر ثورة تموز ساحة يعبث فيها الجواسيس ويجوس ديارها المخربون والعابثون واللصوص كانت مرتعا للانتهازية والفوضى والتمزق فغدت بلادا جميلة امينة وصارت منارا للمبادىء ومؤشرا لا يخطىء لطريق المناضلين والمخلصين من ابناء الامة .

انه العراق القوي المنيع ، وليمت الاعداء بغيظهم فالعراقيون الذين يعرفون مخطط الخونة الخبيث سيقفون بالمرصاد لاية محاولة عابثة تعود بهم الى ايام الفوضى والتمزق والفساد وسيظل العراق كما كان قويا مع تراكم الخبرات السياسة والاقتصادية ليكون من البلدان السائرة بثبات في مضمار التقدم الحضاري والانساني تماما كما فعلت الشعوب التي عانت من ويلات الحروب فالحرب التي فرضت على العراق والتي جاءت نتيجة لغدر ثلاثين دولة مجتمعة على دولة صغيرة واحدة تعني في ما تعنيه ان الحرب التي نحسبها شرا كانت خيرا لنا في المنظور البعيد فقد دفعت شرا اكبر كان يخطط له الاعداء من خارج البلاد والان وقد افترزت القوى الشريرة من القوى الخيرة راى الشعب وراى العالم بام عينه من يقف حقيقة مع الحق ومن يكيل بمكيالين ويزن الامور بميزانين فالعراق وقيادته لم تباشر الحرب ولم تدع اليها كما يصور المغرضون بل كان العراق يسعى الى السلام بضمان حقوقه وضمان حقوق العرب وعدم المساس بكرامتهم وحل قضية فلسطين وفق منطق الشرعية الدولية والقانون الدولي لضمان اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة والعالم .

لكن الغادرين وقفوا للعراق بالمرصاد وراحوا يضربون بحقد وكراهية اهدافا لا صلة لها بالمجهود الحربي وهكذا اتضحت المؤامرة وتجسدت حقيقتها حتى انحسر غبار المعارك ليخرج العراق من المحنة بالصبر وبرضا الله سبحانه .

فالعراق لم يساوم على مبدئيته ولم يخن تاريخه بالصمت الحرام كما فعل سواه وها هو ذا يمضي اليوم لبناء نفسه من جديد بناء صحيحا مستفيدا من كل الدروس التي مضت وهي دروس ستجعله في موضع البلد القوي بوحدته الوطنية المقتدر بقائده ورجاله .



دار الشؤون الثقافية العامة

اصدارات جديدة وعمل دؤوب



في دار الشؤون الثقافية العامة يتواصل العمل حاليا وبوتيرة عالية لاستكمال خطتها الثقافية وبرامجها الانتاجية لعام ١٩٩١ في ضوء نسب

الاصدارات التي اقرت في خطتها السنوية اذ تتراوح اصدارات عام ١٩٩١ مابين (١٠٠) الى (١٥٠) كتاباً ، كان قد جرى اتخاذ التدابير الاحتياطية اللازمة لتوفير مستلزمات العمل الطباعي لاصدارها قبل بدء العدوان الغاشم على قطرنا وفرض الحصار الاقتصادي اللئيم عليه .

فقد انجزت مطابع الدار لغاية اعداد التقرير اكثر من ثلاثين كتابا في مختلف صنوف المعرفة وهي بصدد طبع واعداد اكثر من عشرين كتاباً تتصدرها سلسلة الفكر الريادي للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ومنها : صدام حسين وقضايا الثقافة والاعلام وستراتيجية بناء القوة القومية في فكر صدام حسين .

وفي سلسلة المئة كتاب فقد اصدرت الدار الخلاصة العصية لتقاليدنا وتاملات في الادب الكندي للمؤلف مالكوم روس وترجمة عبد الواحد محمد مراجعة الدكتور محسن الموسوي وكتاب محاضرات ودن ، تاملات في اللغة تقديم جومسكي ترجمة دكتور مرتضى جواد باقر وعبد الجبار محمد علي مراجعة الدكتور عبد الباقي الصافي وكتاب نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي تاليف بي جي وارنزورث ترجمة سعد قاسم الاسدي وصالح مهدي حميد وفاضل محسن وكتاب الاعتراف بالقصة القصيرة تاليف سوزان لوهافر ترجمة محمد نجيب لفته .

وفي سلسلة هيئة كتابة التاريخ : العرب والتحدي الصليبي للاستاذ الدكتور رشيد عبد الله الجميلي وكتاب الصلات الثقافية بين العراق وبلاد المغرب في العصر العباسي من خلال الرحلات العلمية للدكتور حميد سعيد رضا .

وفي سلسلة خزانة التراث ، مختصر العين الجزء الاول تحقيق وتقديم د. صلاح الفرطوسي وامية بن الصلت تحقيق الدكتور بهجة الحديثي وكتاب العروض تهذيبه واعادة تدوينه للشيخ جلال الحنفي بالاضافة الى الكتب التالية :

الصورة في التشكيل الشعري تفسير بنيوي للدكتور سمير علي وكتاب استكشاف الكواكب العملاقة بواسطة مركبات فويجر الفضائية للدكتور حميد مجول النعيمي والمهندس حسن عبد الامير فليح وكتاب الحروب الصليبية عهد الانقسامات الداخلية بجزءين للاستاذ سالم محمد الحميدة من جهة اخرى يبتدىء نادي الكتاب خطته الثقافية باستعراض كتاب ثورة ديفز عن (الصهيونية وعملية درع الصحراء) ضد العراق .

كما تباشر لجنة الشعر بعقد سلسلة من اللقاءات الشعرية تليق ببغداد الشعر والحضارة .

في حين يبتدىء الدارسون في لجان افاق عربية المتخصصة بوضع برنامج من الندوات يغطي هذا العلم .

صندوق لمساعدة مدن العالم الثالث

انشا اتحاد المدن الكبرى صندوقا للتضامن لمساعدة اعضائه خاصة مدن العالم الثالث التي تواجه مشكلات اجتماعية مختلفة ناتجة عن زيادة عدد السكان .

وخلال مؤتمر صحفي عقد في ختام الاجتماع السادس لمجلس ادارة اتحاد المدن الكبرى اوضح رئيس الاتحاد ان صندوق التضامن سيقوم

بتقديم المساعدات المالية والفنية والمادية للدول التي تكون في حاجة الى مثل هذه المساعدة .

واشار الى ان صندوق التضامن يحتاج لاداء مهمته على الوجه الاكمل الى الحصول على اسهامات من الدول الاعضاء .

وهذا الاجتماع السادس لاتحاد المدن الكبرى الذي يعقد في داكار وهو اول اجتماع لهذا الاتحاد يعقد في احدى دول افريقيا السوداء وقد اتسم الاجتماع بزيادة عدد الاعضاء العاملين الى ٢٦ عضوا بانضمام مدينتين جديدتين كما وصل عدد الاعضاء المشاركين الى ٥٨ عضوا بانضمام ثمانية اعضاء جدد .

وفاة الفنان انور اسماعيل في ظروف غامضة

عثرت قوات الشرطة المصرية على جثة الفنان المصري الكبير انور اسماعيل متعفنة داخل احدى الشقق في القاهرة حيث يبدو انه توفي في ظروف غامضة .

والفنان انور اسماعيل يعد من كبار فناني (المسرح القومي) في مصر فضلا على مشاركته في العديد من الاشرطة السينمية والمسلسلات التلفازية وكان من اشهر اعماله المسرحية (الفتى مهران) بينما كانت اخر اعماله للتلفاز مسلسل (الحب في عصر الجفاف) .

اشتهر الفنان اسماعيل بادوار العمدة ورب الاسرة الصارم في العديد من المسلسلات الريفية .

من اوراق رمضان ..

- ٣ -

قلنا ان الحرية المطلقة قد تنقلب الى تحلل مطلق لان الذين يعيشون في ساحاتها لايجدون حواجز وموانع تحول بينهم وبين اجتياز الفواصل وتخطي القيم فهم يعيشون على هامش لاقيم فيه ان كانوا ممن يعيشون في افياء الحرية المطلقة التي لاامساك لها ولا ملاك ..

ومن هنا جاءت الشريعة لتقول للناس مكانكم فان الحياة ليست وتيرة واحدة وهي ليست حالة واحدة ، وانما هناك مع الوجد حرمان ، ومع القوة ضعف ، ومع الجهل حكمة وتبصر وعقل ومع الجزع صبر ، ومع العجلة اناة ولكل يمين شمال ولكل امتلاء فراغ ولكل ارادة ايام تكون فيها بلا ارادة .

وان هذا وان كان من احكام الدين فهو حقا من احكام الطبيعة ان تباعدا في شيء من ذلك عادا فافتريا واتفقا ..

الصوم جوع وعطش وبينهما حاجات اخرى يتوقف امرها لايمشي فيها ماش ولايجري فيها جار ولايحبو حاب ولايهرول مهرول يريد الوصول الى نيل شيء مما حرمه الصوم ان يناله الا وفق قانون جديد هو في غاية الصرامة لم يكن معروفا من قبل وان كان معروفا من قبل فانه ليس مما كان محل الالتزام من قبل ..

ذلك هو ان تلبث ان كنت صائما من قبل طلوع الضياء الاول من يومك حتى ظهور الظلام الاول من ليلتك تلك .. واذذاك يكون لك ان تاكل وتشرب وهذا حد ماقاله النبي صلى الله عليه وسلم : (اذا ذهب النهار من هنا وجاء الليل من هنا فقد افطر الصائم) .

● الشيخ جلال الحنفي ●